



تقرير

الدورة الأربعين

للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي

مكتب تنسيق الكومسيك
نوفمبر 2024

COMCEC

اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
لمنظمة التعاون الإسلامي
(كومسيك)

تقرير
الدورة الأربعين
للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي
والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي

مكتب تنسيق الكومسيك
5-2 ديسمبر 2024

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال:

مكتب تنسيق الكومسيك

العنوان: Necatibey Cad. No. 108, Ankara 06100, Turkey

الهاتف: 90.312.2945710

الفاكس 90.312.2945777

البريد الإلكتروني: comcec@comcec.org

جدول المحتويات

الصفحة	جزء I
	قرارات منظمة التعاون الإسلامي التي تشكل الأساس والدليل لأنشطة الكومسيك
7	I. القرار الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث بشأن إنشاء اللجان الدائمة لمنظمة التعاون الإسلامي برئاسة رؤساء الدول
8	II. البيان الختامي لمؤتمر القمة الإسلامي الخامس بتكليف رئيس الجمهورية التركية برئاسة اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
9	III. البيان الختامي لمؤتمر القمة الإسلامي الثالث عشر "الوحدة والتضامن من أجل العدالة والسلام". الجمهورية التركية.

الصفحة	جزء II
	جدول أعمال وقرار وتقرير دورة الكومسيك الأربعين
13	I. جدول أعمال دورة الكومسيك الأربعين
15	II. قرارات دورة الكومسيك الأربعين
31	III. تقرير دورة الكومسيك الأربعين

الصفحة	الملاحق
44	1. قائمة المشاركين في دورة الكومسيك الأربعين
72	2. تقرير لجنة الدورة الخامسة والأربعين
78	3. الكلمة الافتتاحية التي ألقاها معالي رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك، في الجلسة الافتتاحية
82	4. كلمة معالي د. حسين إبراهيم طه، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، في الجلسة الافتتاحية
90	5. كلمة د. محمد سليمان الجاسر، رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB Group، في الجلسة الافتتاحية
95	6. كلمة رئيس الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD معالي السيد عبد الله بن صالح كامل.
99	7. كلمة السيد رفعت حصار جيكلي أوغلو، رئيس اتحاد الغرف والبورصات التركية (TOBB) ونائب رئيس الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية (ICCD).
101	8. البيان الختامي لمعالي جودت يلماز، نائب رئيس الجمهورية التركية
106	9. توصيات السياسات لاجتماعات مجموعة عمل الكومسيك
118	10. قائمة الوثائق الأساسية التي تم النظر فيها و / أو تقديمها في دورة الكومسيك الأربعين.

الجزء الأول

قرارات

منظمة التعاون الإسلامي التي أنشئت بموجبها
اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
فيما بين الدول الأعضاء في المنظمة
والتي تسترشد بها اللجنة في أعمالها

(I)

القرار الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث بتأسيس اللجان الدائمة لمنظمة التعاون الإسلامي برئاسة رؤساء الدول قرار رقم 3/13 س (ق أ)

إن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث (دورة فلسطين والقدس) المنعقد في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية في الفترة من 19 إلى 22 ربيع الأول 1401 هـ الموافق من 25 إلى 28 يناير 1981م. بعد أن استمع إلى الاقتراح الذي تقدم به جلالة الملك الحسن الثاني ، رئيس لجنة القدس بإنشاء لجان يرأسها ملوك ورؤساء الدول الإسلامية.

وانطلاقاً من الإيمان العميق بضرورة تدعيم العمل الإسلامي المشترك في الميدان العلمي والتكنولوجي وفي الميدان الاقتصادي والتجاري.

ورغبة في إعطاء الإعلام والثقافة انطلاقة جديدة لتعريف الرأي العام الدولي بقضايا الأمة الإسلامية الأساسية وخاصة قضية القدس وفلسطين، ومواجهة الحملة المغرضة الموجهة ضد الإسلام والمسلمين،

يقرر :

1- إنشاء ثلاث لجان دائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي، وللتعاون الاقتصادي والتجاري وللإعلام والشؤون الثقافية.

2 - مهمة هذه اللجان متابعة تنفيذ القرارات التي اتخذها ويتخذها المؤتمر الإسلامي في المجالات المذكورة، وبحث سبل تعزيز العلاقات بين الدول الإسلامية في هذه الميادين ووضع البرامج وتقديم الاقتراحات الهادفة إلى تحقيق دعم قدرة الدول الإسلامية في تلك المجالات.

3 - ستكون كل لجنة من ممثلي عشر دول على مستوى وزاري وبرئاسة رئيس إحدى الدول الإسلامية.

4 - ينتخب أعضاء هذه اللجان من طرف وزراء خارجية الدول الإسلامية لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

5 - تعقد هذه اللجان اجتماعاتها بناء على دعوة رئيسها أو من غالبية الدول الأعضاء فيها، ويكون اجتماعها نظامياً إذا حضرته الأغلبية.

=====

(II)

البيان الختامي لمؤتمر القمة الإسلامي الرابع
بشأن إسناد رئاسة اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
إلى فخامة الرئيس كنعان افرين رئيس الجمهورية التركية
البيان الختامي رقم IS/4-84/E/DEC

"... قرر المؤتمر إسناد رئاسة اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي
والتجاري إلى فخامة رئيس الجمهورية التركية السيد/ كنعان افرين..."

(III)

**البيان الختامي
للدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي
"الوحدة والتضامن من أجل العدالة والسلام"
إسطنبول، الجمهورية التركية
15-14 إبريل/نيسان 2016**

(OIC/13th SUMMIT 2016/FC/FINAL)

1. أولى المؤتمر أهمية بالغة للربط متعدد الوسائط من أجل تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء في المنظمة بشكل أكبر. وفي هذا الصدد، لاحظ المؤتمر المستجدات الأخيرة الخاصة بتنفيذ مشروع منظمة التعاون الإسلامي للسكة الحديد بين دكار وبورتسودان، وشجع ملاك مشروع المنظمة والأطراف المعنية على مواصلة جهودهم من أجل حشد الدعم الفني والتمويل لإنجاح تنفيذ هذا المشروع التكاملي.
2. أشاد المؤتمر بدور اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك)، برئاسة رئيس الجمهورية التركية، في الإسهام في تحقيق أهداف المنظمة في المجال الاقتصادي.
3. أعرب المؤتمر عن عميق تقديره للتنفيذ الناجح للنسخة المنقحة من استراتيجية الكومسيك ونظامها الأساسي، اللذين اعتمدتهما هما القمة الاستثنائية الرابعة. وأهاب المؤتمر بجميع الدول الأعضاء تعزيز تنفيذ النسخة المنقحة من استراتيجية الكومسيك ونظامها الأساسي بالتنسيق والتعاون الوثيق مع الأمانة العامة، وبما يتماشى مع ميثاق منظمة التعاون الإسلامي، كما طلب من الدول الأعضاء مواصلة المشاركة بفعالية في أعمال الكومسيك تحت رئاسة فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية.

الجزء الثاني

**جدول أعمال، وقرار، تقرير الدورة
الأربعين للجنة الدائمة للتعاون
الاقتصادي والتجاري لمنظمة
التعاون الإسلامي**

**مسودة جدول أعمال
دورة الكومسيك الأربعين
(2-5 ديسمبر 2024)**



**جدول
أعمال دورة الكومسيك الأربعين
(2-5 نوفمبر 2024)**

1. افتتاح الاجتماع واعتماد جدول الأعمال
2. تقرير عن استراتيجية الكومسيك وتنفيذها
3. تنفيذ برنامج منظمة التعاون الإسلامي – 2025: البرنامج التنفيذي
4. التطورات الاقتصادية العالمية مع إشارة خاصة إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (بند جدول الأعمال):
5. التجارة البينية في دول منظمة التعاون الإسلامي
6. تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي
7. تعميق التعاون المالي
8. تحسين النقل والاتصالات
9. تطوير مستدام وتنافسي لقطاع السياحة
10. زيادة إنتاجية القطاع الزراعي والحفاظ على استمرارية الأمن الغذائي
11. التخفيف من حدة الفقر
12. التعاون في التحول الرقمي
13. لتبادل وجهات النظر حول " التحول الرقمي لأنظمة الدفع في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي "
14. تاريخ انعقاد دورة الكومسيك الحادي والأربعين
15. أية أعمال أخرى
16. اعتماد القرارات

II

قرارات

دورة

الكومسيك الأربعين

(إسطنبول، تركيا، 2-5 تشرين الثاني/نوفمبر، 2024)

قرارات
دورة
الكومسيك الأربعين
(إسطنبول، تركيا، 2-5 تشرين الثاني/نوفمبر، 2024)

انعقدت دورة الكومسيك الوزارية الأربعون (اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي) في (2-5) تشرين الثاني/نوفمبر 2024، في إسطنبول؛

بالإشارة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية الذي عُقد في بانجول، غامبيا يومي (4-5) مايو 2024، التي أثنت على دور الكومسيك برئاسة رئيس الجمهورية التركية في المساهمة في تحقيق أهداف منظمة التعاون الإسلامي في المجال الاقتصادي، وأثنت بالغ الثناء على النجاح في تنفيذ النظام الأساسي المنقح للكومسيك والاستراتيجية المُعتمدة خلال مؤتمر القمة الإسلامية الاستثنائي الرابع؛

وبالإشارة أيضاً إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية، ومجلس وزراء الخارجية CFM والكومسيك ومؤتمر القمة الإسلامية الاستثنائي الرابع ومؤتمر القمة الاقتصادي للكومسيك في العام 2009 والدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية، ودورة الكومسيك التاسعة والثلاثين؛

وتأكيداً على التزام البلدان الأعضاء في برنامج منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025: برنامج العمل المُعتمد في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية الذي عقد في 14-15 نيسان/أبريل 2016 في إسطنبول بتركيا وباستراتيجية الكومسيك التي اعتمدها مؤتمر القمة الإسلامية الاستثنائي الرابع والمقام في 14-15 من شهر آب/أغسطس 2012 في مكة المكرمة؛

وبالإشارة إلى أهداف الكومسيك وولايتها وفقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن القمة الإسلامية والنظام الأساسي للكومسيك، بما في ذلك العمل اعتبارها بمثابة المنتدى المركزي للبلدان الأعضاء لمناقشة الشؤون الاقتصادية والتجارية المشتركة.

إذ تحيط علماً بتقديم التقارير المرحلية، وأوراق العمل والدراسات بشأن مختلف بنود جدول الأعمال التي قدمتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك CCO، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCIA.

تعرب عن تقديرها للبلدان الأعضاء لاستضافتها المؤتمرات الوزارية والاجتماعات وورش العمل والمعارض وغيرها من الأنشطة في مجالات التعاون؛

وإذ تشيد بالجهود التي تبذلها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في مجال التعاون الاقتصادي والتجاري، وهي مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICD والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية ISFD والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS مركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCIA.

1. **وإذ تستذكر** القرارات ذات الصلة الصادرة عن القمة العربية الإسلامية الاستثنائية المشتركة بشأن العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 في الرياض، والقمة الإسلامية الخامسة عشرة التي عُقدت في بانجول يومي 4 و 5 أيار/مايو 2024، فإنها **تشجع** الدول الأعضاء على التنفيذ الكامل لتلك القرارات.
2. **تحث** على زيادة الجهود المشتركة لإجبار إسرائيل على الوقف الفوري لإطلاق النار ووقف كافة أشكال العدوان والانتهاكات الوحشية ضد قطاع غزة والضفة الغربية، والسماح بمرور المساعدات الإنسانية إلى المنطقة.
3. **تحيط علماً** بخطة الاستجابة الطارئة التي أعدتها دولة فلسطين لمواجهة تداعيات العدوان الإسرائيلي على دولة فلسطين، وجريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها في قطاع غزة، و**تدعو** الدول الأعضاء والوكالات التنموية والصناديق الوطنية المعنية لدعم خطة الاستجابة الطارئة للإغاثة والتعافي بالتنسيق مع حكومة دولة فلسطين.
4. **وإذ تشيد** بالمساعي الرامية إلى تنفيذ استراتيجية الكومسيك والتوصيات الوزارية المتعلقة بالسياسات من قبل البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، **تدعو** البلدان الأعضاء إلى بذل كل جهد ممكن لتنفيذ توصيات السياسة العامة وتسخير فوائد المرافق والآليات الحالية، ولا سيما مجموعات عمل الكومسيك وبرامج دعم مشاريع الكومسيك، وخاصة برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع وبرنامج كومسيك القدس، **وتطلب** من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية دعم البلدان الأعضاء لتحقيق هذه الغاية.
5. **تدعو** الدول الأعضاء إلى استخدام نظام متابعة سياسات الكومسيك لتقديم المعلومات والبيانات اللازمة حول تنفيذ توصيات السياسة الوزارية للكومسيك في بلدانها، **وتطلب** من مكتب تنسيق الكومسيك CCO تقديم تقارير منتظمة عن التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية الكومسيك إلى دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة وغيرها من منتديات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة.
6. **تعرب عن تقديرها** للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك CCO ومركز SESRIC والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية ISFD والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD لجهودهم في تنفيذ استراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسة الوزارية.
7. **وإذ تؤكد** على أهمية تحقيق الأهداف المحددة في برنامج منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025: برنامج العمل والمتابعة الفعالة للقسم الاقتصادي والتجاري من البرنامج من قبل الكومسيك، **تطلب** من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي تقديم تقارير شاملة بانتظام عن تنفيذ البرنامج إلى دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة.
8. **وإذ تحيط علماً** بالصعوبات التي تواجهها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC في جمع المعلومات والبيانات اللازمة لإعداد تقرير التقدم حول برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025 (OIC-2025)، **تطلب** من الدول الأعضاء تزويد المركز بأحدث البيانات والمعلومات ذات الصلة في الوقت المناسب من خلال الرد على الاستبيان الذي يوزعه المركز، و**تدعو** الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في العملية الجارية لتطوير برنامج عمل جديد لمنظمة التعاون الإسلامي للفترة

2023-2026 والمساهمة في هذا المسعى من خلال تقديم مدخلاتها الخاصة، بما في ذلك الأولويات والأهداف الاستراتيجية.

9. **إذ تحيط كذلك علماً كذلك بنتائج تقرير مركز الأبحاث SESRIC بعنوان "الآفاق الاقتصادية لمنظمة التعاون الإسلامي 2024: دعم القطاع الخاص وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في بلدان منظمة التعاون الإسلامي"، وبالنظر إلى القطاع الخاص وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة باعتباره محركاً حاسماً للنمو الاقتصادي والتنمية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي، تشجع الدول الأعضاء على تعزيز تنمية القطاع الخاص والشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال توسيع الخدمات المالية وتطوير أسواق رأس المال، بما في ذلك الاستفادة من التمويل الإسلامي والاستثمار في البنية التحتية المادية وتعزيز التحول الرقمي والحد من الحواجز التجارية ودعم تعزيز الصادرات وتبسيط اللوائح التجارية وتعزيز النظم القانونية لخلق بيئة تنظيمية أكثر ملاءمة وبناء رأس المال البشري وتشجيع ريادة الأعمال، وتعهدها إلى مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC بمواصلة رصد التطورات الاقتصادية العالمية وآثارها على البلدان الأعضاء، وكذلك مواصلة تقديم تقارير عن ذلك إلى دورات الكومسيك السنوية.**

10. **وبالإشارة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك، تطلب من البلدان الأعضاء التي لم تقم بذلك بعد، أن توقع وتصادق على الاتفاقيات في المجال الاقتصادي لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.**

11. **وباعتبار أهمية وجود نظام منصف وعادل متعدد الأطراف للتجارة من أجل نمو مستدام للبلدان، ومع الإحاطة علماً بالمساعدة التقنية الحالية التي تقدمها البلدان الأعضاء في منظمة التجارة العالمية WTO للبلدان غير المشاركة في جهود انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية، دعت البنك الإسلامي للتنمية IsDB والمركز الإسلامي للتنمية التجارة ICDT إلى مواصلة تقديم مساعدهما التقنية للبلدان الأعضاء في سياق المفاوضات التجارية متعددة الأطراف، وتنسيق موقف البلدان الأعضاء داخل منظمة التجارة العالمية WTO.**

12. **ترحب بانعقاد اجتماع السادة الوزراء ونواب الوزراء في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 على هامش الدورة الأربعين للكومسيك، حيث ناقش السادة الوزراء ونواب الوزراء القضايا المتعلقة بأجندة التجارة لمنظمة التعاون الإسلامي، وخاصة نظام الأفضلية التجارية بين دول منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC).**

13. **وإذ ترحب بتفعيل نظام الأفضلية التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC اعتباراً من 1 تموز/يوليو 2022 بما يتماشى مع القرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك الوزارية وقرارات لجنة المفاوضات التجارية TNC لنظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC، تطلب من البلدان المشاركة، التي لم تفعل ذلك بعد، استكمال إجراءاتها الداخلية، وتدعو البلدان الأعضاء التي لم توقع أو تصدق بعد على اتفاقات الأفضلية التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC، للقيام بذلك في أقرب وقت ممكن واستكمال الإجراءات الأخرى للانضمام إلى النظام.**

14. **وإذ ترحب أيضاً بقرارات الاجتماع الوزاري الثالث للجنة المفاوضات التجارية لنظام الأفضلية التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC TNC) الذي استضافته الجمهورية التركية في (10-11) حزيران/يونيو 2024 في إسطنبول، تطلب استمرار المراجعة الفنية في عام 2025 لبحث إمكانية توسيع نظام الأفضلية التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي من خلال زيادة نطاق المنتجات والتخصصات الجديدة، بمشاركة البلدان الأعضاء في منظمة التعاون**

الإسلامي التي وقعت وصدقت على الاتفاقية الإطارية لنظام الأفضلية التجارية TPS-OIC، والبلدان الأعضاء الأخرى المهمة التي لم تنضم إلى الاتفاقية الإطارية كمراقبين، لضمان تركيبة عضوية أوسع.

15. تعرب عن تقديرها لتنظيم ورشات العمل والندوات عبر الإنترنت والدورات التدريبية والمنتديات التي يعقدها المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT ومؤسسات البلدان الشريكة في مجال التجارة، وتطلب من البلدان الأعضاء الاستمرار في تزويد المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالبيانات المتعلقة بإحصاءات ولوائح التجارة والاستثمار.

16. تعرب اللجنة كذلك عن تقديرها لأنشطة تمويل التجارة وتطوير التجارة التي تقوم بها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، وحشد التمويل من شركاء التنمية لتمويل العمليات التجارية في البلدان الأعضاء، بما من شأنه المساهمة في تحقيق هدف التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي بنسبة 25 في المئة بحلول عام 2025.

17. تطلب من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، بالتعاون مع مركز الأبحاث SESRIC والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD مواصلة جهودها لاستكمال الاستعدادات الفنية لإطلاق برنامج ذكاء الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي، وتقديم تقرير مرحلي إلى اجتماع لجنة المتابعة الحادية والأربعين، ودورة الكومسيك الوزارية الحادية والأربعين.

18. وإذ تشيد بجهود معهد الموصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC في مجالات توحيد المقاييس والاعتماد والمقاييس، وتأثيرها على تيسير التجارة وبناء القدرات، تدعو البلدان الأعضاء إلى اعتماد معايير معهد الموصفات SMIIC التابع لمنظمة التعاون الإسلامي واستخدامها، بوصفها معاييرها الوطنية بهدف المساهمة في تنسيق المعايير وتخفيف الحواجز التقنية أمام التجارة بين البلدان الأعضاء. وتدعو البلدان الأعضاء المعنية التي تستخدم معايير معهد الموصفات OIC/SMIIC، إلى اعتماد هذه المعايير رسمياً وفق إرشادات اعتماد معهد SMIIC.

19. تدعو اللجنة البلدان الأعضاء لاتخاذ التدابير اللازمة لإعفاء البضائع والسلع الفلسطينية من الرسوم الجمركية وأي رسوم وضرائب لها نفس الأثر، ومن دون قيود كمية أو نوعية، بما ينعكس إيجاباً على تعزيز صمود الشعب الفلسطيني على أرضه ودعم جهود دولة فلسطين لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

20. وإذ تقر بمبادرة الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD حول تمكين الاقتصاد الفلسطيني، والتي تهدف إلى تنشيط الاقتصاد الفلسطيني من خلال التمكين الرقمي وإنشاء منصات العمل الحر وتطوير أنظمة التعليم عن بعد ودعم الأعمال التجارية من خلال المبادرات المالية وتطوير البنية التحتية للعمل عن بعد، تشجع البلدان الأعضاء وقطاعها الخاص ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، للانضمام إلى مبادرة الشركات والشركات الناشئة ورواد الأعمال الفلسطينيين، بما في ذلك؛ المنح والدعم التقني ونقل المعرفة ورأس المال الاستثماري لتحفيز الابتكار وخلق فرص العمل والنمو الاقتصادي في القطاعات الرئيسية.

21. وإذ تثني على جمهورية تركيا لاستضافتها الاجتماع الثالث لمجموعة الخبراء الحكومية الدولية (IGGE)، الذي نُظم بالتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) في يومي 8 و 9 تشرين الأول/أكتوبر 2024 في إسطنبول، تحيط علماً بالتقرير الذي المعتمد في الاجتماع.

22. وإذ تعترف بالدور المهم الذي يلعبه مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، باعتباره مؤسسة تابعة للغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD، في تسوية المنازعات، فإنها تدعو البلدان الأعضاء إلى تشجيع المشاركة الفعالة في أنشطة مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي بهدف الاستفادة من الخدمات التي يقدمها المركز لمن يطلبها.

23. تشيد بالمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD على جهودها في تعزيز تنمية القطاع الخاص والمساعدة في التقدم الاقتصادي للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال تقديم الدعم المالي والخدمات الاستشارية للقطاع الخاص.

24. وإذ تحيط علماً مع التقدير بانعقاد الاجتماع الفني الأول في إطار برنامج الكومسيك للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في 31 تموز/يوليو 2024، تدعو الدول الأعضاء المهتمة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية إلى المشاركة الفعالة في الأنشطة التي سيتم تنفيذها في إطار البرنامج.

25. تدعو البلدان الأعضاء إلى دعم الترويج لصندوق الشريعة الدولي (S&P OIC/COMCEC) الذي يتضمن أسهماً من مؤشر الشريعة 50 للكومسيك (OIC COMCEC 50 Shariah Index) الذي تطور بتنسيق بين منتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي للمستثمرين والمجتمعات المالية في بلدانهم.

26. تطلب من الأمانة العامة لمنتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي استكمال التحضيرات الفنية لمشروع تبادل الذهب لمنظمة التعاون الإسلامي، على أساس نموذج سلسلة الكتل (block-chain)، بالتعاون مع البنوك المركزية للبلدان الأعضاء المهتمة.

27. وإذ ترحب بمشاركة 14 بلداً عضواً في المنصة العقارية الإلكترونية التابعة للكومسيك في إطار منتدى تنظيم أسواق رأس المال، تطلب من أمانة المنتدى الإسراع في استكمال الأعمال القانونية والإدارية والفنية اللازمة لإنشاء منصة عقارية إلكترونية متكاملة، وتدعو الدول الأعضاء التي لم تقم بذلك بعد إلى تحديد هياتها المخولة وإبلاغها إلى أمانة المنتدى.

28. وإذ تعيد التشديد على أهمية مشروع سكة حديد (داكار – بورتسودان) كأحد أهم مشاريع التنمية الهادفة إلى تعزيز حركة الأشخاص والبضائع بين البلدان الأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، تطلب من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بالتعاون مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB، تسريع اتصالاتها مع البلدان الأعضاء الراغبة بعقد الاجتماع الوزاري الثاني لمنظمة التعاون الإسلامي للنقل في أقرب وقت ممكن، مع جدول أعمال محدد للمشروع المذكور أعلاه.

29. وإذ ترحب بتنظيم الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في خيوة، جمهورية أوزبكستان، في (31 أيار/مايو - 2 حزيران/يونيو) 2024، تدعو البلدان الأعضاء إلى مواصلة جهودها من أجل تحقيق القرارات التي اتخذها هذا المؤتمر.

30. مع الأخذ في الاعتبار مبادرات المنظمة الإسلامية للتعاون الغذائي IOFS في مجال الزراعة القائمة على التكنولوجيا، تطلب من منظمة IOFS الاتصال بالبلدان الأعضاء من أجل صياغة سياسات زراعية شاملة تعتمد على التكنولوجيا لمواجهة التحديات الإقليمية وتعظيم الفرص وإقامة شراكات قوية بين القطاعين العام والخاص لتعزيز البحث والتطوير في حلول التكنولوجيا الزراعية المستدامة.

31. وإذ تحيط علماً أيضاً بقيمة الأمن الغذائي العالمي التي ستستضيفها وزارة التغير المناخي والبيئة في دولة الإمارات العربية المتحدة (MOCCA)، بالشراكة مع المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS) ممثلة عن منظمة التعاون الإسلامي، وذلك كجزء من أسبوع أبو ظبي العالمي للأمن الغذائي في 26-27 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 في أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، تدعو جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية إلى المشاركة الفعالة والمساهمة في نجاح انعقاد كلا الفعالتين.

32. تشيد بجهود مركز SESRIC في تنفيذ خريطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي للتعليم والتدريب التقني والمهني OIC-TVET للفترة (2020-2025)، وتطلب من مركز SESRIC مواصلة تقديم تحديثات منتظمة للتقدم المحرز لكل من دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة، وتحديد التحديات المحتملة، واقتراح استجابات استراتيجية لضمان استمرار التنفيذ الناجح لبرنامج التعليم والتدريب المهني لمنظمة التعاون الإسلامي OIC-VET، وتشجع مركز SESRIC على اتخاذ الخطوات اللازمة لإعداد خارطة الطريق الاستراتيجية (2026-2030) للتعليم والتدريب التقني والمهني TVET.

33. وإذ تشيد كذلك بجهود مركز SESRIC في إعداد تقارير سنوية حول التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وتقديمها إلى دورات الكومسيك الوزارية

يشكل منتظم، **تطلب** من مركز SESRIC مواصلة تنفيذ أنشطة التدريب الإحصائي مع التركيز على أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية لصالح مكاتب الإحصاء الوطنية والمكونات ذات الصلة بأنظمة الإحصاء الوطنية للبلدان الأعضاء في إطار برنامج بناء القدرات الإحصائية StatCaB.

34. تعترف بجهود مركز الأبحاث SESRIC في إطار شبكة مؤسسات الضمان الاجتماعي التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي OIC-SSINET، وشبكة السلامة والصحة المهنية لمنظمة التعاون الإسلامي OIC-OSHNET، وشبكة خدمات التوظيف العامة لمنظمة التعاون الإسلامي OIC-PESNET، وتدعو البلدان الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في الأنشطة في إطار هذه الشبكات.

35. وإذ تحيط اللجنة علماً مع التقدير بجهود منتدى الكومسيك رفيع المستوى للتحويل الرقمي في تبادل الخبرات بين البلدان الأعضاء في مجال التحويل الرقمي، **تدعو** البلدان الأعضاء المهتمة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى المشاركة بنشاط في فعاليات المنتدى رفيع المستوى.

36. ترحب بتوصيات السياسة الصادرة عن الاجتماع الثاني والعشرين لمجموعة العمل المعنية بالتجارة، والذي كان بمثابة الاجتماع التحضيري للجلسة الوزارية لتبادل الآراء حول "التحول الرقمي لأنظمة الدفع في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" الذي عقد في يومي 16 و 17 أيلول/سبتمبر 2024، **وتدعو** البلدان الأعضاء إلى تنفيذ هذه التوصيات والإبلاغ عن التقدم المحرز من خلال نظام متابعة سياسات الكومسيك.

37. تقرّر أن يكون "تطوير/تحسين استراتيجيات التصدير في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" موضوع جلسة تبادل وجهات النظر في دورة الكومسيك الحادية والأربعين **وتطلب** مجموعة عمل الكومسيك للتعاون التجاري في اجتماعها الخامس والعشرين، بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، للخروج بتوصيات سياسية ملموسة حول هذا الموضوع وتقديم تقرير عنها إلى دورة الكومسيك الحادية والأربعين.

38. تقرر عقد الاجتماع الحادي والأربعين للجنة المتابعة في يومي 13 و 14 أيار/مايو 2025، وعقد دورة الكومسيك الحادية والأربعين في 1-4 نوفمبر 2025، في تركيا.

القرارات التكميلية لدورة الكومسيك الوزارية الأربعين

1. **ترحب** بتقرير تنفيذ استراتيجية الكومسيك المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك، والذي يسلط الضوء على التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية، وتثني على البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لمساهماتها القيمة في تنفيذ الاستراتيجية.
2. **ترحب** بالدعوة الثانية عشرة لتقديم مقترحات المشاريع التي قدمها مكتب تنسيق الكومسيك في تشرين الأول/أكتوبر 2024 في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع.
3. **تحيط علماً مع التقدير** بالتقرير الذي قدمته الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي حول تنفيذ المكون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي-2025: يدعو برنامج العمل، مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى حضور الاجتماع التنسيقي السنوي الثامن لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ACMOI في يومي (4-5) كانون الثاني/يناير 2024، في جدة، بمقر منظمة التعاون الإسلامي الرئيسي.
4. **تثني** على البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي وقعت وصدقت على النظام الأساسي لمركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي، تحت البلدان الأعضاء الأخرى في المنظمة على إتمام ما يلزم من ترتيبات للانضمام إلى النظام الأساسي المذكور في أقرب وقت ممكن.
5. **وإذ تحيط علماً مع التقدير** بانعقاد الاجتماعين الثاني والعشرين والثالث والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون التجاري، في 6 أيار/مايو 2024، و(19-20) أيلول/سبتمبر 2024 على التوالي، تحت عنوان "تحسين البنية التحتية للجودة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، **ترحب** بتوصيات السياسات الصادرة عنهما.
(المرجع: الوثيقة ذات الرمز OIC/COMCEC/.....)
6. **وإذ تقر** بالتحديات التي تواجهها فلسطين وبالحاجة إلى اتخاذ تدابير لدعمها، **تدعو** اللجنة البلدان الأعضاء إلى دعم الشركات الفلسطينية، لا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة، وذلك لتعزيز قدرتها التصديرية.
7. **ترحب** بالأنشطة التي نفذها مكتب تنسيق الكومسيك، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، والبنك الإسلامي للتنمية IsDB، والمؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD، وصندوق التضامن الإسلامي ISFD، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC، والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD، في مجال اختصاصاتهم، بما يتماشى مع استراتيجية الكومسيك منذ دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين.
8. **تحيط علماً مع التقدير** أن المملكة المغربية ستتنظم بالتعاون مع المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، المنتدى العربي الأفريقي الرابع للتجارة والاستثمار في عام 2025 في الدار البيضاء.
9. **تشيد** بمركز SESRIC لالتزامه المستمر بإعداد تقارير المعلومات الأساسية الفنية والدراسات البحثية حول مختلف القضايا الاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة بمؤتمرات واجتماعات منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما المؤتمرات الوزارية القطاعية ودورات اللجنة الدائمة، **وتعرب عن تقديرها** للتقارير والدراسات البحثية المحددة التي أجراها مركز SESRIC منذ دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين، التي تتناول المجالات ذات الصلة مثل التعاون التجاري بين دول منظمة التعاون الإسلامي، ودور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي، والنقل والاتصالات، والسياحة والتعاون المالي.
10. **وإذ تشيد** بمركز الأبحاث SESRIC لتنفيذه مجموعة شاملة من برامج بناء القدرات وأنشطة التدريب في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية، وهو أمر بالغ الأهمية لاحتياجات البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، **تحيط علماً مع التقدير** بتنفيذ 102 نشاطاً لبناء القدرات منذ دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين في مجالات تعاون الكومسيك السبعة، والتي تم تصميمها خصيصاً لخدمة تنفيذ توصيات الكومسيك الوزارية المتعلقة بالسياسات، وكذلك استراتيجية الكومسيك.

11. **تشديد** بجهود بنغلاديش وأندونيسيا وسورينام وتركيا وأوغندا لتنفيذ المشاريع التجارية التالية بنجاح في عام 2024 في إطار تمويل مشاريع الكومسيك:

- المشروع بعنوان "تعزيز قطاع التجارة الإلكترونية عبر الحدود في بنغلاديش من خلال تعزيز قدرات الشركات الصغيرة والمتوسطة والمهنيين" الذي تنفذه بنغلاديش بالشراكة مع ماليزيا.

- المشروع المعنون "تطوير معلومات المنتجات وتحديد نقاط الحلال الحرجة" الذي تنفذه إندونيسيا مع أربعة بلدان مستفيدة ومعهد SMIIC.

- المشروع المعنون "زيادة تدويل الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم SMEs في سورينام وغيانا" الذي تنفذه سورينام مع غيانا وتركيا،

- المشروع المعنون "برنامج تدريب المنطقة الحرة لتدويل الشركات الصغيرة والمتوسطة SMEs" الذي نفذته تركيا مع خمسة بلدان مستفيدة،

- المشروع المعنون "تعزيز الحوكمة الرشيدة والقدرات الفنية في الشركات الصغيرة والمتوسطة SMEs للقضاء على المعاملات غير الرسمية في هذا القطاع" الذي نفذته أوغندا.

12. **تعرب عن تقديرها** للمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT للأنشطة المنفذة في عام 2024، و**تدعو** البلدان الأعضاء للمشاركة النشطة في الفعاليات والمعارض وورشات العمل والمنتديات التالية التي سينظمها المركز الإسلامي لتنمية التجارة في عامي 2024 و 2025:

- المعرض التجاري الثامن عشر لمنظمة التعاون الإسلامي، المقرر عقده في الفترة (29 تشرين الثاني/نوفمبر - 01 كانون الأول/ديسمبر) 2024 في لاهور، باكستان.

- معرض أوتالي للسياحة الإفريقية، المقرر عقده في (27-29) آذار/مارس 2025 في كمبالا، جمهورية أوغندا.

- المعرض الصحي الخامس لمنظمة التعاون الإسلامي، المقرر عقده في (15-19) نيسان/أبريل 2025، السنغال.

- الإصدارات القادمة من "أيام الاستثمار في مركز التجارة الإسلامية ICDT"، المقرر تنظيمها في عام 2025 في تشاد وبنين وجزر القمر.

- معارض صناعة الأعمال الزراعية الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي، المقرر تنظيمها في عام 2025، في المملكة العربية السعودية،

- معرض بلدان منظمة التعاون الإسلامي الثاني للقطن والمنسوجات والملابس، المقرر عقده في عام 2025، في الكامبيرون.

- المنتدى الاستشاري الرابع لمنظمات التعاون الإقليمي RCOs العاملة في منطقة منظمة التعاون الإسلامي، والذي سيعقد في الفترة (19-20) تشرين الثاني/نوفمبر 2024، في مراكش، المغرب، بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية IsDB.

- المعرض الحادي عشر للمنتجات الحلال للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المقرر تنظيمه في عام 2025 في الجمهورية التونسية.

13. **تعرب أيضاً عن تقديرها** لمكتب تنسيق الكومسيك والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT بصفتها أمانة لجنة التفاوض التجاري TNC في الإشراف على المفاوضات التجارية وبناء القدرات المتعلقة بالاتفاقية الإطارية بشأن نظام الأفضليات التجارية بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

14. **ترحب** باستعداد المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT ومكتب الكومسيك لتنظيم ورشات عمل للتوعية بنظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وتأثيره على القطاع الخاص لصالح البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في الفترة المقبلة.

15. **تدعو** اللجنة بلدان منظمة التعاون الإسلامي الأعضاء في منظمة التجارة العالمية إلى مساعدة بلدان منظمة التعاون الإسلامي غير الأعضاء في منظمة التجارة العالمية في عملية انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية،

كما تدعو اللجنة الدول الأعضاء والمؤسسات ذات العلاقة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى تقديم الدعم للبلدان الأعضاء التي تحتاج إلى المساعدة الفنية في مجال تيسير التجارة من أجل تنفيذ اتفاقية منظمة التجارة العالمية لتيسير التجارة.

16. **تحيط علماً مع التقدير** أنه بحلول عام 2024، بلغ إجمالي موافقات ومدفوعات التمويل التجاري للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC 80.5 مليار دولار أمريكي و 66.1 مليار دولار أمريكي على التوالي. وتشير أيضاً إلى أن الأموال التراكمية للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC التي تمت تعبئتها من البنوك والمؤسسات المالية الشريكة بلغت 49.6 مليار دولار أمريكي.

17. **وإذ تحيط علماً مع التقدير** بالجهود التي تبذلها المؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC) لتوسيع نطاق منتجاتها في تمويل التجارة بهدف تسهيل تدفقات التجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وخارجها، وتعزيز الشراكات مع البنوك والمؤسسات المالية المحلية والإقليمية لدعم القطاع الخاص والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، **تشثني** على المؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة لبرنامجها العالمي لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الذي يهدف إلى تحسين الوصول إلى الائتمان لهذه المشروعات بالتعاون مع مؤسسات دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول المستفيدة.

18. **تشيد أيضاً** بجهود المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC في إطلاق برنامج ربط التجارة في آسية الوسطى+ (TCCA+)، بالتشاور مع البلدان المستهدفة، بهدف تحقيق نمو اقتصادي شامل، والتعاون الاقتصادي الإقليمي وتعزيز التجارة بين البلدان الأعضاء في رابطة الدول المستقلة ومع بقية العالم.

19. **ترحب** بمبادرات تعزيز التجارة وتنمية القدرات التي تنفذها المؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة في إطار مختلف برامجها الرائدة مثل برنامج جسر التجارة العربية الإفريقية (AATB) ومبادرات المعونة من أجل التجارة للدول العربية (AFTIAS).

20. **تحيط علماً** بالتقرير المرحلي المقدم من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، بشأن برنامج منظمة التعاون الإسلامي لكفاء الأعمال، والجهود التي تبذلها المؤسسة الإسلامية ICIEC وشركاؤها، لتنظيم برنامج لبناء قدرات مستخدمي مركز ذكاء الأعمال في منظمة التعاون الإسلامي OBIC، (جدة، المملكة العربية السعودية)، و(إسطنبول، تركيا) في عام 2023، **وتحيط علماً أيضاً** بالترتيبات اللازمة لتنظيم برنامج ثالث لبناء القدرات خلال الربع الرابع من عام 2024.

21. **تحيط علماً مع التقدير** بأداء عمليات المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، والذي أسفر عن تأمين 13.3 مليار دولار أمريكي للأعمال خلال عام 2023، مقارنة بـ 11.6 مليار دولار أمريكي في عام 2022، مما يرفع المبلغ التراكمي للأعمال المؤمنة منذ التأسيس وحتى نهاية عام 2023 إلى 108.3 مليار دولار أمريكي.

22. **تقرّر** بدور المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات في دعم الأعمال البيئية المؤمنة بقيمة 51 مليار دولار أمريكي منذ إنشائها وحتى نهاية النصف الأول من عام 2023 (42.8 مليار دولار أمريكي من التجارة البيئية داخل منظمة التعاون الإسلامي و 8.2 مليار دولار أمريكي من الاستثمارات البيئية) والتي تشمل 37 بلداً.

23. **ترحب** بعضوية جمهورية توغو في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC، التي ارتفع بها عدد البلدان الأعضاء في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC إلى 45 بلداً بالإضافة إلى 3 بلدان بصفة مراقب.

24. **ترحب أيضاً** بجهود معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC لقيامه بالأنشطة التالية في مجال اختصاصه؛

- المواصفة 2019: OIC/SMIIIC المتطلبات العامة للأغذية الحلال - منطقة آسيا الوسطى - الدول الأعضاء في SMIIIC، افتراضياً (باللغة الروسية) في (27-29) مايو 2024.

- "ورشة خارطة الطريق لمجلس إدارة التقييس (SMC) للعمل الفني لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIIC)" بتاريخ 25 أيلول/سبتمبر 2024 في إسطنبول، تركيا.

- ندوة حول معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC والبنية التحتية لجودة الحلال وتدريب

مواصفة التعاون الإسلامي OIC SMIIC 1 لمدققي الحلال، بالتعاون مع وكالة المعايير والجودة في الكامبيرون ANOR، في (2-5) تشرين الأول/أكتوبر 2024 في ياوندي، الكامبيرون.

- ورشة عمل حول "فهم مبادئ الحلال وتطبيق معايير الحلال في صناعة الأغذية الحلال" في إطار تمويل مشاريع الكومسيك، في الفترة من 15 إلى 17 تشرين الأول/أكتوبر 2024 في جاكرتا، إندونيسيا.

- برنامج معهد SMIIC لبناء قدرات البلدان الأقل نمواً لوكالة جيبوتي للمعايير والجودة ADN، بما في ذلك سلسلة التدريب عبر الإنترنت في يومي (14-15) تشرين الأول/أكتوبر 2024، وبحضور شخصي في (21-24) تشرين الأول/أكتوبر 2024، في جيبوتي.

25. تدعو المنتدى الإسلامي لهيئات اعتماد الحلال IFHAB إلى تطوير ترتيبات الاعتراف متعدد الأطراف MRA والحفاظ عليها بين هيئات اعتماد الحلال الوطنية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بناءً على معايير معهد المواصفات في منظمة التعاون الإسلامي OIC/SMIIC، على النحو المحدد في البنية التحتية العالمية لجودة الحلال OHAQ لمنظمة التعاون الإسلامي.

26. وإذ تعرب عن تقديرها لجمهورية تركيا على استضافة معرض الحلال 2024 والقمة العالمية العاشرة للحلال بالتعاون مع معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) في الفترة من 27 إلى 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 في إسطنبول، تحت شعار "عقد من نجاح الحلال: توحيد الرؤية وصياغة المستقبل"، تدعو البلدان الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في معرض الحلال 2024 والقمة العالمية العاشرة للحلال.

27. واعترافاً بالمبادرات التي اتخذتها الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD لبناء قدرات القطاع الخاص من خلال برنامج اعتماد الغرف والدورات التدريبية في مجالات إدارة الأعمال الزراعية والتحول الرقمي لغرف التجارة والشركات الصغيرة والمتوسطة، تشجع البلدان الأعضاء والمنظمات ذات الصلة وأصحاب المصلحة على التعاون بنشاط لتعزيز القدرات الرقمية للقطاع الخاص، وتعزيز الابتكار، وتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة.

28. تشجع البلدان الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة على الاستفادة بنشاط من منصة الاتصال التجاري Business Connect التابعة للغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD كمساحة تعاونية للشركات داخل المكاتب الإقليمية لـ ICCD لعقد اجتماعات معاملات الشركات B2B وعقد صفقات تجارية والوصول إلى الاستشارات، وتدعو البلدان الأعضاء والمنظمات إلى المشاركة في هذه المنصة، والاستفادة من مواردها لتعزيز التعاون والشراكات التجارية.

29. تحيط علماء بالجهود والأنشطة التالية التي تبذلها الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD في تنظيم مختلف المنتديات الخاصة بالقطاعات المتعلقة بمجالات الزراعة المستدامة، والسياحة المستدامة، والاقتصاد الإسلامي، والاستثمار، والاقتصاد الرقمي، وريادة الأعمال، لدعم التنمية المستدامة للقطاع الخاص في منظمة التعاون الإسلامي، والنمو الاقتصادي المرن للبلدان الأعضاء:

- منتدى الاستثمار في الاقتصاد الرقمي، في يومي 26-27 أيار/مايو 2024، في عمان، الأردن،

- سلسلة ريادة الأعمال الأفضل في آسيا حول التكنولوجيا الزراعية: تغذية المستقبل في 28 آب/أغسطس 2024 في كراتشي، باكستان.

- سلسلة ريادة الأعمال الأفضل في مصر حول ريادة الأعمال والتحول الرقمي في 17 أيلول/سبتمبر 2024 في القاهرة، مصر.

30. تدعو البلدان الأعضاء والكيانات ذات الصلة من القطاع الخاص إلى المشاركة بنشاط في المنتديات القطاعية التالية التي تنظمها الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD في مجالات الاقتصاد الرقمي والزراعة المستدامة والسياحة المستدامة والاقتصاد الإسلامي والاستثمار وتنمية ريادة الأعمال لدعم التنمية المستدامة للقطاع الخاص في منظمة التعاون الإسلامي والنمو الاقتصادي للدول الأعضاء، وخاصة ما يلي:

- منتدى السياحة المستدامة في يومي 1-2 شباط/فبراير 2025 في كراتشي، باكستان.

- منتدى الاستثمار الزراعي المستدام في نيسان/أبريل 2025 في باكو، أذربيجان.

- منتدى الاستثمار في الاقتصاد الرقمي في أيار/مايو 2025 في عمان، الأردن.
- سلسلة ريادة الأعمال الأفضل في آسيا، في نيسان/أبريل 2025، في لاهور، باكستان.

31. **وإذ تحيط علماً** بالجهود التي تبذلها الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD لإنشاء مؤسسات التمويل متناهي الصغر، والشروع في دراسة الجدوى بالتعاون مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB في منطقة بلدان الساحل الخمسة G5 في إفريقيا، وهي؛ بوركينا فاسو وتشاد ومالي وموريتانيا والنيجر، **تطلب** من الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD حشد الأموال المتاحة من المنظمات الدولية العاملة بشكل خاص في مجال التخفيف من حدة الفقر، وصغار المزارعين، والاقتصاد الأخضر، من أجل تمويل إعداد أدلة تشغيلية لمؤسسات التمويل الإسلامية متناهية الصغر التابعة للغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD.

32. **وإذ تحيط علماً مع التقدير** بأن إجمالي الموافقات التراكمية للمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD) قد بلغ 8.8 مليار دولار أمريكي، وإجمالي المدفوعات التراكمية 4.9 مليار دولار أمريكي حتى نهاية أيلول/سبتمبر 2024.

33. **تثني** على الجهود التعاونية المخلصة للمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD) لتطوير أكثر من 7 معاملات مشتركة بقيمة تتجاوز 200 مليون دولار أمريكي، حيث تعاونت المؤسسة مع المؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC) والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC) خلال عام 2024.

34. **تحيط علماً مع التقدير** بجهود المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD في معالجة تنمية القطاع الخاص بما في ذلك خطوط التمويل، والتمويل المباشر، ومشاريع الأسهم في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال تخصيص 750 مليون دولار أمريكي و598 مليون دولار أمريكي للموافقة والصرف على التوالي.

35. **وإذ تحيط علماً مع التقدير** بعقد الاجتماعين الحادي والعشرين والثاني والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي في (2 مايو 2024) و(16-17 سبتمبر 2024)، على التوالي، تحت شعار "التحول الرقمي لأنظمة الدفع في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، **ترحب** بتوصياتها المتعلقة بالسياسات.

(المرجع: الوثيقة ذات الرمز OIC/COMCEC/.....)

36. **تثني** على جهود جمهورية نيجيريا الاتحادية في التنفيذ الناجح للمشروع المعنون "التدريب على أنظمة التمويل الرقمي وأنظمة الدفع لتعزيز سلسلة القيمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة" في عام 2024، وذلك في إطار تمويل مشاريع الكومسيك.

37. **ترحب** بتنظيم الاجتماع الثامن عشر لمنتدى البورصات لمنظمة التعاون الإسلامي في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2024، وعرض استضافة الاجتماع التاسع عشر للمنتدى في عام 2025 من قبل بورصة إسطنبول باعتبارها أمانة منتدى البورصات لمنظمة التعاون الإسلامي. **وتدعو** البلدان الأعضاء إلى المشاركة النشطة في الأنشطة المنظمة في إطار هذا المنتدى.

38. **إذ تشيد** بجهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC في تنظيم أنشطة التدريب وبناء القدرات حول مختلف الجوانب الفنية والتنظيمية المتعلقة بعمل البورصات، **تطلب** من SESRIC، بالتعاون مع أمانة منتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي تنظيم مثل هذه الأنشطة لصالح البورصات والسلطات الوطنية ذات الصلة في الدول الأعضاء في إطار برنامج SESRIC لبناء قدرات البورصات SE-CaB.

39. **وإذ تشيد أيضاً** بالجهود التي تبذلها فرق المهمات الخاصة التابعة لمنتدى الكومسيك لهيئات تنظيم أسواق رأس المال، وخاصة بناء القدرات وتنمية السوق والتمويل الإسلامي والوعي المالي والاستدامة **ترحب** بانعقاد الاجتماع الثالث عشر للمنتدى في 16 تشرين الأول/أكتوبر 2024، وعرض مجلس أسواق رأس المال في الجمهورية التركية، بصفته أمانة المنتدى، واستضافة الاجتماع الرابع عشر لمنتدى الكومسيك لهيئات تنظيم أسواق رأس المال، في عام 2025، **وتدعو** جميع البلدان الأعضاء للمشاركة بنشاط في هذا الاجتماع.

40. **ترحب** بالجهود المبذولة لعقد الاجتماع السادس للمنتدى في يومي 29 و30 أيلول/سبتمبر 2024 في إسطنبول، وعرض البنك المركزي للجمهورية التركية بصفته أمانة منتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والكمسيك، لاستضافة الاجتماع السابع للمنتدى في عام 2025، **وتدعو** البلدان الأعضاء للمشاركة بنشاط في هذا الاجتماع.

41. **إذ تشيد** ببرامج التدريب وبناء القدرات، ولا سيما في مجال الخدمات المصرفية والتمويل الإسلامي، والاستقرار المالي والسياسات النقدية، وسلسلة قيمة الحلال التي ينظمها مركز SESRIC لصالح البنوك المركزية والسلطات النقدية في الدول الأعضاء، **تطلب** من مركز SESRIC مواصلة تنظيم مثل هذه الأنشطة لصالح المؤسسات الوطنية ذات الصلة في الدول الأعضاء في إطار برنامج بناء قدرات البنوك المركزية CB-CaB.

42. **تحيط علماء مع التقدير** بعقد الاجتماعين الثاني والعشرين والثالث والعشرين لمجموعة عمل الكمسيك المعني بالنقل والاتصالات في 6 أيار/مايو 2024 ويومي 24 و25 أيلول/سبتمبر 2024، على التوالي تحت عنوان "تطوير أنظمة النقل الذكية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، **وترحب** بتوصياتهما المتعلقة بالسياسات.

(المرجع: الوثيقة ذات الرمز OIC/COMCEC/.....)

43. **تنثني** على جهود جمهورية غامبيا في التنفيذ الناجح لمشروع النقل المعنون "تحسين القدرات البشرية والمؤسسية لتطوير إطار مؤسسي لنظام النقل الذكي (ITS) في غامبيا"، والذي نفذته غامبيا بالتعاون مع قطر بوصفها دولة مستفيدة، في عام 2024، وذلك في إطار تمويل مشاريع الكمسيك.

44. **تعبر عن تقديرها** بجهود الجزائر في إنجاز 2.548 كيلومترًا خطيًا من الألياف البصرية ضمن الجزء الخاص بها من مشروع محور الصحراء الكبرى، الذي يربط بين الجزائر والنيجر ونيجيريا وتشاد ومالي وموريتانيا، وذلك في إطار الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (NEPAD)، بهدف الإسهام في بروز الاقتصاد الرقمي على مستوى الدول المعنية وتطويره.

45. **تشيد** بمركز SESRIC لتحديث تقريره بعنوان "النقل من أجل التنمية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: الآثار المترتبة على التجارة والسياحة والتحديات التي تواجه البلدان غير الساحلية"، باعتبارها وثيقة معلومات أساسية فنية لمؤتمر وزراء النقل القادم لمنظمة التعاون الإسلامي، و لمركز SESRIC والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC لإعدادهما دراسة مشتركة حول "الآثار المترتبة على منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية على بلدان منظمة التعاون الإسلامي على طول طريق الصحراء الكبرى".

46. **تحيط علماء مع التقدير** بعقد الاجتماعين الثاني والعشرين والثالث والعشرين لمجموعة عمل الكمسيك السياحية في 2 أيار/مايو 2024 ويومي 24 و25 أيلول/سبتمبر 2024، على التوالي تحت عنوان "تطوير وترويج وجهات سياحة فن الطهي داخل منظمة التعاون الإسلامي"، **وترحب** بتوصياتهما المتعلقة بالسياسات.

(المرجع: الوثيقة ذات الرمز OIC/COMCEC/.....)

47. **وإذ تعترف** بجهود SESRIC في تنظيم تدريب بناء القدرات لصالح السنغال في مجال سياحة فن الطهي، **تقدر** SESRIC على تنظيمه أنشطة تدريبية في مجال السياحة، **وتطلب** من SESRIC مواصلة إجراء أنشطة تدريبية في هذا المجال لصالح البلدان.

48. **تعرب عن تقديرها** لمركز SESRIC لإعداد التقرير بعنوان "السياحة الدولية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: تمكين السياحة الذكية والمستدامة من أجل التنمية 2024"، باعتبارها وثيقة معلومات أساسية فنية للمؤتمر الإسلامي الثاني عشر لوزراء السياحة ICTM، الذي عقد في 31 أيار/مايو - 2 حزيران/يونيو 2024 في خيوة، جمهورية أوزبكستان.

49. **تشيد** بجهود أوغندا ومالي ونيجيريا وتوغو ومركز SESRIC لتنفيذ المشاريع السياحية التالية بنجاح في عام 2024 في إطار تمويل مشاريع الكمسيك:

- المشروع المعنون "تمكين مهارات ريادة الأعمال في المشاريع السياحية المجتمعية لتعزيز القدرة التنافسية لصناعة السياحة" الذي نفذته أوغندا مع ثلاثة بلدان مستفيدة.

- المشروع المعنون "بناء قدرات المرشدين السياحيين في البلدان الأعضاء المختارة في منظمة التعاون الإسلامي" الذي نفذته مالي مع بوركينا فاسو ونيجيريا بصفتها بلدين شريكين،
- المشروع المعنون "تعزيز قدرات أصحاب المصلحة في مجال السياحة للتكيف مع احتياجات العملاء المتغيرة" الذي نفذته نيجيريا مع ثلاثة بلدان مستفيدة،
- المشروع المعنون "تحسين القدرات الريادية لأصحاب المصلحة المختارين في مجال السياحة لضمان القدرة التنافسية في مجال السياحة"، الذي نفذته توغو بالشراكة مع تركيا.
- المشروع المعنون "تعزيز قدرات مجالس السياحة الإفريقية من خلال ممارسات الإدارة المستدامة للموارد البشرية" الذي نفذته مركز SESRIC بمشاركة سبعة عشر بلداً عضواً.

50. **ترحب** بانعقاد الاجتماع الثاني عشر لمنتدى منظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك للقطاع الخاص للسياحة في 10 تشرين الأول/أكتوبر 2024.

51. **تحيط علماً مع التقدير** بانعقاد الاجتماعين الثاني والعشرين والثالث والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون الزراعي في 30 نيسان/أبريل 2024 و يومي 19 و 20 أيلول/سبتمبر 2024 على التوالي تحت عنوان "تطوير إنتاج الثروة الحيوانية ومزارع الأسماك لتعزيز الأمن الغذائي من أجل التنمية الزراعية المستدامة في بلدان منظمة التعاون الإسلامي" **وترحب** بتوصياتهما السياسية.

(المرجع: الوثيقة ذات الرمز OIC/COMCEC/.....)

52. **تشيد** بجهود بنين وغامبيا والنيجر وأذربيجان وتركيا ونيجيريا ومركز SESRIC لتنفيذ المشاريع التالية بنجاح في عام 2024، في إطار تمويل مشاريع الكومسيك:

- المشروع المعنون "بناء القدرات في مجال إنتاج الأسمدة العضوية المخصبة"، الذي نفذته بنين بالشراكة مع مصر والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS.

- المشروع المعنون "تحسين القدرات البشرية والمؤسسية من أجل تطوير مؤشرات الأداء الرئيسية KPIs في قطاع الزراعة في غامبيا والبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، الذي نفذته غامبيا مع مركز SESRIC وتركيا.

- المشروع المعنون "استقرار قطاعان الحيوانات المجترة لضمان الغذاء والأمن الغذائي في النيجر"، الذي نفذته النيجر مع ثلاثة بلدان مستفيدة.

- المشروع بعنوان "تبادل الخبرات في مجال الزراعة الذكية مناخياً CSA"، تم تنفيذه من قبل أذربيجان بالشراكة مع تركيا.

- المشروع بعنوان "خطوات مشتركة نحو تغير المناخ: استراتيجيات التكيف والتخفيف والمقاومة في الفواكه ذات النواة" الذي تنفذه تركيا مع أذربيجان والمغرب.

- المشروع المعنون "بناء القدرات في مجال الأسمدة العضوية" الذي نفذته نيجيريا مع السودان وبنين.

- المشروع المعنون "تعزيز الأمن الغذائي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال المدخلات الزراعية المستدامة" الذي نفذته مركز SESRIC مع خمسة عشر بلداً مستفيداً.

53. **وإذ تثني** على مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) لتنظيمه أنشطة بناء القدرات والتدريب في إطار برنامج بناء القدرات في الزراعة والأمن الغذائي-الغذائي (Agri-CaB) وبرنامج بناء القدرات الإحصائية (StatCaB)، **تطلب** من مركز SESRIC مواصلة تنظيم الأنشطة في إطار هذه البرامج، **وتدعو** البلدان الأعضاء إلى المشاركة الفعالة والاستفادة من هذه الأنشطة لتبادل خبراتها وأفضل ممارساتها في مجال التنمية الزراعية.

54. **وإذ تشيد أيضاً** بمساعي مركز SESRIC في إطلاقه ثلاثة برامج لبناء القدرات، وهي: برنامج بناء قدرات التحول الرقمي Digi-CaB وبرنامج بناء القدرات الحلال Halal-CaB وبرنامج بناء قدرات المؤسسات الوطنية الفلسطينية Palestine-CaB، **تشجع** البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى

- على المشاركة الفعالة في الأنشطة في إطار هذه البرامج.
55. **وإذ تحيط علماً** بالتكوين المتزايد لعضوية المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، **تدعو** البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى المشاركة في البرامج والأنشطة الرامية إلى ضمان الأمن الغذائي والتنمية الزراعية في البلدان الأعضاء.
56. **وإذ تحيط اللجنة علماً** بالإحاطة التي قدمتها المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS بشأن نداء الإغاثة الغذائية الإنسانية، بما في ذلك 1.000 طن من القمح لغزة من قبل المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS، **تثني** على جهود المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS **وتشجع** مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة على دعم هذه المبادرة الحيوية قدر الإمكان.
57. **وإذ تحيط علماً** بتحديد يوم 11 كانون الأول/ديسمبر باعتباره "يوم الأمن الغذائي لمنظمة التعاون الإسلامي"، **تطلب** من المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS) الاحتفال قدر الإمكان بهذه المناسبة المهمة بالتعاون مع الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية.
58. **وإذ تحيط علماً مع التقدير** بعقد الاجتماعين الثاني والعشرين والثالث والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك المعني بالتخفيف من حدة الفقر في 2 أيار/مايو 2024 ويومي 16 و17 أيلول/سبتمبر 2024 على التوالي، تحت شعار "تخفيف الآثار السلبية للكوارث الطبيعية على شرائح المجتمع الفقيرة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، **ترحب** بتوصياتهما المتعلقة بالسياسات.
- (المرجع: الوثيقة ذات الرمز OIC/COMCEC/.....)
59. **وإذ تأخذ اللجنة بعين الاعتبار** الحاجة إلى دعم سبل عيش الشباب الفلسطيني وتعزيز قدرات الموارد البشرية في فلسطين، فإنها **تدعو** البلدان الأعضاء إلى زيادة فرص المنح الدراسية للطلاب الفلسطينيين إلى أقصى حد ممكن وإطلاق برامج خاصة لخريجي الجامعات.
60. **وبالإشارة إلى القرار** ذي الصلة الصادر عن دورات الكومسيك، **تطلب** اللجنة من مكتب تنسيق التعاون مواصلة تجميع أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بما يتماشى مع مجالات أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية لتقديمها إلى دورة الكومسيك الحادية والأربعين.
61. **تشيد** بجهود تركيا ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC، لتنفيذ المشاريع التالية في عام 2024 في إطار دعوة الكومسيك الحادية عشرة لتمويل المشاريع:
- المشروع المعنون "تطوير قدرات إطار السياسات في مجال الضمان الاجتماعي بعد الكوارث الطبيعية" الذي نفذته تركيا بالشراكة مع أذربيجان وماليزيا وتونس وباكستان ومركز SESRIC،
 - المشروع المعنون "تمكين الشباب من خلال تعزيز التعليم والتدريب التقني والمهني" الذي نفذه مركز SESRIC مع 17 بلداً مستفيداً.
62. **وإذ تثني على** مركز SESRIC لإطلاقه الناجح لطبعة 2023 من الكتاب الإحصائي السنوي عن البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والنسخة الجديدة من قاعدة بيانات إحصاءات منظمة التعاون الإسلامي OIC-Stat، والتي توفر بيانات مهمة لصنع السياسات القائمة على الأدلة، ورؤى شاملة حول المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية الرئيسية عبر البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، **تشجع** البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي على استخدام هذه الأدوات القيمة في عمليات صياغة سياساتها، **وتطلب** من مركز SESRIC مواصلة تحديث وتحسين قاعدة بيانات OIC-Stat لتعكس احتياجات البيانات الناشئة في صنع السياسات.
63. **وإذ تحيط علماً مع التقدير** بالجهود التي يبذلها صندوق التضامن الإسلامي ISFD من أجل تعبئة الموارد، **تكرر** طلبها من البلدان الأعضاء الملتزمة بالصندوق بالوفاء بالتزاماتها، وتقديم مساهمات جديدة لتمويل المزيد من مشاريع التخفيف من حدة الفقر في البلدان الأعضاء.
64. **وإذ تحيط علماً مع التقدير** بجهود مركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف البيئة وتغير المناخ والاستدامة التي حددتها منظمة التعاون الإسلامي لعام 2025: برنامج العمل والمشاركة النشطة في مؤتمر الأطراف التاسع والعشرين COP29، **تشجع** البلدان الأعضاء على تنفيذ استراتيجيات الانتقال العادل مع التحول إلى الاقتصاد الأخضر، بما في ذلك تأهيل القوى العاملة الحالية والمستقبلية، وإعادة تأهيلها ورفع

مهاراتها، فضلاً عن المشاركة والمساهمة بنشاط في مشاريع وبرامج التدريب التابعة لمركز العمل التابع لمنظمة التعاون الإسلامي.

65. **وإذ تحيط علماً** بأنشطة مركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال السلامة والصحة المهنية (OSH) ، **تشجع** الدول الأعضاء المهمة على المشاركة الفعالة في الأنشطة التي سينفذها مركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي في هذه المجالات.

66. **تشيد** بعقد تدريب ومسابقة حول "الأمن السيبراني HackMasters" التي نظمها مكتب التحول الرقمي DTO التابع لرئاسة الجمهورية التركية بصفته أمانة "منتدى الكومسيك رفيع المستوى للتحول الرقمي" في (17-19) تشرين الأول/أكتوبر 2024.

67. **كما تثنى** على جهود سيراليون في التنفيذ الناجح للمشروع المعنون "الإطار القانوني والتنظيمي للحكومة الإلكترونية" في عام 2024، وذلك في إطار تمويل مشاريع الكومسيك.

III

تقرير

الدورة الأربعين

للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي
والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي
(2-5 نوفمبر 2024، إسطنبول)

النص الأصلي: الإنجليزية

تقرير
الدورة الأربعين
للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي
والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي
(5-2 نوفمبر 2024، إسطنبول)

1. عُقدت الدورة الوزارية الأربعون للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك) في الفترة من 2 إلى 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 في إسطنبول.

2. حضر الدورة ممثلو الدول التالية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:

1. جمهورية ألبانيا
2. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
3. جمهورية أذربيجان
4. مملكة البحرين
5. جمهورية بنغلاديش الشعبية
6. بروناي دار السلام
7. جمهورية الكامبيون
8. جمهورية ساحل العاج
9. جمهورية مصر العربية
10. جمهورية الغابون
11. جمهورية غامبيا
12. جمهورية إندونيسيا
13. جمهورية إيران الإسلامية
14. جمهورية العراق
15. المملكة الأردنية الهاشمية
16. كازاخستان
17. دولة الكويت
18. جمهورية قيرغيزستان
19. الجمهورية اللبنانية
20. دولة ليبيا
21. ماليزيا
22. جمهورية المالديف
23. الجمهورية الإسلامية الموريتانية
24. المملكة المغربية
25. جمهورية موزمبيق
26. جمهورية النيجر
27. جمهورية نيجيريا الاتحادية
28. سلطنة عُمان
29. جمهورية باكستان الإسلامية
30. دولة فلسطين
31. دولة قطر
32. المملكة العربية السعودية
33. جمهورية السنغال
34. جمهورية سيراليون
35. جمهورية الصومال الفيدرالية
36. السودان

37. الإمارات العربية المتحدة
38. جمهورية توغو
39. الجمهورية التونسية
40. الجمهورية التركية
41. تركمانستان
42. جمهورية أوزبكستان

3. شارك في الدورة كل من الاتحاد الروسي ومملكة تايلاند وجمهورية شمال قبرص التركية كمراقبين.
4. وبالإضافة إلى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك حضرت الدورة الأجهزة / المؤسسات التالية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي:

- 1- وكالة بيت مال القدس الشريف (BMAQ)
- 2- مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سييسرك)
- 3- المركز الإسلامي لتنمية التجارة
- 4- مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة (إرسیکا)
- 5- الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا (IUT)
- 6- مجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB
- 7- المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC)
- 8- المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC)
- 9- المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD)
- 10- صندوق التضامن الإسلامي للتنمية ISFD
- 11- المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS)
- 12- معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية
- 13- الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية (ICCD)
- 14- منتدى التعاون الإسلامي للشباب للحوار والتعاون (ICYF-DC)
- 15- اتحاد مؤسسات تمويل التنمية الوطنية في البلدان الأعضاء في البنك الإسلامي لتنمية البلدان الإسلامية ADFIMI
- 16- المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية (CIBAFI)
- 17- مركز تحكيم منظمة التعاون الإسلامي OIC-AC
- 18- مركز العمل التابع لمنظمة التعاون الإسلامي OIC LC

5. حضر الدورة ممثلو الجامعات والمنظمات الدولية التالية:

- 1- مجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية (D-8)
 - 2- بنك التجارة والتنمية لمنظمة التعاون الاقتصادي (ECOBANK)
 - 3- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)
 - 4- منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود BSEC
 - 5- برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة (UNWFP)
 - 6- مجلس الخدمات المالية الإسلامية (IFSB)
- (في المرفق الأول نسخة من قائمة المشاركين في دورة الكومسيك الأربعين).
6. عُقد اجتماع كبار المسؤولين للدورة الأربعين للكومسيك، الذي سبق الجلسة الوزارية، في الفترة من 2 إلى 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 في إسطنبول، برئاسة معالي السيد عبد الله رضوان آغا أوغلو، نائب رئيس قسم الاستراتيجية والميزانية برئاسة الجمهورية التركية. ناقش كبار المسؤولين بنود جدول الأعمال وأعدوا مسودة القرارات لدراستها في الدورة الوزارية.

7. عُقد الاجتماع الخامس والأربعون للجنة الدورية للكمسيك افتراضياً في 23 تشرين الأول/أكتوبر 2024 بمشاركة المؤسسات المعنية بمنظمة التعاون الإسلامي.

(مرفق نسخة من تقرير الاجتماع الثالث والأربعين للجنة الدورية في المرفق الثاني)

الجلسة الافتتاحية

8. بدأت مراسم افتتاح الدورة الأربعين للكمسيك، التي عُقدت في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، بالكلمة الافتتاحية التي ألقاها فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكمسيك.

9. في البداية، استذكر فخامة الرئيس أردوغان الرئيس التركي الراحل تورغوت أوزال، الرئيس الثامن لتركيا، وغيره من رجال الدولة الذين أسهموا إسهاماً كبيراً في تأسيس الكمسيك. كما شكر فخامة الرئيس أردوغان جميع المشاركين الذين عملوا بنشاط على تعزيز الهيكل المؤسسي للكمسيك على مدار الأربعين عاماً الماضية. وأشار فخامة الرئيس أردوغان إلى أن دول منظمة التعاون الإسلامي قد حققت علاقات اقتصادية وتجارية متقدمة بفضل الكمسيك، وأنها أصبحت في مكانة أفضل بكثير في جميع المجالات مقارنة بما كانت عليه قبل 40 عاماً.

10. وتابع فخامة الرئيس أردوغان كلمته بالإشارة إلى أن العام الماضي كان حافلاً بالتجارب القاسية للبشرية جمعاء، وخاصة المسلمين، نظراً للهجمات الوحشية على غزة ولبنان. وركز فخامة الرئيس أردوغان على أن الفظائع التي تحدثت في غزة أسفرت عن خسائر كبيرة لإخواننا وأخواتنا الفلسطينيين على مدى فترة 13 شهراً، حيث بلغ عدد الشهداء 50,000، معظمهم من النساء والأطفال والرضع. وذكر فخامته أن الشعب الفلسطيني تمسك بكرامته وعزيمته لكي يعيش بحرية على أرضه، مجسداً البطولة والشجاعة وحب الوطن خلال هذه الفترة الصعبة.

11. علاوة على ذلك، أشاد فخامة الرئيس أردوغان بإخواننا وأخواتنا الفلسطينيين ودفاعهم الباسل عن أرضهم، ودعا بالرحمة للشهداء. وذكر فخامة الرئيس أردوغان بأن تركيا من بين الدول التي تقف موقفاً في غاية الحزم ضد الإبادة الإسرائيلية. وأشار فخامة الرئيس أردوغان إلى أن تركيا قدمت 85,000 طن من المساعدات الإنسانية إلى غزة، مما جعلها أكثر الدول تقدماً للمساعدات إلى غزة. كما ذكر فخامة الرئيس أردوغان بأن تركيا قطعت العلاقات التجارية مع إسرائيل وضحت بخسائر تقدر بنحو 9.5 مليار دولار من حجم التجارة.

12. وأكد فخامة الرئيس أردوغان أن تحرير فلسطين من الاحتلال هو المبدأ الأساسي في فلسفة تأسيس منظمة التعاون الإسلامي، وأشار إلى ضرورة تعزيز التضامن والوحدة على كافة الأصعدة. وشدد فخامته على أهمية تنحية العالم الإسلامي خلافاته جانباً من أجل دعم فلسطين ولبنان.

13. وفي الفعاليات الخاصة بالمنظمة لإحياء الذكرى الأربعين للكمسيك، أكد فخامة الرئيس أردوغان على أهمية مبادرة "صفر نفايات" التي أطلقتها الجمهورية التركية، والتي اكتسبت حضوراً عالمياً مؤخراً، وأشار فخامته إلى أن الجهود والمشاريع في هذا المجال ستبحث في الجلسة المعنونة "دور المرأة الريادي في الاقتصاد الأخضر: مبادرة صفر نفايات". كما لفت فخامة الرئيس أردوغان الانتباه إلى الحاجة لبذل الجهود لتعزيز مؤهلات الشباب، وكذلك معالجة قضايا التحول الرقمي والأمن السيبراني.

14. وذكر فخامة الرئيس أردوغان بأن نظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC) الذي تم تفعيله في تموز/يوليو 2022 كان إنجازاً تاريخياً، وأكد على الحاجة إلى بذل المزيد من الجهود لتوسيع هذا النظام. وأعرب فخامته عن تقديره لتشغيل مركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي ودعا الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى برنامج الكمسيك للمشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى الانضمام إليه، والذي يهدف إلى زيادة التجارة البينية بين دول منظمة التعاون الإسلامي من خلال إنشاء شبكات أعمال بين الشركات الصغيرة

والمتوسطة. علاوة على ذلك، أشار فخامة الرئيس أردوغان إلى أن 157 مشروعاً قد تم تمويلها حتى الآن بموجب آلية تمويل مشاريع الكومسيك، وتم دعم 20 مشروعاً ضمن برنامج الكومسيك للقدس.

15. وأخيراً، أكد فخامة الرئيس أردوغان أن المعاناة في غزة ولبنان واليمن والسودان أعمق من خلافات المسلمين غير المسوغة. وإذ أكد على أهمية الوحدة في مواجهة التهديدات المشتركة، أعرب فخامة الرئيس أردوغان عن أمله في استمرار الأخوة، وتمنى أن تسفر الدورة الوزارية الأربعون للكومسيك عن نتائج إيجابية.

(مرفق طيه نسخة من نص البيان الافتتاحي لفخامة الرئيس رجب طيب أردوغان باسم المرفق III)

16. بعد الكلمة الافتتاحية لمعالي السيد رجب طيب أردوغان، أدلى معالي د. حسين إبراهيم طه الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي ببيانه. في البداية، أدان معالي السيد طه الهجوم الإرهابي الأخير ضد الجمهورية التركية، وركز على التضامن القوي لمنظمة التعاون الإسلامي مع الحكومة التركية، مشدداً على موقف المنظمة الموحد ضد الإرهاب.

17. وأعرب معالي السيد طه عن شكره الخاص لفخامة الرئيس أردوغان، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك، ولحكومة الجمهورية التركية على الدعم المستمر لبرامج منظمة التعاون الإسلامي، وخاصة من خلال أنشطة الكومسيك والاستعدادات الممتازة التي تمت لهذا الاجتماع.

18. وأكد معالي السيد طه على الحاجة الملحة للعمل الموحد بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي استجابةً للتحديات العالمية الحالية، ولا سيما التأثير المزعزع للاستقرار الناتج عن العدوان الإسرائيلي المستمر في غزة. وأكد معالي السيد طه عن إدانة منظمة التعاون الإسلامي لاستمرار الاحتلال الإسرائيلي وجرائم الحرب في غزة ولبنان، داعياً إلى تدخل دولي فوري لوقف العنف. وأكد معالي السيد طه التزام منظمة التعاون الإسلامي بتحقيق العدالة للشعبين الفلسطيني واللبناني، وعزمها على محاسبة إسرائيل وداعميها.

19. وأشار معالي السيد طه إلى أن الكومسيك، الذي تحتفل بالذكرى الأربعين لتأسيسها، تعمل كمنصة محورية لتعزيز التكامل الاقتصادي بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وأثنى على مساهمات الكومسيك الكبيرة على مدار العقود الأربعة الماضية في تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وأشد بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات التابعة لها على جهودهم المتفانية في تنفيذ القرارات الهادفة إلى تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء.

20. وفيما يتعلق بالتعاون الاقتصادي، أبرز معالي السيد طه الإنجازات الملحوظة منذ الدورة الوزارية التاسعة والثلاثين للكومسيك، بما في ذلك الزيادة بنسبة 1.23% في التجارة البينية بين دول منظمة التعاون الإسلامي، وشدد على ضرورة الاستمرار في تنفيذ المبادرات التجارية، مثل نظام الأفضلية التجارية بين دول منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC)، لتحقيق هدف 25% للتجارة البينية بين دول المنظمة بحلول عام 2025. كما أشار معالي السيد طه إلى الزخم الذي تحقق في التعاون السياحي من خلال مؤتمر وزراء السياحة الإسلامي الثاني عشر الذي عُقد في خيوا، أوزبكستان.

21. وأكد معالي السيد طه على الحاجة إلى تعزيز التعاون بين دول المنظمة في مجالي الغذاء والزراعة لمواجهة ارتفاع أسعار الغذاء وانعدام الأمن الغذائي. كما شدد معالي السيد طه على ضرورة دعم السكان الريفيين في أقل البلدان نمواً من خلال بناء القدرات وتقديم المساعدة للمزارعين المحليين. كما حث على المشاركة الفعالة في منتدى الاستثمار الأول القادم لمنظمة التعاون الإسلامي في إفريقيا، الذي سيتناول التمويل والتنمية المستدامة وفرص الاستثمار.

22. وشارك معالي السيد طه الحضور مستجدات تطوير برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي الجديد للفترة 2026-2035، مشيراً إلى أن مجموعة الخبراء الحكوميين المشتركة حددت مؤخراً مجالات الأولوية التي سيتم تضمينها وستواصل العمل على استكمال الدراسة العام المقبل. وأكد معالي السيد طه التزام الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها بالتعاون مع الدول الأعضاء في دفع المبادرات نحو التنمية الاقتصادية. وأعرب وأعرب معالي السيد طه عن تقديره لمكتب تنسيق الكومسيك وجميع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة لدعمهم في تنفيذ المشاريع الاجتماعية والاقتصادية، وتمنى للجميع اجتماعاً مثمراً.

(مرفق طيه نسخة من نص بيان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي باسم الملحق الرابع)

23. ألقى رؤساء وفود دولة قطر وجمهورية غامبيا وماليزيا كلمات نيابة عن المجموعات الجغرافية العربية والإفريقية والآسيوية في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك خلال مراسم الافتتاح.

24. في البداية، أعرب معالي السيد محمد آل ثاني، وزير التجارة والصناعة في دولة قطر، عن عميق امتنانه لفخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك، وللحكومة التركية على كرم الضيافة خلال الدورة الأربعين للكومسيك. وأشاد معالي السيد محمد آل ثاني بمساهمات تركيا الكبيرة نحو تحقيق أهداف الكومسيك، وأثنى على مكتب تنسيق الكومسيك لتعزيزه التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء.

25. وسلط معالي السيد محمد آل ثاني الضوء على التحديات المستمرة التي تواجه الدول الأعضاء، وخاصة العدوان على فلسطين ولبنان، داعياً إلى ممارسة ضغط جماعي على المجتمع الدولي لوقف هذه الأعمال ودعم محادثات السلام التي تضمن حقوق الفلسطينيين وسيادة لبنان. وفي سياق الصعوبات الاقتصادية العالمية، بما في ذلك اضطرابات سلاسل التوريد والأمن الغذائي، دعا معالي السيد آل ثاني إلى زيادة التعاون لتعزيز التكامل الاقتصادي وتحقيق هدف منظمة التعاون الإسلامي برفع التجارة البينية إلى 25% بحلول عام 2025.

26. أعرب معالي السيد آل ثاني عن تفاؤله بأن تسهم نتائج الاجتماع في دعم الآليات التي تعزز التجارة والاستثمار وتستفيد من التحول الرقمي لتحسين التجارة الإلكترونية.

27. كما أعرب معالي السيد بابوكر عثمان جوف، وزير التجارة والصناعة والاندماج الإقليمي والتوظيف في جمهورية غامبيا، عن عميق امتنانه لفخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك، ووجه شكره إلى تركيا حكومة وشعباً على الترتيبات الممتازة. كما قدم معالي السيد جوف تعازيه لجمهورية تركيا على الهجوم الإرهابي الأخير.

28. وأكد معالي السيد جوف أن غامبيا، بصفتها الرئيس الحالي للقمة الإسلامية الخامسة عشرة، تقدر دعم الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي والدول الأعضاء، مما ساهم في نجاح الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية. وأكد على أهمية جلسات الكومسيك في تقييم الأداء وتخطيط الإجراءات المستقبلية، بهدف تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء لمواجهة تحديات التنمية.

29. وأشار معالي السيد جوف إلى أن تمويل مشاريع الكومسيك (CPF) قد أسهم إسهاماً كبيراً في جدول أعمال التنمية الوطنية لغامبيا من خلال تعزيز الإنتاجية والتنافسية والتوظيف. وأكد معالي السيد جوف أن التجارة البينية بين دول منظمة التعاون الإسلامي ضرورية للنمو الاقتصادي، ودعا الدول الأعضاء إلى زيادة العلاقات التجارية، مشيراً إلى النمو الملحوظ في التجارة بين غامبيا وتركيا على مدار السنوات الأخيرة.

30. وشدد معالي السيد جوف على أهمية التحول الرقمي في أنظمة الدفع لتعافي الاقتصاد ونموه، لا سيما بعد أزمة كوفيد-19. وبيّن معالي السيد جوف التزام غامبيا بتطوير بنيتها التحتية لأنظمة الدفع والمشاركة في المبادرات الإقليمية لتسهيل التجارة. كما دعا معالي السيد جوف إلى التعاون بين دول منظمة التعاون الإسلامي لإنشاء أنظمة دفع متكاملة، مما يضمن وصولاً سلساً إلى الخدمات المالية ويعزز الفرص الاقتصادية.

31. ألقى معالي السيد فهمي فاضل، وزير الاتصالات في ماليزيا، كلمة نيابة عن الدول الآسيوية الآسيوية. أعرب معالي السيد فهمي فاضل عن امتنانه لفخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية، وأكد على دعم ماليزيا للجهود المبذولة في إطار الكومسيك ومنظمة التعاون الإسلامي، خاصة فيما يتعلق بموضوع التحول الرقمي في أنظمة الدفع بين الدول الأعضاء.

32. ورحب معالي السيد فهمي فاضل بقيادة تركيا والتزام الكومسيك بتعزيز التعاون الاقتصادي بين دول منظمة التعاون الإسلامي. كما أضاء على إمكانات المدفوعات الرقمية، المدفوعة بالتطورات التكنولوجية وازدهار التجارة الإلكترونية، في تعزيز الشمول المالي والكفاءة. وأعرب عن تشجيع ماليزيا اعتماد أنظمة الدفع الرقمية المتوافقة مع مبادئ التمويل الإسلامي، والتي يمكن أن تحسن من القدرة التنافسية وشفافية سلاسل التوريد وإمكانية الشركات من الوصول إلى الأسواق.

33. كما أكد معالي السيد فاضل على إمكانات منظمة التعاون الإسلامي كقوة اقتصادية عالمية نظراً لكثافة سكانها وتنوع مواردها، وشدد على أهمية تبادل أفضل الممارسات بين الدول الأعضاء لتعزيز بنية تحتية قوية لأنظمة الدفع الرقمية. صرح معالي السيد فاضل بتعهد ماليزيا باستمرار دعمها لمبادرات مثل نظام الأفضلية التجارية بين دول منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC) لزيادة التجارة البينية، مع الطموح للوصول إلى هدف 25% للتجارة البينية بحلول عام 2025. وفيما يتعلق بالتعاون الاقتصادي مع دول منظمة التعاون الإسلامي، أشار معالي السيد فاضل إلى أن إجمالي التجارة في ماليزيا قد ازداد تدريجياً على مر السنين، حيث بلغ 67.17 مليار دولار أمريكي (306.49 مليار رنجيت ماليزي)، وهو ما يمثل 11.6% من تجارة ماليزيا في السلع مع العالم. كما أبرز معالي السيد فاضل التزام ماليزيا بصناعة الحلال، وتعزيز التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي من خلال فعاليات مثل معرض ماليزيا الدولي للحلال (MIHAS).

34. وفي ختام كلمته، أكد معالي السيد فاضل مجدداً على التزام ماليزيا بالتجارة الحرة والعدالة داخل منظمة التعاون الإسلامي، وأعرب عن امتنانه لتركيا لاستضافتها هذا التجمع، متوقفاً تعاوناً مثمراً في إطار الكومسيك.

35. بعد الكلمات التي أُلقيت نيابة عن المجموعات الجغرافية العربية والإفريقية والآسيوية في منظمة التعاون الإسلامي، تواصلت الدورة الوزارية الأربعون للكومسيك بكلمات الترحيب من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (IsDB) والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICCD) واتحاد الغرف والبورصات التركية (TOBB).

36. أكد رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، معالي الدكتور محمد سليمان الجاسر، على التحديات العالمية الشديدة التي تؤثر على الدول الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية، مثل تغير المناخ والصراعات التي تهدد بزيادة الفقر. وأعرب عن حزنه العميق تجاه المآسي في غزة ولبنان، مشدداً على تضامن مجموعة البنك الإسلامي للتنمية مع من يواجهون محناً كبيرة.

37. علاوة على ذلك، أشار معالي الدكتور الجاسر إلى أن عام 2024 يمثل الذكرى الذهبية للبنك الإسلامي للتنمية، احتفالاً بمرور 50 عاماً من التقدم الاقتصادي والاجتماعي، حيث بلغت الموافقات على المشاريع لهذا العام 4.7 مليار دولار، لتصل القيمة التراكمية إلى 194 مليار دولار. شدد معالي الدكتور الجاسر على أن المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC) تؤدي دوراً حاسماً في معالجة الأمن الغذائي، حيث قدمت 5 مليارات دولار في تمويل التجارة ودعمت 5.4 مليون طن من السلع الغذائية الأساسية.

38. وفيما يتعلق بموضوع جلسة تبادل وجهات النظر الوزارية، أشار معالي الدكتور الجاسر إلى أن جلسة الكومسيك هذا العام حول أنظمة الدفع الرقمية تهدف إلى تعزيز التمويل الرقمي من أجل الشمولية والكفاءة الاقتصادية. وأشار معالي الدكتور الجاسر إلى أن استراتيجية عمليات الشمول الرقمي للبنك الإسلامي للتنمية (2024-2027) تهدف إلى تمكين الدول الأعضاء من خلال التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي لتحقيق هذه الغاية.

39. وأكد معالي الدكتور الجاسر مجدداً التزام البنك الإسلامي للتنمية بتعزيز التعاون مع الكومسيك ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لدعم الدول الأعضاء في تعزيز قدراتها وأطرها التنظيمية.

(مرفق نسخة من نص كلمة رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية في الملحق الخامس)

40. وأكد معالي السيد عبد الله بن صالح كامل، رئيس الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية (ICCD)، على أهمية زيادة الأعمال بوصفها ركيزة أساسية للنمو الاقتصادي، وشدد على الدور الحاسم للتمويل الصغير في دعم الدول الأعضاء الأقل نمواً في منظمة التعاون الإسلامي.

41. وشدد معالي السيد كامل على ضرورة تمكين الأدوات الاقتصادية الإسلامية كبديل للنظام العالمي الحالي القائم على الديون، مشيراً إلى دعوة فخامة الرئيس أردوغان لحلول مبتكرة متوافقة مع الشريعة الإسلامية في قمة البركة للاقتصاد الإسلامي في إسطنبول. وفي معرض حديثه عن المآسي في فلسطين ولبنان، دعا معالي السيد كامل إلى الوحدة، مشيراً إلى أن التكامل الاقتصادي يمكن أن يكون مساراً للتعاون والاحترام العالمي. كما أعرب معالي السيد كامل عن التزام الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية (ICCD) بتعزيز الشراكات والتعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء.

(مرفق نسخة من نص كلمة رئيس الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية في الملحق السادس)

42. ألقى السيد رفعت حصارجيكلي أوغلو، رئيس اتحاد الغرف والبورصات التركية (TOBB) ونائب رئيس الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية (ICCD)، كلمة في حفل الافتتاح.

43. أعرب معالي السيد رفعت حصارجيكلي أوغلو عن امتنانه لفخامة الرئيس رجب طيب أردوغان لدعمه المستمر للدول الإسلامية وتقانيه في معالجة تحدياتها، وشكر الرئيس أردوغان على تعزيز التعاون وفتح السبل أمام مجتمعات الأعمال داخل البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

44. وأشار السيد حصارجيكلي أوغلو إلى أن التجارة هي المفتاح لتعزيز السلام وتقليل الصراعات، مضيئاً على أهمية إزالة العوائق التجارية مثل التأشيرات والحصص. واختتم السيد حصارجيكلي أوغلو كلمته بالإشارة إلى التقدم الأخير في المشاريع المهمة للكمسيك، بما في ذلك تنفيذ نظام الأفضلية التجارية بين دول منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC) وإنشاء مركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول، ودعا الدول الأعضاء إلى الترويج لمركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي لتسهيل التجارة والاستثمار وتعزيزهما.

(مرفق نسخة من نص كلمة رئيس اتحاد الغرف والبورصات التركية في الملحق السابع)

45. بمناسبة الذكرى الأربعين للكمسيك، أقيم حفل توزيع جوائز خاص في نهاية الجلسة الافتتاحية. قام معالي السيد جودت يلماز، نائب رئيس الجمهورية التركية، بمنح "جوائز الكمسيك هاكماسترز للأمن السيبراني" للفرق الفائزة في "مسابقة هاكماسترز للأمن السيبراني" التي أقيمت في إطار تمويل مشاريع الكمسيك.

جلسة العمل الوزارية

46. عُقدت الجلسة الوزارية للدورة الأربعين للكمسيك في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، برئاسة معالي السيد جودت يلماز، نائب رئيس الجمهورية التركية، تحت عنوان "التحول الرقمي لأنظمة الدفع في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي".

47. اعتمدت الدورة جدول أعمال دورة الكمسيك الأربعين.

(جدول أعمال الاجتماع مرفق في الملحق السادس)

48. عقب إقرار جدول الأعمال، قام معالي د. عبد الله رضوان آغا أوغلو نائب رئيس الاستراتيجية والميزانية في الجمهورية التركية، بصفته رئيساً لاجتماع كبار المسؤولين (SOM)، بإبلاغ الجلسة بنتائج اجتماع كبار المسؤولين،

بالإضافة إلى توصيات السياسات بشأن "التحول الرقمي لأنظمة الدفع في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" التي ناقشها اجتماع كبار المسؤولين، وعرضت على الدورة الوزارية للنظر فيها.

49. بعد عرض معالي السيد آغا أوغلو، ألقى الدكتور عبد الإله بلعتيق، الأمين العام للمجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية (CIBAFI)، كلمة رئيسية حول الاتجاهات الحديثة في أنظمة الدفع الرقمية.

50. أضاء الدكتور بلعتيق بدايةً على الإمكانيات التحويلية لأنظمة الدفع الرقمية داخل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، مؤكداً التحول السريع نحو المعاملات غير النقدية.

51. كما أشار الدكتور بلعتيق إلى أن أنظمة الدفع الرقمية لا تقتصر فقط على التقدم التكنولوجي، بل تعد أساسية للنمو الاقتصادي والشمول المالي وتعزيز التجارة الدولية. وتطرق الدكتور بلعتيق إلى دول مثل تركيا وماليزيا حيث تساهم الحلول الرقمية المبتكرة في دمج الفئات المحرومة في النظام المالي، وأشاد بارتفاع استخدام المحافظ الرقمية التي زادت من الوصول إلى الخدمات المالية زيادة ملحوظة.

52. بعد ذلك، تطرق الدكتور بلعتيق إلى التنوع الإقليمي في تفضيلات الدفع الرقمي وبناء التحتية. كما أشار الدكتور بلعتيق إلى أن التفضيلات الثقافية للنقد وتجزؤ اللوائح تعيق الانتشار الواسع للمدفوعات الرقمية في بعض الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

53. وفي ختام كلمته، شدد الدكتور بلعتيق على أهمية الأطر الأمنية والتنظيمية القوية للحماية من الاحتيال والتهديدات السيبرانية في النظام الرقمي المتنامي. وأكد الدكتور بلعتيق على ضرورة التعاون التنظيمي بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لتوحيد المعايير، وضمان مستقبل رقمي آمن وشامل لبلدان منظمة التعاون الإسلامي.

54. بعد كلمة الدكتور بلعتيق، وفي هذا الإطار، أدلى الوزراء ورؤساء وفود البلدان الأعضاء ببيانات ومداخلات حول تجارب بلدانهم فيما يتعلق بموضوع جلسة تبادل الآراء الوزارية. وفي هذا الصدد، أكد الوزراء ورؤساء الوفود الموقرين على الإجراءات المتخذة للتصدي للتحديات الرئيسية التي تواجهها البلدان الأعضاء في أنظمة الدفع الرقمية، فضلاً عن جهودها في تعزيز البنية التحتية التقنية اللازمة في هذا المجال. كما أكدوا أن التعاون في ميدان التحول الرقمي سيسهم إسهاماً كبيراً في تحقيق تقدم كبير في هذا الميدان الحيوي.

الجلسة الختامية

55. عُقدت الجلسة الختامية للدورة الأربعين للكومسيك في 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 برئاسة معالي السيد جودت يلماز نائب رئيس الجمهورية التركية.

56. وقام السيد يوسف جنيد، سفير باكستان في تركيا، بصفته مقررًا، بتلخيص النقاط البارزة في القرارات.

57. وبعد ذلك، اعتمدت الدورة القرار OIC/COMCEC/40-24/RES.

58. وبعد ذلك، أعرب سعادة الدكتور أحمد قويسة سينجندو، الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمنظمة التعاون الإسلامي، في بيانه الختامي، عن شكره الجزيل إلى فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك، وحكومة الجمهورية التركية على كرم الضيافة والترتيبات الممتازة التي وفروها للاجتماع.

59. كما أعرب معالي السيد سينجيندو عن تهنائه بمناسبة النجاح في اختتام الذكرى الأربعين للكمسيك، مشدداً على أن هذا الإنجاز يبرز الالتزام الجماعي للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بمواجهة التحديات الاقتصادية والمساهمة في التنمية. وفي معرض تأكيده على ضرورة تعزيز التجارة البينية بين دول منظمة التعاون الإسلامي ومكافحة الفقر، أشار السيد سينجيندو إلى أهمية متابعة تنفيذ القرارات بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي مع اقتراب برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025 من سنته الأخيرة.

60. واختتم معالي السيد سينجيندو تعليقاته بتهنئة معالي السيد جودت يلماز، نائب رئيس الجمهورية التركية، على قيادته الديناميكية للمناقشات خلال الجلسات العملية، وكذلك مكتب تنسيق الكومسيك على تفانيهم في نجاح الدورة الأربعين للكمسيك وفعاليتها الجانبية.

61. وقدم قدم معالي السيد محمد العمور، وزير الاقتصاد الوطني في دولة فلسطين، معلومات تفصيلية عن الأزمة الإنسانية الحادة في غزة، حيث أسفر الصراع المستمر منذ 396 يوماً عن أكثر من 50,000 شهيد، وأكثر من 100,000 جريح، ونزوح ما يقرب من مليوني شخص، بالإضافة إلى أكثر من 700 شهيد فلسطيني في الضفة الغربية.

62. وأدان أذان معالي السيد العمور استمرار العدوان الإسرائيلي، بما في ذلك استخدام سلاح التجويع وتقييد المساعدات والسيطرة على المعابر التجارية وتوسيع الاستيطان وفرض قيود اقتصادية صارمة. وشدد معالي السيد العمور على أن هذه الإجراءات دمرت الاقتصاد الفلسطيني، مسببة فقراً مدقعاً، وبطالة مرتفعة، وارتفاعاً حاداً في الدين العام. ودعا معالي السيد العمور إلى دعم إعفاء الصادرات الفلسطينية من الجمارك في أسواق الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لتحفيز الانتعاش الاقتصادي.

63. كما أعرب معالي السيد العمور عن شكره للدول الأعضاء التي أوقفت علاقاتها مع إسرائيل، ووجه شكره للجمهورية التركية على وقفها للتجارة مع إسرائيل، وأعرب عن أمله في تعزيز التضامن الدولي. واختتم معالي السيد العمور كلمته بالدعوة إلى إنهاء الاحتلال، وأعرب عن امتنانه للكمسيك والجمهورية التركية.

64. ختاماً ألقى معالي السيد جودت يلماز، نائب رئيس الجمهورية التركية، كلمة ختامية. وأعرب معالي السيد يلماز عن شكره لجميع المندوبين وممثلي المنظمات الدولية والمشاركين على مساهماتهم في الدورة الوزارية الأربعين للكمسيك، مشدداً على أهمية الكومسيك في إطلاق البرامج والمشاريع التي تركز على التنمية للعالم الإسلامي.

65. ونوّه معالي السيد يلماز إلى الإنجازات والمجالات التي تحتاج إلى تحسين، مشيراً إلى أنه رغم وصول إجمالي الناتج المحلي المشترك للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى 8.6 تريليون دولار، إلا أن التفاوت في الدخل العالمي ما زال في اتساع. وأكد معالي السيد يلماز على ضرورة الزيادة القصوى لإمكانات الشعوب الكبيرة والقوى العاملة في البلدان الأعضاء لتسريع النمو الاقتصادي وتحقيق هدف 25% من التجارة البينية بين دول منظمة التعاون الإسلامي بحلول عام 2025.

66. وشدد معالي السيد يلماز على أنه من أجل تعزيز تنميتنا الاجتماعية والاقتصادية ومواكبة المعدلات العالمية فإنه ينبغي للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الاستثمار في التقنيات المتقدمة، وتعليم شبابنا ودعم ريادة الأعمال. وأكد معاليه على أهمية تعزيز التعاون في القطاعات الحيوية من خلال علاقات تكاملية تعود بالنفع على الدول الأعضاء الشقيقة.

67. وشدد معاليه على الدور الحاسم لمساهمات الدول الأعضاء في نظام الأفضلية التجارية بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC)، والذي يُعد أحد المشاريع الرائدة في مجال التجارة تحت مظلة الكومسيك. ودعا معالي السيد يلماز إلى توسيع النظام من خلال إضافة بلدان أعضاء جديدة وإدماج التجارة في الخدمات والاستثمار في التوسيع. في هذا الصدد أكد معالي السيد يلماز على أهمية الاجتماع الوزاري الثالث للجنة المفاوضات التجارية لنظام الأفضلية التجارية بين دول منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC)، الذي عُقد في إسطنبول يومي 10-11 حزيران/يونيو 2024، كنقطة انطلاق مهمة لتعزيز التعاون الاقتصادي، وحث كافة البلدان الأعضاء على العمل معاً لجعل النظام أكثر شمولاً.

68. وأعرب معالي السيد يلماز عن رغبته في جعل مركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي أحد أبرز مراكز التحكيم في العالم بمشاركة فعالة من جميع البلدان الأعضاء. كما أعرب معاليه عن تقديره للبرامج والمبادرات المطورة مؤخراً، وهي برنامج الكومسيك للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وصندوق منظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك 50 للشرعية الدولية.

69. أدان معالي السيد يلماز الأعمال الإسرائيلية العدوانية في غزة ولبنان، وجدد دعم تركيا لإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة على أساس حدود عام 1967 عاصمتها القدس الشرقية. وأكد معاليه على الحاجة الملحة لوقف إطلاق نار دائم، وأعرب عن أمله في إنهاء المعاناة في غزة والضفة الغربية ولبنان، ودعا الله أن يعين من يتحملون المصاعب.

70. أشار معالي السيد يلماز إلى أن الدول الأعضاء قد أحرزت تقدماً مهماً في مجال التمويل الإسلامي والرقمنة. وصرح معاليه بأن هذه التحسينات تزيد من الإمكانات في هذا القطاع وتسهّل الوصول إلى خدمات التمويل الإسلامي. في هذا الصدد، أشار معالي السيد يلماز إلى أن التحول الرقمي في أنظمة الدفع سيزيد من الكفاءة الاقتصادية ويوسع الشمول المالي.

71. واختتم سعادة السيد يلماز بيانه معرباً عن شكره لجميع وفود الدول الأعضاء، والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومكتب تنسيق الكومسيك، ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي والمنظمات الدولية الأخرى على مساهماتها النشطة والقيمة.

(نص البيان الختامي لمعالي السيد جودت يلماز مرفق في الملحق السابع)

الأحداث الجانبية / الجلسات الخاصة

72. أطلق فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك، رسمياً معرض "القدس من الماضي إلى المستقبل" في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2024. أقيم المعرض حول الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للقدس الشريف، مركز الحضارة الإسلامية، منذ فتح المدينة وحتى يومنا هذا. كما عُرضت مخرجات المشاريع المنفذة في إطار برنامج الكومسيك للقدس، وكذلك الأعمال الفنية التي أعدها الأطفال في المدارس الابتدائية والثانوية في القدس حول الوضع الحالي والمستقبلي للعالم الإسلامي من منظورهم الخاص.

73. أقام معالي الدكتور عمر بولات، وزير التجارة في الجمهورية التركية، إفطار عمل وزاري في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 بمشاركة معالي الوزراء ورؤساء وفود البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وتم خلال هذا الحدث مناقشة القضايا المتعلقة بالتجارة الخاصة بالكومسيك.

74. عُقدت الجلسة حول "الدور الريادي للمرأة في الاقتصاد الأخضر: مبادرة صفر نفايات" في 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2024. افتُتحت الجلسة بكلمة رئيسية ألقاها معالي السيدة ماهينور أوزدمير غوكطاش، وزيرة الأسرة والخدمات الاجتماعية في الجمهورية التركية. وأدارت الجلسة السيدة ني ماري إيدا نيغن من السنغال. وشاركت في الجلسة معالي السيدة حكيمة الحيطي من المغرب، والسيدة سارة الدوراني من قطر، والسيدة سلمى بوغراني من المغرب كمتحدثات. ركزت الجلسة على الدور الريادي للمرأة في المبادرات الناجحة في مجال التحول الأخضر، خاصة في مبادرة صفر نفايات، من خلال عرض قصص النجاح والتجارب والتحديات التي تواجهها النساء في هذا المجال.
75. ستكون جميع الوثائق المقدمة إلى الدورة الأربعين للكومسيك متاحة على موقع الكومسيك الإلكتروني (www.comcec.org).

المرفقات

الملحق الأول

Original: English

LIST OF PARTICIPANTS LIST OF PARTICIPANTS
40TH SESSION OF THE COMCEC (NOVEMBER 2ND-5TH, 2024)

A. MEMBER COUNTRIES OF THE OIC

REPUBLIC OF ALBANIA

Ms. ANXHELA BUSHATI -

Director, Ministry of Economy, Culture and Innovation

Mr. KLODIAN MENE -

Director, Ministry of Economy, Culture and Innovation

Ms. XHOANA HUDHRA -

Head of Sector, Ministry of Economy, Culture and Innovation

PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

Mr. KAMAL REZZIG -

Consultant of President of Algeria, Presidency of Algeria

Mr. ALLOUNE TAREK -

Head of Department, Ministry of Trade and Export Promotion

Mr. DJAMEL ADOUANE -

Deputy Director, Ministry of Finance

Mr. ZAKARIA IKHLEF -

Head of Department

REPUBLIC OF AZERBAIJAN

- H.E. ROVNAG ABDULLAYEV

Deputy Minister, Ministry of Economy

Mr. ILYAS BALAKISHIYEV -

Advisor, Ministry of Economy

Mr. JAVID GURBANLI -

Head of Division, Ministry of Economy

KINGDOM OF BAHRAIN

Ms. EMAN ALDOSERI -

Undersecretary, Ministry of Industry and Commerce

Mr. MANAF ALMANNAI -

Director, Ministry of Industry and Commerce

PEOPLE'S REPUBLIC OF BANGLADESH

Mr. MD SELIM UDDIN -

Secretary, Ministry of Commerce

Mr. TAREQ AHMED -

Director General, Ministry of Foreign Affairs

Ms. MAHBUBA KHATOON MINU -

Deputy Secretary, Ministry of Commerce

Ms. DENIZ BULKUR -

Honorary Consul, Honorary Consul of Bangladesh in Konya

BRUNEI DARUSSALAM

H.E. Amb. NONI ZURAINAH ISMI -

Ambassador, Embassy of Brunei Darussalam

Mr. MUHAMMAD ADIB BUSRAH -

Attaché, Embassy of Brunei Darussalam

Ms. NORHASLINA TAMIN -

Officer, Ministry of Finance and Economy

Ms. AMANINA SHAMSULBAHRIN -

Officer, Ministry of Finance and Economy

REPUBLIC OF CAMEROON

H.E. ATANGA NJI PAUL -

Minister, Ministry of Territorial Administration

H.E. Amb. IYA TIDJANI -

Ambassador, Embassy of Cameroon in Saudi Arabia

H.E. Amb. VICTOR TCHATCHOUWO -

Ambassador, Embassy of Cameroon in Türkiye

Mr. BONDOMA YOKONO DIEUDONNE -

Secretary General, Support Council for The Realization of Partnership Contracts

Mr. BOUBA AOUSSINE -

Advisor, Ministry of Trade

Mr. MENGA MENGAMENGA -

Director, Ministry of Territorial Administration

Dr. NKWAH AKONGNWI -

Permanent Secretary, Embassy of Cameroon in Türkiye

Mr. NNEMETE BEYEME FRANCOIS -

Director, Ministry of Posts and Telecommunications

Mr. AYOUBA DAMBA -

Senior Expert, Ministry of Economy, Planning and Regional Development

Mr. MOHAMADOU DIALO -

Officer, Ministry of Foreign Affairs

Ms. FADIMATOU EPSE MBARGA DIA -

Counsellor, Embassy of Cameroon in Türkiye

REPUBLIC OF COTE D'IVOIRE

H.E. Amb. KHADIJATA TOURE -

Ambassador, Embassy of Côte d'Ivoire

Mr. KOUE PIERRE FRANCIS BOLOU -

Counsellor, Embassy of Côte d'Ivoire

Mr. SAN SERGE STEPHANE KOUADIO -

Counsellor, Embassy of Côte d'Ivoire

ARAB REPUBLIC OF EGYPT

H.E. HASSAN ELKHATIB -

Minister, Ministry of Investment and Foreign Trade

Mr. GOMAA MADNY -

Undersecretary, Ministry of Investment and Foreign Trade

H.E. Amb. AMR ELHAMAMY -

Ambassador, Embassy of the Arab Republic of Egypt

Mr. HAZEM ZAKI -
Deputy Assistant Minister for Regional Economic Organizations Affairs, Ministry of
Foreign Affairs

Mr. AMR ASHOUR MOHAMED ELKILANY -
Counsellor, Consulate General of the Arab Republic of Egypt

Ms. EMAN AHMED SAID ABDALLAH -
Head of Department, General Authority for Investment and Free Zones

Mr. ALY MOHAMMED BASHA -
Counsellor, Consulate General of the Arab Republic of Egypt

Ms. GOZDE OYMAK -
Assistant Expert, Consulate General of the Arab Republic of Egypt

Ms. HABIBE HIRA -
Assistant Expert, Consulate General of the Arab Republic of Egypt

REPUBLIC OF GABON

Ms. CAROLE FRANCOISE DOUBY -
Advisor, Embassy of Gabon in Ankara

REPUBLIC OF GAMBIA

H.E. BABOUCARR OUSMAILA JOOF -
Minister, Ministry of Trade, Industry, Regional Integration and Employment

H.E. Amb. ALKALI F. CONTEH -
Ambassador, Embassy of the Gambia in Ankara

Mr. LAMIN DAMPHA -
Permanent Secretary, Ministry of Trade, Industry, Regional Integration and
Employment

Ms. FATOU JAMMEH TOURAY -
Permanent Secretary, Ministry of Agriculture

Mr. LANG LOUM -
Director General, Ministry of Communications and Digital Economy

Mr. OUSMAN BOJANG -
Director of Trade, Ministry of Trade, Industry, Regional Integration and Employment

Mr. MUSTAPHA SAMATEH -

Director of Budget, Ministry of Finance

Ms. SAINABOU HOUMA -

Head of Department, Ministry of Transport, Works & Infrastructure

Mr. ABDOU S GAYE -

Officer, Ministry of Tourism and Culture

Ms. ISATOU JOBE -

Counsellor

Ms. JULDEH CEESAY -

Expert, Ministry of Finance and Economic Affairs

REPUBLIC OF INDONESIA

H.E. ACHMAD RIZAL PURNAMA -

Ambassador, Embassy of the Republic of Indonesia in Ankara

Mr. DARIANTO HARSONO HARSONO -

Consul General, Indonesian Consulate General in Istanbul

Ms. SHANTI DAMAYANTI DAMAYANTI -

Consul for Economic Affairs, Indonesian Consulate General in Istanbul

Mr. GANGSAR KURNIAWAN KURNIAWAN -

Officer, Ministry of Trade, Republic of Indonesia

Mr. BANNY R RAMADHANI RAMADHANI -

Trade Attaché, Indonesian Embassy in Ankara

Ms. ARIANA YULIANTI -

Consul, Consulate General of the Republic of Indonesia in Istanbul

Mr. ADI BRAMASTO -

Diplomatic Officer (First Secretary), Embassy of the Republic of Indonesia in
Ankara

Mr. MUHAMMAD ARIS YUNANDAR -

Vice Consul, Permanent Mission of the Republic of Indonesia to the OIC in Jeddah

Mr. NANANG ANDRIAN ANDRIAN -

Officer, Ministry of Trade, Republic of Indonesia

Ms. RATU FAIDAH BASPINAR -

Personal Assistant to the Ambassador, Embassy of the Republic of Indonesia

Mr. GONGGO SUSANTO -

Officer, Permanent Mission of the Republic of Indonesia to the OIC in Jeddah

Mr. TEUKU MUAMMAR RIZKI TAQWA MUAMMAR -

Officer, Indonesian Embassy in Ankara

ISLAMIC REPUBLIC OF IRAN

Mr. HAMID TAVOLI -

Director, Ministry of Foreign Affairs

Mr. HOSSEIN SHAHMORADI -

Counsellor, Consulate General of the Islamic Republic of Iran in Istanbul

REPUBLIC OF IRAQ

H.E. ATHEER DAWOOD -

Minister, Ministry of Trade

Mr. RIYADH FAKHER -

Director General, Ministry of Trade

Mr. MAJID HAMEED -

Head of Department, Ministry of Trade

Mr. MUTHANNA SALIH -

Counsellor, Ministry of Foreign Affairs of the Republic of Iraq

Mr. AMMAR YASIR -

Secretary, Ministry of Trade

Mr. MOHAMMED SALMAN HAMAD ALJANABI -

Consul General, the Consulate General of the Republic of Iraq in Istanbul

Mr. MOHAMMED NEAMAH MAGTOOF ALJUHAISHI -

Officer, Consulate General of the Republic of Iraq in Istanbul / Trade Office

Ms. ZEYNEP KÖPRÜLÜ -

Local Staff, Consulate General of the Republic of Iraq in Istanbul / Trade Office

Mr. AHMED KARAKAŞ -

Local Staff, Consulate General of the Republic of Iraq in Istanbul / Trade Office

HASHEMITE KINGDOM OF JORDAN

H.E. SAMI SMEIRAT -

Minister, MODEE

REPUBLIC OF KAZAKHSTAN

Mr. ROSTISLAV KONYASHKIN -

Deputy Minister, Ministry of Digital Development, Innovations and Aerospace Industry
of the Republic of Kazakhstan

Mr. YERLAN ASHYKBEKOV -

Head of Department, National Bank of Kazakhstan

THE STATE OF KUWAIT

H.E. NOORAH SULAIMAN SALEM ALFASSAM -

Minister, Ministry of Finance

Mr. TALAL ALNAMASH -

Acting Assistant Undersecretary for Economic Affairs, Ministry of Finance

Mr. SAAD ALRASHIDI -

Director of International Economic Co-Operation Department, Ministry of Finance

Mr. MOHAMMAD S A S ALSHARJI -

Consul General, the General Consulate of the State of Kuwait

Mr. FAWAZ ALDHEFAIRI -

Counsellor, the Embassy of State of Kuwait

Mr. YOUSEF ALFAYYADH -

Director, Ministry of Finance

Mr. SULTAN ALARADAH -

Counsellor, the Embassy of State of Kuwait

Ms. FATMA ALKANDARI -

Head of OIC Affairs Department, Ministry of Finance

Mr. MURAD SAHLOL -

Officer, Embassy of the State of Kuwait Ankara

KYRGYZ REPUBLIC

H.E. SANZHARBEK BOLOTOV -

Deputy Minister, Ministry of Economy and Commerce of the Kyrgyz Republic

Mr. NURLAN DZHUSUMALIEV -
Expert, Commercial Counselor, Embassy of the Kyrgyz Republic in Ankara

Ms. MIRA ABDYLDAEVA -
Expert, Commercial Counselor, Embassy of the Kyrgyz Republic in Ankara

REPUBLIC OF LEBANON

H.E. Amb. GHASSAN MOALLEM -
Ambassador, Embassy of Lebanon in Türkiye

Mr. KARIM KHALIL -
Consul General, a.i. of Lebanon in Istanbul, Consulate General of Lebanon in Istanbul

LIBYA

H.E. MOHAMMED HAWEG -
Minister, Ministry of Economy and Trade

Mr. ESAM ALMALHOUF -
Director General, Ministry of Economy

Mr. JAMAL SHABAN -
Director, Ministry of Economy and Trade

Mr. WISAM ALTAEF -
Head of Department, Ministry of Economy

Mr. MOSTFA GDARA -
Director, Ministry of Economy

Ms. SHADAR ZENTANI -
Counsellor, Ministry of Economy and Trade

MALAYSIA

H.E. FAHMI FADZIL -
Minister, Ministry of Communication, Malaysia

Ms. NOR HASNAH BADRODDIN -
Undersecretary, Ministry of Investment, Trade and Industry (MITI)

Dr. PUSHPA DEVADESON -
Deputy Undersecretary, Ministry of Communications of Malaysia

Mr. WAN AHMAD FARHAN WAN AHMAD SHABRI ZAINUDDIN -
Assistant Director, Ministry of Investment, Trade and Industry (MITI)

Mr. MUHAMMAD ASHRAF BIN ZULKAPLI -
Head of Department, Malaysian Communications and Multimedia Commission

Ms. MARDHIAH SABRI -

Acting Consul General of Malaysia Istanbul

Mr. MOHAMMAD FAKHRURRAZI RASHID -

Officer, Ministry of Communication

Mr. MOHD FARHAN ZULKEFLY -

Officer, Ministry of Communications

Ms. DAYANA NABILA ANUAR -

Officer, Ministry of Communications

Ms. KISHO KUMARI SUCEDARAM -

Officer, BERNAMA

REPUBLIC OF MALDIVES

H.E. MOHAMED SAEED -

Minister, Ministry of Economic Development and Trade

Mr. YUSUF RIZA -

Permanent Secretary, Ministry of Economic Development and Trade

Ms. THOOBA MOHAMED -

PA to the Minister, Ministry of Economic Development and Trade

ISLAMIC REPUBLIC OF MAURITANIA

H.E. Amb. SID AHMED EL BEKAYE HAMADI -

Ambassador, the Embassy of the Islamic Republic of Mauritania in Ankara

Mr. NOZAD M BASHEER M YOUNUS MYOUNUS -

Officer, the Embassy of the Islamic Republic of Mauritania in Ankara

KINGDOM OF MOROCCO

H.E. RYAD MEZZOUR -

Minister, Ministry of Industry and Trade

Mr. MOHAMED AMINE BELHAJ -
Advisor, Ministry of Industry and Trade

Mr. YOUSSEF BENABDOUH -
Head of Department, Ministry of Industry and Trade

Mr. MONCEF HAMMI -
Counsellor, Embassy of the Kingdom of Morocco in Ankara

REPUBLIC OF MOZAMBIQUE

H.E. AMILCAR PAIA TIVANE -
Deputy Minister, Ministry of Economy and Finance - Mozambique

Ms. HANIFA ISMAIL IBRAHIMO -
Officer, Ministry of Economy and Finance of Mozambique

Mr. AMILCAR MANUEL SILVESTRE -
Officer, Bank of Mozambique

REPUBLIC OF NIGER

H.E. SEYDOU ASMAN -
Minister, Ministry of Trade and Industry

Mr. ABDOUL KADER AMADOU -
Counsellor, Ministry of Trade

Mr. ABDOUL KADER MOUDI -
Expert, Ministry of Trade and Industry

FEDERAL REPUBLIC OF NIGERIA

Amb. ZAYYAD HABU ABDUSSALAM -
Charge D'Affaires a.i., the Embassy of Nigeria in Ankara

Mr. ABDULLAHI YAKUBU MADOBI -
Counsellor, the Embassy of Nigeria in Ankara

SULTANATE OF OMAN

H.E. Dr. SAID ALSAQRI -
Minister, Ministry of Economy

Mr. EMAD ALAJMI -

Director General, Ministry of Economy

Mr. HUSSAIN ALMAWALI -

Head of Department, Ministry of Economy

Mr. YOUSUF ALRAWAHI -

Head of Department, Ministry of Economy

ISLAMIC REPUBLIC OF PAKISTAN

H.E. Amb. YOUSAF JUNAID -

Ambassador, Embassy of Pakistan in Ankara

Mr. NAUMAN ASLAM -

Director General, Consulate General of Pakistan in İstanbul

Mr. QAZI SALEEM AHMED KHAN -

Counsellor, Embassy of Pakistan in Ankara

Mr. SYED ALI RAZA SHAH -

Deputy Director General, Consulate General of Pakistan in İstanbul

Mr. SYED MOSAWWIR ABBAS SHAH -

Counsellor, Consulate General of Pakistan in İstanbul

Mr. AMIR BARLAS -

Officer, Consulate General of Pakistan in İstanbul

Mr. MUHAMMAD USMAN ASHRAF -

Officer, Consulate General of Pakistan in İstanbul

THE STATE OF PALESTINE

H.E. MOHAMMAD ALAMOUR -

Minister, Ministry of National Economy

H.E. Amb. FAED MUSTAFA -

Ambassador, Embassy of the State of Palestine in Ankara

Ms. ESRAA MILHEM -

Director General, Ministry of National Economy

Ms. RANA ABUSEBA -

Commercial Attaché, Embassy of the State of Palestine in Ankara

Mr. AHMED GHANIM -

Employee, Ministry of National Economy

STATE OF QATAR

H.E. MOHAMMED ALTHANI -

Minister, Ministry of Commerce and Industry

Mr. AGIEB ELNAZIR HAMMAD -

Advisor, Embassy of the State of Qatar

Mr. JASSIM ALANSARI -

Director of H.E Office, Ministry of Commerce and Industry

Mr. SALEH ALMANA -

Head of Department, Ministry of Commerce and Industry

Mr. SAEED ALBRAIDI -

Head of Regional and International Organizations, Ministry of Commerce and Industry

Mr. BADER ALMADHADI -

Assistant Director for Executive Affairs, Ministry of Commerce and Industry

Ms. SALMA ALDOSARI -

Researcher of International Cooperation, Ministry of Commerce and Industry

Mr. RASHID ALANSARI -

Protocol, Ministry of Commerce and Industry

Mr. AHSEN CIDDI -

Protocol, Consulate of the State of Qatar in Istanbul

KINGDOM OF SAUDI ARABIA

H.E. Dr. MAJID ALKASABI -

Minister, Ministry of Commerce

H.E. FAREED ASALY -

Deputy Minister, General Authority of Foreign Trade

Mr. MOHAMMED ALABDULJABBAR -

President of the Institution, General Authority of Foreign Trade

Mr. FAHAD ASSAD ABUALNASR -

Ambassador, Embassy of the Kingdom of Saudi Arabia in Ankara

Mr. JIHAD ALHUTHAIL -

Director General, General Authority of Foreign Trade

Ms. NADA ALHATHLOL -

Director, the General Authority of Foreign Trade

Mr. FAHAD ALHAZMI -

Director, Saudi General Authority of Foreign Trade

Mr. SALMAN ALOTAIBI -

Director, General Authority of Foreign Trade

Mr. SULTAN ALREOUJI -

Director, Ministry of Commerce

Mr. SULTAN ALSUWAYID -

Officer, Ministry of Commerce

Mr. ABDULLAH ALRUMAIHI -

Counsellor, Embassy of the Kingdom of Saudi Arabia in Ankara

Mr. AL OTAIBI TALAL -

Head of Department, Embassy of the Kingdom of Saudi Arabia in Ankara

Mr. KHALED ALOTAIBI -

Head of Department, Embassy of the Kingdom of Saudi Arabia in Ankara

Mr. KHALED ALAQEEL -

Commercial Attaché, Saudi Graft

Ms. AYŞEGÜL BAKIR -

Commercial Specialist, Saudi Graft

REPUBLIC OF SENEGAL

Ms. MAGATTE GAYE -

Counsellor, Senegal Embassy in Ankara

Mr. BOUBACAR DIA -

Counsellor, Senegal Embassy in Ankara

Ms. NDEYE ARAME FALL -

Senior Expert, Ministry in Charge of Finance

REPUBLIC OF SIERRA LEONE

H.E. FRANCESSE PIAGIE ALGHALI -

Deputy Minister, Ministry of Foreign Affairs and International Cooperation

Ms. LAURATU JOHNSON -

Permanent Secretary, Ministry of Foreign Affairs and International Cooperation

Ms. EVELYN TANTY AKAKPO -

Officer, Ministry of Foreign Affairs and International Cooperation

REPUBLIC OF SOMALIA

H.E. ALI MOHAMED OMAR -

State Minister, Ministry of Foreign Affairs and International Cooperation

Mr. HASSAN MOHAMED ALI -

Director, Ministry of Foreign Affairs and International Cooperation

Mr. IBRAHIM HASSAN MOHAMUD -

First Secretary, Embassy of the Federal Republic of Somalia in Ankara

REPUBLIC OF SUDAN

H.E. Amb. NADIR YOUSIF ELTAYEB -

Ambassador, Sudan Embassy in Ankara

Ms. MAI EJAMI -

First Secretary, Sudan Embassy in Ankara

REPUBLIC OF TOGO

Mr. KWAMI ESSOHANAM MELEBOU -

Head of Department, Ministry of Economy and Finance

Mr. KIBALOU ABETE -

Expert, Ministry of Economy and Finance

Ms. ADETOU AFIDENYIGBA AKOU -

Chief of Staff, Ministry of Economy and Finances

REPUBLIC OF TUNISIA

H.E. Amb. AHMED BENSGHAIER -

Ambassador, Embassy of the Republic of Tunisia in Ankara

Mr. SAMI GHAZALI -

Director General, Ministry of Communication Technologies

Mr. DADLOUL MOHAMED -

Head of Department, Ministry of Trade and Export Development

REPUBLIC OF TÜRKİYE

H.E. CEVDET YILMAZ -

Vice President, Presidency of the Republic of Türkiye

H.E. MEHMET ŞİMŞEK -

Minister, Ministry of Treasury and Finance

H.E. ÖMER BOLAT -

Minister, Ministry of Trade

H.E. İBRAHİM ŞENEL -

President of Strategy and Budget, Presidency of Strategy and Budget

Mr. YUSUF TANCAN -

President of the Office, Digital Transformation Office (DTO) of the Presidency of the
Republic of Türkiye

H.E. ADİL ÇALIŞKAN -

Deputy Minister, the Ministry of Family and Social Services

H.E. MUSTAFA TUZCU -

Deputy Minister, Ministry of Trade

H.E. Dr. FATİH KARAHAN -

Governor of the Central Bank of the Republic of Türkiye, OIC-COMCEC Central
Banks Forum

Mr. RIDVAN AĞAOĞLU -

Vice president of Strategy and Budget Department, Presidency of Strategy and Budget

Mr. ZAFER SOYLU -

President of the Halal Accreditation Agency of the Republic of Türkiye

Mr. İBRAHİM HALİL ÖZTOP -

Ceo, Development and Investment Bank of Türkiye

H.E. Prof. Dr. HATİCE KARAHAN

Deputy Governor of the Central Bank of the Republic of Türkiye, OIC-COMCEC
Central Banks Forum

Mr. HÜSNÜ DİLEMRE -

Director General, Ministry of Trade

Mr. HUZEYFE TORUN -

Director General, OIC-COMCEC Central Banks Forum

Mr. İSMAİL ÖZKAN -

Director General, OIC-COMCEC Central Banks Forum

Mr. ÖZGÜR ARSLAN -

Deputy Director General, Ministry of Foreign Affairs

Mr. İBRAHİM KÜÇÜKİKİZ -

Deputy Director General, OIC-COMCEC Central Banks Forum

Mr. ALİ KOPUZ -

Vice President, TOBB

Mr. ŞEKİB AVDAGİC -

Vice President, TOBB

Mr. TAMER KIRAN -

Vice President, TOBB

Ms. ESRA DÖNMEZ HAŞİMİ -

Director, CBRT

Mr. MAHMUT VARLI -

Manager, BORSA İSTANBUL

REPUBLIC OF UZBEKISTAN

H.E. SHERZOD SHERMATOV -

Minister, Ministry of Digital Technologies

- Mr. ANVAR MANSUROV

Director, Digital Government Project Management Center

Mr. DILSHAT SAITOV -

Head of Department, Digital Government Project Management Center

Mr. FARRUKH ZAKIROV -

Head of Department, Ministry of Foreign Affairs

Mr. ANVAR RIZAYEV -

Head of Department, Ministry of Digital Technologies

Ms. MAKHLIYOKHON MUKSINOVA -

Deputy Director, Administration of Technology Park of Software and Information
Technologies

Mr. MIRZOKHID KHAYDAROV -

Chief Specialist, the Ministry of Digital Technologies

B. OBSERVER COUNTRIES

RUSSIAN FEDERATION

Mr. ANTON SKVORTSOV -

Senior Consul, Consulate General of Russian Federation in İstanbul

Mr. VADIM SHAINUROV -

Attaché, Consulate General of Russian Federation in İstanbul

KINGDOM OF THAILAND

H.E. SUCHART CHOMKLIN -

Deputy Minister, Ministry of Commerce

H.E. APIRAT SUGONDHABHIROM -

Ambassador, Royal Thai Embassy in Ankara

Mr. YOSSING LIAMLERT -

Advisor, Ministry of Commerce

Mr. SUTHI SUKOSOL -

Advisor, Ministry of Commerce

Mr. THEANRAT NAWAMAWAT -

Advisor, Ministry of Commerce

Mr. PAKAINAY LENGEE -

Assistant Permanent Secretary, Ministry of Commerce

Mr. SUTTICHAT NILKUHA -

Director, Office of Commercial Affairs

Mr. SUPADECH JANTARASILAPRON -

Member of the Working Group to the Deputy Minister of Commerce, Ministry of

Commerce

Ms. PIYA KESKIN -

Officer, Office of Commercial Affairs

Mr. PANKOSA SUPONGTHORN -

Officer, Department of Trade Negotiations, Ministry of Commerce

Ms. AUMAPORN FUTRAKUL -

Director, Department of Trade Negotiations, Ministry of Commerce

Mr. ANUT PHOLCHAROEN -

Officer, Office of Commercial Affairs

Ms. NAPASAKORN SUWANRAKSA -

Officer, Department of Trade Negotiations, Ministry of Commerce

Mr. NATCHANA PRAJUMAS -

Officer, Department of Trade Negotiations, Ministry of Commerce

Mr. EKSIAM ITTHIYAPORN -

Officer, Ministry of Commerce

TRNC

H.E. TAHSIN ERTUGRULOGU -

Minister, Ministry of Foreign Affairs

Mr. TUĞSAD TULBENTCI -

Undersecretary, Ministry of Economy and Energy

Ms. FATMA DEMİREL -

Consul General in İstanbul

Mr. SERDAR DURUKAN -

Vice-Consul in İstanbul

**C. THE OIC GENERAL SECRETARIAT
ORGANISATION OF ISLAMIC COOPERATION**

H.E. HISSEIN BRAHIM TAHA -

Secretary General

Mr. AHMAD KAWESA SENGENDO AHMAD -

Assistant Secretary General

Mr. NAGHI JABBAROV -

Director General

Mr. JAKHONGIR KHASANOV -

Senior Expert

Mr. ALIOU HIMA HAMANI -

Advisor

- Mr. HASAN BASRI ARSLAN

Advisor

INTERNATIONAL ISLAMIC TRADE FINANCE CORPORATION (ITFC)

Mr. HANI SALEM SONBOL -

CEO

Mr. ANVAR NIGMATOV -

Manager

Mr. FAKHRIDDIN SAYDULLAEV -

Expert

Mr. HOJAMUROD HOJAEV -

Senior Manager

D. THE OIC SUBSIDIARY ORGANS

ISLAMIC CENTER FOR DEVELOPMENT OF TRADE (ICDT)

H.E. EL BOUABDELLAOUI LATIFA -

Director General

Mr. TAQUI MOULAYISMAIL -

Expert

**RESEARCH CENTER FOR ISLAMIC HISTORY, ART AND CULTURE
(IRCICA)**

H.E. Amb. MAHMUT EROL KILIÇ -

Director General

- Mr. MURAT ESAT ÖZER

Head of Department

Prof. Dr. CENGİZ TOMAR -

Head of Department

Mr. MEHMET MAZAK -

Expert

Mr. SAİD KASIMOĞLU -

Expert

Mr. TAHA ZAHİD ÖZDEMİR -

Expert

**STATISTICAL, ECONOMIC, SOCIAL RESEARCH AND TRAINING CENTER
FOR ISLAMIC COUNTRIES (SESRIC)**

H.E. ZEHRA ZÜMRÜT SELÇUK -

Director General

Mr. MAZHAR HUSSAIN -

Director

Mr. MOHAMMED AMİNE AZZAOUİ -

Translator

Ms. FATMA SAYAR -

Assistant Researcher

**ISLAMIC CORPORATION FOR DEVELOPMENT OF THE PRIVATE
SECTOR (ICD)**

Mr. OSMAN BÜYÜKMUTLU -

Head of Department

Mr. HAMZA BOUKILI -

Head of Department

Mr. NABEEL ALI -

Head of Department

ISLAMIC ORGANIZATION FOR FOOD SECURITY (IOFS)

Amb. KHUSRAV NOZIRI -

Deputy Director General

Mr. ABDUL MANAFI MUTUALO -

HD Organization

Mr. SALEH ABDULLA RASHED MOHAMMED LOOTAH -

CEO, International Islamic Food Processing Association (IFPA)

ISLAMIC FINANCIAL SERVICES BOARD (IFSB)

H.E. Dr. GHIATH SHABSIGH -

Secretary General

**E. SPECIALIZED ORGANS OF THE OIC
ISLAMIC DEVELOPMENT BANK (IsDB)**

H.E. Dr. MUHAMMAD ALJASSER -

CEO

Dr. WALID MOHAMAD ABDELWAHAB

Director

Mr. MOHAMED ABIDA -

Manager

Mr. FARUK OZCAN -

Protocol Officer

Mr. MURAD YANDIEV -

Senior Expert

Mr. ÖMER ASLAN -

Head of Administration

Ms. DİLAN KALİÇ -

Executive Assistant

Ms. NORA MOZZIN -

Senior Protocol and Outreach Specialist

OIC LABOUR CENTRE

H.E. AZAR BAYRAMOV -

Director General

Mr. RUSTAM ISGANDAROV -

Senior Expert

Mr. AYLÄ BAYRAMOVA -

Expert

**F. AFFILIATED ORGANS OF THE OIC
ISLAMIC CHAMBER OF COMMERCE AND DEVELOPMENT (ICCD)**

H.E. ABDULLAH SALEH KAMEL -
CEO

H.E. YOUSEF HASSAN KHALAWI -
Secretary General

Mr. ABDULRAHMAN YOUSEF ASHMAWI -
Director

Ms. AALIA JAFAR -
Head of International Relations Department

Mr. HUSAM BALKHAIR -
Office Manager of the ICCD President

**ASSOCIATION OF NATIONAL DEVELOPMENT FINANCE INSTITUTIONS
IN MEMBER COUNTRIES OF THE ISLAMIC DEVELOPMENT BANK
(ADFIMI)**

- Mr. METİN ÖZDEMİR
Chairperson

Mr. ÖMER BERKLİ -
Advisor

Mr. MEHMED RAŞİD KANSU -
Expert

**INSTITUTIONS IN MEMBER COUNTRIES OF THE ISLAMIC
DEVELOPMENT BANK STANDARDS AND METROLOGY INSTITUTE FOR
ISLAMIC COUNTRIES (SMIIC)**

Mr. İHSAN ÖVÜT -
Secretary General

Mr. YASİN ZÜLFİKAROĞLU -
Specialist

Mr. YUNUS ETE -

Consultant

Ms. SEVDE ÖZBEY -

Expert

**ISLAMIC CONFERENCE YOUTH FORUM FOR DIALOGUE AND
COOPERATION (ICYF-DC)**

Mr. RASUL OMAROV -

Director General

OIC ARBITRATION CENTER

- Dr. ALPER YILMAZ

Deputy Director General

Ms. YASMİN BALI -

Undersecretary

Ms. REBECCA CLARE ISZATT -

Undersecretary

Ms. ELİF AKKAYA -

Legal Intern

G. OIC STANDING COMMITTEES

UNITED NATIONS DEVELOPMENT PROGRAMME (UNDP)

Ms. STELIANA NEDERA -

Director of Istanbul Regional Hub

**THE ISLAMIC CORPORATION FOR THE INSURANCE OF INVESTMENT
AND EXPORT CREDIT (ICIEC)**

Mr. BESSEM SOUA -

Head of Department

Ms. FATMA GAMZE SARIOĞLU -

Senior Country Manager

Mr. ALTAYEB ABBAS FADLALLAH -

Senior Specialist, Strategic Planning & Communications

Mr. MOHAMAD ALI ELCHEIKH -

Specialist, Strategic Planning & Communications

ISLAMIC SOLIDARITY FUND FOR DEVELOPMENT

Mr. MOHAMEDEN OULDEMEH -

Senior Expert

BAYT MAL AL QODS ACHARIF AGENCY (BMAQ)

Mr. MOHAMED SALEM ECHARKAOUI -

Director General

I. INTERNATIONAL INSTITUTIONS

DEVELOPING EIGHT (D-8)

H.E. Amb. ISIAKA ABDULQADIR IMAM -

Secretary-General

Mr. PUNJUL SETYA NUGRAHA -

Counsellor

Ms. ZAHRA SETAREH -

Executive Assistant

**ECONOMIC COOPERATION ORGANIZATION TRADE AND
DEVELOPMENT**

BANK (ECOBANK)

Dr. MOHAMMAD HASHEM BOTSHEKAN -

President of the Institution

Mr. AHMET TUTAL -

Vice President of the Institution

Mr. AAMIR NAZIR GONDAL -

Vice President of the Institution

Mr. FAZLI SAK -

Head of Department

Ms. ARZU GÜNAL FRACASSI -

Head of Department

THE BLACK SEA ECONOMIC COOPERATION

H.E. Amb. Dr. MERVE SAFA KAVAKCI -

First Deputy Secretary General of BSEC PERMIS

Mr. KANAN MURTUZOV -

Executive Manager

K. KEYNOTE SPEAKER

Dr. ABDELILLAH BELATIK -

Secretary General of CIBAFI

M. PANELISTS

Ms. SARAH ALDORANI -

Panelist

Ms. NDEYE AIDA MARIE NDIEGUENE -

Panelist

Ms. SALMA BOUGARRANI -

Panelist

UNITED NATIONS WFP - WORLD FOOD PROGRAMME

Mr. ABDALLAH ALWARDAT -

Director

Ms. SELMA MASIC -

Head of Department

Ms. DERYA BAYKAL UYAR -

Officer

O. COMCEC COORDINATION OFFICE

Mr. SELÇUK KOÇ -

Director General

Mr. CAN AYGÜL -

Head of Department

Mr. ERHAN SIRT -

Head of Department

Mr. MEHMET ASLAN -

Head of Department

Mr. MEHMET C. AKTAŞ -

Head of Department
Ms. AYTEN AKMAN KAÇAR -
Senior Expert
Mr. GÖKTEN DAMAR -
Senior Expert
Mr. ALİ ORUÇ -
Senior Expert
Mr. MEHMET AKİF ALANBAY -
Senior Expert
Mr. MUSTAFA ADİL SAYAR -
Senior Expert
Mr. AŞKIN ÇETINKAYA -
Assistant Expert
Mr. KADİR ALTINTOP -
Assistant Expert
Mr. MUHAMMED ZİYA SARI -
Assistant Expert
Mr. RAMAZAN GÖRGEÇ -
Assistant Expert
Ms. BETÜL ÖZAL KARAHAN -
Assistant Expert
Ms. MERYEM GÜLYEŞİL -
Assistant Expert
Ms. TİLBE GOCUKLU -
Assistant Expert
Mr. YUNUS KAYIŞ -
Assistant Expert
Mr. AHMET HİLMİ EROĞLU
Assistant Expert
Ms. ÖZGÜL YÜKSEL -

Coordinator

Ms. HANDE ÖZDEMİR -

Officer

Ms. HAVVA YILMAZ -

Officer

Mr. OZAN LİF -

Officer

Mr. SELİM UYAR -

Interpreter

Mr. OĞUZHAN HALİM SAY -

Secretary

Mr. MUHARREM TEMLİSU -

Secretary

الملحق الثاني

تقرير الاجتماع الخامس والأربعين للجنة الدورة (23 أكتوبر 2024، اجتماع افتراضي)

- انعقد الاجتماع الخامس والأربعون للجنة دورة الكومسيك في 23 مايو 2024.
- ترأس الاجتماع السيد سلجوك كوتش، المدير العام لمكتب تنسيق الكومسيك. حضر الاجتماع المؤسسات التالية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، بالإضافة إلى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك:
 - مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سييسرك)
 - المركز الإسلامي لتنمية التجارة
 - البنك الإسلامي للتنمية
 - المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD)
 - صندوق التضامن الإسلامي للتنمية ISFD
 - المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC
 - المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC)
 - المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS)
 - مركز العمل التابع لمنظمة التعاون الإسلامي OIC LC
 - معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية
 - الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية (ICCD)
- واتفق الاجتماع على بنود جدول الأعمال التالية للمناقشة:
 - تنفيذ إستراتيجية الكومسيك: مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في إستراتيجية الكومسيك
 - المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي
 - التحضيرات للتقرير السنوي حول التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية على مستوى منظمة التعاون الإسلامي
 - أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التي تخدم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة
 - مشروعات الكومسيك الرئيسية
 - برنامج ذكاء الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي
 - المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لصالح الشعب الفلسطيني / القدس الشريف وكذلك الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي البعيدة جغرافياً والدول المراقبة
 - أية أعمال أخرى

تنفيذ إستراتيجية الكومسيك: مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في إستراتيجية الكومسيك

- تأكيداً على الجهود والمساهمات الجديرة بالثناء لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، من أجل تحقيق استراتيجية الكومسيك وتوصيات سياسات الكومسيك الوزارية، استعرضت اللجنة الأنشطة المكتملة والمخطط لها من قبل مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة التي تخدم مباشرة تنفيذ توصيات سياسات الكومسيك الوزارية، والأنشطة التي تخدم أهداف استراتيجية الكومسيك، منذ دورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثين على أساس مجالات التعاون.
- في البداية، أبلغت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي اللجنة بأنشطتها بما يتماشى مع قرارات الكومسيك الوزارية واستراتيجية الكومسيك. أفادت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي أنها أجرت 117 نشاطاً في المجموعة "أ" و 112 نشاطاً في فئة المجموعة "ب". ورحبت اللجنة بازدياد أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتوافقة مع القرارات الوزارية للكومسيك واستراتيجية الكومسيك.
- فيما يتعلق بالأنشطة المتعلقة بتنفيذ استراتيجية الكومسيك، أبلغت اللجنة أنه تم الانتهاء من 229 نشاطاً لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي حتى الآن، وتم التخطيط لعقد 38 نشاطاً في الفترة المقبلة. وفي سياق مجالات التعاون، تم الإبلاغ عن أكثر من نصف هذه الأنشطة كانت في مجال التجارة، ويليه مجال التخفيف من حدة الفقر والزراعة.
- وشددت اللجنة على أهمية مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي وأعربت عن تقديرها لجهودها الرامية إلى تنفيذ توصيات السياسة الوزارية للكومسيك وكذلك تحقيق أهداف استراتيجية الكومسيك.
- أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بجهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRI) في المساهمة في تنفيذ استراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسة الوزارية للكومسيك من خلال أنشطة مخصصة التصميم مثل بناء القدرات وبرامج التدريب.
- رحبت اللجنة بجهود المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD، بما في ذلك الموافقة على تمويل بقيمة 440 مليون دولار خلال أوائل عام 2024، يستهدف في المقام الأول قطاع التمويل والمجالات عالية التأثير مثل النقل والتصنيع والرعاية الصحية.
- أبلغت اللجنة بأن وزارة التغير المناخي والبيئة بدولة الإمارات العربية المتحدة MOCCA، وجهت دعوة إلى المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS لتكون شريكاً مؤسسياً إلى جانب منظمة التعاون الإسلامي لعقد القمة العالمية للأمن الغذائي المقرر عقدها في الفترة (26-27) نوفمبر 2024 في أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة. وفي هذا الصدد، دعت المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة لحضور الحدث والمساهمة في إنجاحه بنشاط.
- كما تم إطلاع اللجنة على أنشطة مركز العمل التابع لمنظمة التعاون الإسلامي OIC LC فيما يتعلق بالعمل اللائق الكريم، وتنمية رأس المال البشري، والانتقال العادل، والسلامة والصحة المهنية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
- أحاطت اللجنة علماً بأنه من المقرر عقد القمة العالمية العاشرة للحلال ومعرض الحلال في الفترة (27-30) نوفمبر 2024 في إسطنبول بتركيا، وقد تمت دعوة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي للمشاركة في هذه الفعاليات.

- كما أحيطت اللجنة علماً من قبل مكتب تنسيق الكومسيك على الأنشطة التي تم إجراؤها في إطار مجموعات عمل الكومسيك. في هذا الصدد، تم إطلاع اللجنة على أنه تم بنجاح تنفيذ ستة تقارير وأدلة بحثية، وستة مذكرات قطاعية موجزة، و12 اجتماعاً لمجموعة العمل، وذلك بمساهمة الخبراء الرئيسيين من البلدان الأعضاء، وكذلك المنظمات الدولية. بالإضافة إلى ذلك، تمت صياغة توصيات السياسة القطاعية خلال اجتماعات مجموعة العمل التي ستقدم إلى دورة الكومسيك الـ 24.

- كما أحيطت اللجنة علماً بالمشاريع المنفذة في إطار برامج الكومسيك لدعم المشاريع. تم تسليط الضوء على أن الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها تُنفذ 24 مشروعاً في إطار تمويل مشاريع الكومسيك (CPF) في عام 2024.

- وأثنت اللجنة على مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لاهتمامها المتزايد بتمويل مشروع الكومسيك، وهو أمر ضروري لتحقيق استراتيجية الكومسيك، وكذلك توصيات سياسة الكومسيك ودعمها للبلدان الأعضاء.

- وشجعت اللجنة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي على أن تكون شريكة في مشاريع مقترحات المشاريع من خلال تقديم المساعدة التقنية للبلدان الأعضاء في تصميم وتنفيذ مشاريعها للدعوة الثانية عشرة الجارية من أجل تقديم مقترحات المشاريع في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع.

المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

- أبلغ مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية اللجنة بشأن الاستعدادات للتقرير السنوي حول رصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لتقديمه إلى الدورة الوزارية الأربعين للكومسيك.

- أشادت اللجنة بجهود مركز سيسرك في إعداد تقارير سنوية تشير إلى حالة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في البلدان الأعضاء.

- علاوة على ذلك، ووفقاً للأنشطة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة المبلغ عنها إلى نظام الكومسيك الإلكتروني، فقد تم إتمام 74 أنشطة، والتخطيط لأربعة وأربعين نشاطاً بشأن أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية في عام 2024.

مشروعات الكومسيك الرئيسية

- أطلع مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة على التقدم المحرز في تنفيذ المشاريع والبرامج الرئيسية للكومسيك مثل نظام الأفضلية التجارية TPS-OIC، ومركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، وصندوق الاستثمار الدولي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك، وبرنامج الكومسيك الشركات الصغيرة والمتوسطة SME.

- وتجدر الإشارة إلى أن نظام الأفضليات التجارية في منظمة التعاون الإسلامي، باعتباره أهم مشروع للكومسيك في مجال التجارة، قد دخل حيز التنفيذ اعتباراً من 1 يوليو 2022. وأشار إلى أن النظام يوفر الأساس اللازم لتعزيز التجارة البينية والترتيبات التجارية المتقدمة بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي. أشادت اللجنة بأنشطة التوعية والتدريب التي تقوم بها أمانة لجنة التفاوض التجاري TNC حول نظام الأفضلية التجارية TPS-OIC في البلدان الأعضاء.

- علاوة على ذلك، تم إبلاغ اللجنة بالتطورات الحالية فيما يتعلق بمركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي. وتم إطلاعها بأن المركز، بوصفه مركز تحكيم كامل، أصبح يعمل وبدأ بأنشطته. علاوة على ذلك، لوحظ أن المركز يعمل على تسوية المنازعات الاستثمارية والتجارية بين البلدان الأعضاء ومؤسسات القطاع الخاص.
- فيما يتعلق بمؤشر وصندوق مؤشر الشريعة الإسلامية 50 التابع للكمسيك، لوحظ أن المؤشر، الذي يتضمن 50 سهماً من 19 بلداً عضواً قد تم نشره اعتباراً من عام 2012. بناءً على المؤشر، تم إنشاء وإصدار منتج استثماري ملموس وحلال، وهو صندوق الاستثمار الدولي الشرعي 50 التابع لمنظمة التعاون الإسلامي/الكمسيك OIC/COMCEC 50، في عام 2021.
- كما تم إبلاغ اللجنة بالتطورات الأخيرة في إطار برنامج الكمسيك للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتمت دعوتها للمشاركة في الأنشطة والمشاريع التي ستنفذ في إطار هذا البرنامج.
- في إطار هذا البند من جدول الأعمال، رحبت اللجنة بالجهود التي تبذلها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومؤسسات المنظمة ذات الصلة من أجل زيادة وعي البلدان الأعضاء في المنظمة بمشاريع/برامج الكمسيك الرائدة، ودعتها إلى مواصلة جهودها في هذا الشأن.

برنامج ذكاء الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي

- كما أبلغت اللجنة من قبل المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (مجموعة البنك الإسلامي للتنمية) بالعمل الجاري نحو إطلاق برنامج مركز منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال.
- إذ أشادت اللجنة بجهود المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC) بالتعاون مع مركز سيسرك والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية (ICCD) في تنفيذ برامج بناء قدرات "مستخدمي مركز ذكاء الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي"، وبالإشارة إلى القرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الوزارية التاسعة والثلاثين للكمسيك، فإنها طلبت من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات بالتعاون مع مركز سيسرك والمركز الإسلامي لتنمية التجارة والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية مواصلة جهودها لاستكمال الاستعدادات الفنية لإطلاق برنامج ذكاء الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي في أقرب وقت ممكن.

المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لصالح الشعب الفلسطيني / القدس الشريف وكذلك الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي البعيدة جغرافياً والدول المراقبة

- استمعت اللجنة إلى إحاطة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي بشأن أنشطتها ومشاريعها وبرامجها القائمة والجديدة لصالح الشعب الفلسطيني والقدس الشريف والبلدان الأعضاء البعيدة جغرافياً في منظمة التعاون الإسلامي مثل غيانا وسورينام، فضلاً عن البلدان المراقبة.
- وأشادت اللجنة بقيام مركز SESRIC بتنظيم 33 نشاطاً مختلفاً لصالح 106 مشاركاً من المؤسسات الوطنية ذات الصلة في دولة فلسطين منذ دورة الكمسيك الوزارية التاسعة والثلاثين.
- وقد أخذت اللجنة علماً بالإحاطة التي قدمتها المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS بشأن نداء الإغاثة الغذائية الإنسانية، بما في ذلك 1.000 طن من القمح لغزة من قبل المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS،

وأثنت على جهود المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS وشجعت مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي ذات الصلة، قدر الإمكان، على دعم هذه المبادرة الحيوية.

- رحبت اللجنة بعزم معهد الموصفات والمقاييس للدول الإسلامية إجراء دورات تدريبية حول معايير واختبارات المنتجات الحلال وكذلك على معايير منظمة التعاون الإسلامي / معهد الموصفات والمقاييس للدول الإسلامية بمشاركة نظرائها الفلسطينيين هذا العام.
- علاوة على ذلك، رحبت اللجنة أيضاً بأن معهد الموصفات والمقاييس للدول الإسلامية سيوفر أجنحة/مكاتب للشركات الفلسطينية في معرض الحلال وقمة الحلال العالمية التي ستعقد في عام 2024.
- كما أشادت اللجنة بأن الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD أطلقت المرحلة الأولى من "مبادرة تمكين الاقتصاد الفلسطيني" لتعزيز الاستقلال الاقتصادي والقدرة على الصمود، والمساهمة في ازدهار الاقتصاد الفلسطيني على المدى الطويل من خلال تعبئة القطاع الخاص.
- وأشادت اللجنة بأنه في إطار برنامج كومسيك القدس الذي تدعم فيه الكومسيك المشاريع التي صممها ونفذها النساء والشباب في القدس الشريف من أجل تعزيز الظروف الاجتماعية والاقتصادية في القدس. ولأحظت أنه يجري تنفيذ 8 مشاريع في إطار هذا البرنامج لتمكين المرأة والشباب من خلال أنشطة التعليم والتدريب المهني المختلفة.
- رحبت اللجنة بإقامة معرض خاص بعنوان "القدس: من الماضي إلى المستقبل" على هامش اجتماع الكومسيك الوزاري الأربعين. وأبلغت اللجنة بأن المنتجات المصنوعة يدوياً من قبل النساء والشباب في إطار مشاريع برنامج كومسيك القدس سيتم عرضها في هذا الحدث الخاص.
- أعربت اللجنة عن تقديرها لجهود مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي وطلبت منها مواصلة جهودها بما في ذلك الأنشطة والمشاريع والبرامج المشتركة الممكنة.

أية أعمال أخرى

- وبالإشارة إلى أن هذا العام هو الذكرى السنوية الأربعين لإنشاء الكومسيك، فقد دعت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي للمشاركة بنشاط في دورة الكومسيك الأربعين والمناسبات الخاصة التي سيتم تنظيمها خلال الاجتماع.
- واختتم اجتماع اللجنة بتصويت بالشكر.

الملحق الثالث

الكلمة الافتتاحية في الاجتماع

الوزاري الأربعين للكومسيك

(4 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، إسطنبول)

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب المعالي الوزراء،

معالي الأمين العام،

الإخوة الأعزاء،

أحييكم فرداً فرداً بأصدق مشاعر المحبة والاحترام.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحيي كل واحد منكم بأصدق مشاعر المحبة والاحترام.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إنه لمن دواعي سروري أن أستقبلكم في مدينتنا الجميلة إسطنبول، مركز الحضارات ومهد التاريخ والثقافة، وأبعث عبركم أصدق تحياتي واحترامي إلى إخواني وأخواتي حول العالم.

إنه لي شرفني شخصياً بوصفي رئيساً للكومسيك أن أرحب بكم في هذه المدينة العريقة التي ترمز لقيمنا المشتركة، إذ تربط بين آسيا وأوروبا، وتحتضن إرثاً ثقافياً عظيماً وتاريخاً غنياً.

لقد اجتمعنا هنا بمناسبة الدورة الأربعين للكومسيك، وهي المنصة الأهم للتعاون الاقتصادي والتجاري في العالم الإسلامي. وأقول لكل واحد منكم: "أهلاً وسهلاً".

أسأل الله تعالى أن تكون القرارات والنتائج التي ستخرج بها هذه الاجتماعات مفتاحاً للخير والبركة لجميع الدول الأعضاء في الكومسيك.

أود أن أذكر في بداية كلمتي بالرحمة والاحترام الرئيس الثامن للجمهورية التركية المرحوم طورغوت أوزال، الذي قدم مساهمة كبرى في تأسيس هذه اللجنة العريقة التي تنفذ برامج ومشاريع تنموية للعالم الإسلامي، وأذكر أيضاً كبار رجالات الدولة في ذلك الوقت. كما أعبر عن امتناني لكل من ساهم في تعزيز الهيكل المؤسسي للكومسيك على مدى الأعوام الأربعين الماضية، ولكل إخواننا الذين بذلوا جهودهم تحت هذا السقف.

تغلبنا على مدى هذه السنوات الأربعين على الكثير من الصعوبات والتحديات، وحققنا معاً ما كان يُرى أنه مستحيل، وما اعتبره كثيرون غير قابل للتحقق في العديد من المجالات.

وعبر هذه المنصة، عززنا علاقاتنا التجارية والاقتصادية.

إنه لفخر كبير لي أن أقول: إننا اليوم في وضع أفضل بكثير في جميع المجالات مقارنةً بما كنا عليه قبل أربعين عاماً. وسنكون، إن شاء الله تعالى، في وضع أفضل في السنوات القادمة.

فنياتنا حسنة، ومآلنا كذلك سيكون خيراً بإذن الله تعالى.

أسأل الله أن يفتح لنا طريقنا ويوفقنا، وأدعو من كل قلبي أن يجعل جهودنا مفتاحاً للخير.

الإخوة الأعزاء،

مر عام منذ اجتماعنا الأخير، كان مليئاً بالتجارب الثقيلة على البشرية جمعاء، وخاصة على المسلمين. فقد أصبحت الجغرافيا الإسلامية مرتبطة بالدماء والألم والدموع والظلم، أكثر من أي وقت في تاريخها.

وحدثت وما تزال واحدة من أبشع الإبادات الجماعية خلال قرن بجوارنا، في غزة.

ففي المجازر التي بدأت قبل 13 شهراً بهجوم إسرائيل على غزة، استشهد 50 ألفاً من إخواننا الفلسطينيين.

وأصيب أكثر من 100 ألف من إخواننا وأخواتنا الفلسطينيين.

ثلاثا الشهداء والجرحى من النساء والأطفال والرضع.

حبسوا مليوني إنسان في مساحة ضيقة تبلغ 360 كيلومتراً مربعاً، وتركوهم بلا ماء ولا غذاء ولا دواء، ثم وقفوا يراقبون موتهم دون أن يحركوا ساكناً.

إنه ما يزال، حتى أثناء انعقاد اجتماعنا هذا، أطفال الأمة في غزة ولبنان يموتون أو يتيتمون. وكلنا نشهد المظالم في غزة، وكذلك في لبنان منذ ستة أسابيع، وهي أشد قسوة من مخيمات الإبادة في أوروبا خلال الحرب العالمية الثانية.

أيها الإخوة، لا بد لي أن أقول هذا هنا:

على مدى الأشهر الثلاثة عشر الماضية، شهدنا الكثير من المعاناة والحزن والمجازر والقتل في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

هناك تقارير لا تُعد ولا تُحصى تجعلنا نتساءل: "كيف يمكن لإنسان أن يفعل هذا؟" و"كيف يمكن لشخص أن ينحدر إلى هذا المستوى؟"

مزقت قلوبنا مشاهد أطفال، أعمارهم عام أو عامان فقط، كانوا أهدافاً للقناصة.

ورغم كل هذا، شهدنا بطولات وشجاعة نادرة في غزة، ورأينا كلنا معنى حب الوطن.

رأينا في غزة، كيف صمدت أسودها بشجاعة في مواجهة آلة الموت التي لا ترحم، تدعمها القوى الغربية بدعم عسكري ودبلوماسي وسياسي بلا حدود.

انظروا كيف قدم الشعب الفلسطيني في ثلاثة عشر شهراً خمسين ألف شهيد.

أشقاؤنا في لبنان، كذلك، قدموا العديد من أبنائهم.

خلال هذه الأشهر الثلاثة عشر، واجهوا تقريباً كل أشكال المعاناة، والصعوبات، والمظالم.

ومع ذلك، فإن إخواننا وأخواتنا الفلسطينيين لم يتخلوا عن كرامتهم؛ ولم يتنازلوا أبداً عن إرادتهم العيش بحرية في وطنهم.

مارس نظام الاحتلال الصهيوني وداعموه كل أنواع القمع والإبادة على مدى ثلاثة عشر شهراً، لكنهم لم يتمكنوا من إجبار إخواننا وأخواتنا الفلسطينيين على الرضوخ.

طوال ثلاثة عشر شهراً، شهدنا بإعجاب، ومعنا كل البشرية، ذلك الإيمان والعزيمة وحب الوطن، الذي ألهم هذه الأبيات:

"سنبقى هنا.

افعل ما تستطيع، فنحن واقفون بثبات.

نحمي ظل الزيتون والتين،

نصنع الأفكار كما نصنع الخميرة العجين،

أعصابنا كالفلولاذ،

لكن قلوبنا جمر ونار كالجحيم.

إن صمتنا،

تكلمت في يدنا الأحجار،

وإن جُعننا،

أكلنا التراب.

لكننا لن نتخلى عن هذه الأرض أبداً".

نعم، إخواننا وأخواتنا الفلسطينيون واللبنانيون حاربوا بهذه الروح تماماً، وما زالوا يواصلون المقاومة حتى الآن "مثل جدار استقر في قلوب المحتلين".

أحيي اليوم بإجلال إخواني وأخواتي الفلسطينيين، الذين يحمون أرضهم بحياتهم، رغم كل العقبات.

أدعو الله أن يتغمّد شهداء غزة وفلسطين ولبنان برحمته، وأن يجعل مثواهم في الجنة.

الإخوة الأعزاء،

كانت تركيا منذ البداية إحدى الدول التي اتخذت موقفاً حازماً ضد الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل.

إننا لا نرضخ لتهديدات اللوبي الصهيوني الذي يستحوذ على المنظمات الدولية والإعلام والقوى العالمية، ويستهدفني شخصياً ويستهدف بلدي.

إننا نبذل قصارى جهدنا لمساعدة إخواننا وأخواتنا بكل الموارد المتاحة لدينا.

وقد أوصلنا حتى الآن أكثر من 85 ألف طن من المساعدات الإنسانية إلى غزة، بدعم من السلطات المصرية.

وبهذه الكمية، نحن الدولة التي قدمت أكبر قدر من المساعدات إلى غزة.

أوقفنا في البداية التجارة مع إسرائيل في 54 فئة، ثم في جميع الفئات. وضحينا بحجم تجارة يقدر بنحو 9.5 مليار دولار.

ونحن نبذل كل ما بوسعنا لضمان محاسبة مرتكبي جرائم الإبادة الجماعية أمام القانون الدولي.

وبهذا الفهم، قدمنا طلب التدخل في دعوى قضية الإبادة الجماعية المقامة ضد إسرائيل في محكمة العدل الدولية.

عبرنا عن اعتراضاتنا بصراحة في كل المنصات الدولية تقريباً، وخاصة في الأمم المتحدة.

قبل حلول فصل الشتاء، زدنا دعمنا لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، التي تهتم باللاجئين الفلسطينيين.

لكن إسرائيل اتخذت الآن قراراً جائراً بحظر الوكالة.

إننا نعتقد أن على دولنا الأعضاء زيادة دعمها للأونروا في هذا الوقت رداً على الضغوط الإسرائيلية المتزايدة.

إن خير رد على العدوان الصهيوني ضد غزة ولبنان هو أن تعترف المزيد من الدول بدولة فلسطين.

ومن هذا المنطلق، أكرر مرة أخرى من هنا دعوتي لجميع الدول للاعتراف بدولة فلسطين.

وكما هو معلوم، فإن الفلسفة التأسيسية والأهداف الأساسية لمنظمتنا تشمل تحرير فلسطين من الاحتلال.

وبغية الوصول إلى حلول دائمة تخدم هذا الهدف، يجب أن نظهر تضامناً ووحدتنا بقوة أكبر من أي وقت مضى.

ومن الأهمية بمكان أن ينحّي العالم الإسلامي خلافاته جانباً وأن يدعم الشعبين الفلسطيني واللبناني في نضالهما العادل.

وإلا فلن نتتمكن من منع النار التي أشعلتها إسرائيل في غزة وتحملها الآن إلى لبنان من أن تبتلع منطقتنا بأسرها.

المندوبون الكرام،

في السنوات الأخيرة، عندما تباطأ الاقتصاد العالمي، راحت أهمية جهودنا التعاونية في إطار منظمتنا تتزايد.

من المتوقع أن ينمو الاقتصاد العالمي، الذي نمت بنسبة 3.3٪ في عام 2023، بنفس المعدل هذا العام والعام المقبل.

بالإضافة إلى التوترات الجيوسياسية، فإن عدم اليقين مثل عدم انخفاض التضخم العالمي بعد على المستويات المرغوبة، وقد وصل إلى ذروته في السنوات الستين إلى السبعين الماضية؛ يضغط أيضاً على الأنشطة الاقتصادية العالمية.

ما يزال أمن الطاقة وسلاسل التوريد وتكاليف الشحن، التي ظهرت مع جائحة كوفيد-19، إلى جانب اضطرابات التجارة البحرية، تؤثر سلباً على التجارة العالمية في السلع والخدمات.

كما يُشكل تزايد السياسات الحمائية عائقاً أمام وصول حجم التجارة العالمية إلى المستويات المنشودة.

لا يمكننا التغلب على هذا الواقع القائم الذي يواجهنا كلنا إلا من خلال تعزيز تعاوننا.

واعتقد أن التنسيق بين دولنا الأعضاء، وتطوير حلول مشتركة، أمر حاسم لحماية الاستقرار الاقتصادي العالمي ومنع الأزمات المالية.

ومن خلال إنشاء آليات دعم متبادل يمكننا تعزيز النمو والمساهمة معاً في تسريع التعافي العالمي.

الإخوة الأعزاء،

في الذكرى الأربعين لتأسيس الكومسيك، ننظم فعاليات مهمة لشبابنا وقطاع الأعمال، وخاصة للنساء.

واعتقد أن هذه الفعاليات ستسهم بفضل مشاركتكم إسهاماً كبيراً في أعمالنا.

من بين هذه الفعاليات معرض خاص عن القدس الشريف، افتتحناه هذا الصباح.

في معرضنا، هناك أعمال مهمة حول قبلتنا الأولى، القدس الشريف، بالإضافة إلى صور رسمها أطفالنا الذين يعيشون هناك، يعبرون فيها عن نظرتهم للعالم الإسلامي الراهن والمستقبلي.

كما يعرض هنا أيضاً نتائج المشاريع المنفذة ضمن برنامج الكومسيك للقدس على مدار العام.

فعالية أخرى مهمة لنا تتناول الدور الرائد للنساء في الاقتصاد الأخضر.

إننا نولي أهمية كبيرة لمشروع "صفر نفايات" الذي انطلق بمبادرة من زوجتي السيدة أمينة أردوغان، واكتسب طابعاً عالمياً.

يسعدني جداً أن جهودنا ومشاريعنا في هذا المجال ستجري مناقشتها ضمن جلسة نقاشية تحت عنوان "الدور الرائد للمرأة في الاقتصاد الأخضر: مبادرة صفر نفايات"، والتي ستعقد غداً.

إن تقدم العالم الإسلامي ونهضته يعتمدان على تطوير كفاءات شبابنا بما يتوافق مع احتياجات العصر.

من الأهمية بمكان في ظل التطور التكنولوجي السريع اليوم أن يستفيد شبابنا من البيئات الرقمية مع حماية أنفسهم من تهديداتها.

يجب أن نكون أكثر يقظة من أي وقت مضى في تعزيز معرفة شبابنا ومهاراتهم حول الهجمات السيبرانية وانتهاكات البيانات.

ولقد تجلت أهمية تعزيز القدرات لمواجهة الهجمات السيبرانية بوضوح في الأحداث الإرهابية الأخيرة التي شهدناها لبنان.

نظم مكتب التحول الرقمي لدينا "مسابقة الأمن السيبراني" بمشاركة 18 دولة في الفترة من 17 إلى 19 أيلول/سبتمبر 2024.

ومن هنا، أهني جميع الفرق الوطنية التي شاركت في المسابقة.

كما أهني بالخصوص الفرق الوطنية لأذربيجان ومالي وباكستان على نجاحهم في هذه المسابقة.

كما أدعو دولنا الأعضاء إلى تطوير مزيد من المشاريع المشتركة في مجال الأمن السيبراني.

هناك أيضاً تطورات مهمة في مجالي التمويل الإسلامي والرقمنة.

إن دعم رقمنة التمويل الإسلامي سيضمن جعل أنظمتنا المالية أكثر عدالة وشفافية وسهولة للوصول.

أجد أن اختيار موضوع "التحول الرقمي لأنظمة الدفع في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" موضوعاً لتبادل وجهات النظر في الاجتماع الوزاري الأربعين للكومسيك كان اختياراً موفقاً.

أيها الضيوف الكرام،

دخل نظام التجارة التفضيلية بين دول منظمة التعاون الإسلامي حيز التنفيذ اعتباراً من تموز/يوليو 2022 بفضل جهودنا المشتركة.

إننا نعتبر ذلك إنجازاً تاريخياً لصالح منظمنا.

ونعطي أهمية كبيرة لجهود توسيع هذا النظام وتعميقه.

كما أعتقد أن اجتماع الوزراء للجنة المفاوضات التجارية الثالث الذي نستضيفه، والدراسات الفنية التي ستجري، ستضع أساساً قوياً لتوسيع النظام في مجالات جديدة.

وأغتنم هذه الفرصة لأدعو جميع الدول التي لم تنضم بعد إلى النظام إلى الانضمام.

كما أود أن أعرب من هنا عما يلي:

يسعدني بدء نشاط مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي.

وآمل منكم دعم الجهود الرامية إلى تعزيز شهرة المركز في الدول الأعضاء واعتماده وجهة رئيسية للتحكيم.

إن إحدى المسائل الأخرى المهمة هي المشروعات الصغيرة والمتوسطة لدينا.

إننا نهدف من خلال برنامج المشروعات الصغيرة والمتوسطة للكومسيك إلى زيادة حجم تجارتنا عبر إنشاء شبكات أعمال بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وأدعو الدول التي لم تنضم بعد إلى البرنامج إلى الانضمام إليه.

جرت مناقشة العديد من المسائل التي المهمة لتميمتنا ضمن مجموعات عمل الكومسيك بمشاركة واسعة هذا العام.

وأجرينا بحثاً ميدانية في 15 دولة لتعزيز تبادل الخبرات وأفضل الممارسات.

ولقد دعمنا حتى الآن 157 مشروعاً بهدف تعزيز القدرات المؤسسية والبشرية في دولنا الأعضاء.

وسنقوم هذا العام بتفعيل 24 مشروعاً تستفيد منها 45 دولة من دولنا.

بالإضافة إلى ذلك، وصل عدد المشاريع المدعومة ضمن برنامج الكومسيك للقدس إلى 20 مشروعاً.

ونرى أنه من المفيد زيادة الاستفادة من آليات دعم المشاريع في تنفيذ توصيات السياسة العامة.

قبل أن أختتم كلمتي، أود أن أكرر التأكيد على ما يلي:

إن ما يؤلمنا أكثر من ألمنا الناجم عن معاناة أهلنا في غزة ولبنان واليمن والسودان وأراضي المسلمين الأخرى، هو الخلافات التي لا معنى لها بين المسلمين.

إن الخطر الأكبر والأكثر مأساوية من هذه المآسي التي تحيط بنا جميعاً هو الاستسلام للتخاذل والصمت واللجوء إلى ذرائع لا داعي لها.

إننا نعرف تمام المعرفة أننا إذا لم نحل قضايا المسلمين بأنفسنا، فلن يحلها أحد من أجلنا، ولا أحد يريد حلها.

إذا لم نُعزز أخوتنا ونقوي وحدتنا بدلاً من الخلافات، فلن يقوم بهذا أحد بالنيابة عنا.

ربما نجد في العالم ذرائع مقبولة لنرضي أنفسنا، لكن هذه الذرائع ستسقط يوم القيامة.

لذلك فإنه ليس لنا نحو الخلاص إلا سبيل احدة، وهي أن نكون "جسداً واحداً"، وأن نكون "معاً"، وأن ننحي جميع خلافاتنا جانباً كمسلمين، وأن نتحد في مواجهة التهديدات المشتركة.

أسأل الله أن يديم أخوتنا ويزيدها قوة.

بهذه الأفكار، أتمنى أن تكون جلسة وزراء الكومسيك الأربعين سبباً للخير، وأحييكم مرة أخرى بكل احترام.

كونوا بخير...

الملحق الرابع

الأصل: الإنجليزية

كلمة

معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي

السيد حسين إبراهيم طه

في الدورة الأربعين للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي

(كومسيك)

إسطنبول، الجمهورية التركية

2-5 نوفمبر 2024

فخامة السيد رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية ورئيس لجنة الكومسيك،
أصحاب المعالي الوزراء ورؤساء الوفود الموقرون،
حضرات السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنه لمن دواعي شرفي واعتزازي الكبيرين أن أخطب الدورة الأربعين للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (كومسيك)، التي تُعقد تقليدياً في هذه المدينة الجميلة والتاريخية، إسطنبول.

السيد الرئيس،

اسمحوا لي، بادئ ذي بدء، أن أؤكد لكم تضامن منظمة التعاون الإسلامي الكامل مع بلدكم في أعقاب العمل الإرهابي الشنيع الذي تعرضت له الجمهورية التركية مؤخراً. إن المنظمة تدين بشدة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره وتقف إلى جانب الجمهورية التركية في جهودها للقضاء على الإرهاب.

أصحاب المعالي والسعادة،

حضرات السيدات والسادة،

تضطلع الكومسيك، وهي إحدى هيئات ومنصات التعاون التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، بعد أربعة عقود من إنشائها، بدور هام في تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول الأعضاء. وفي هذا الصدد، أود أن أعرب عن امتناني العميق لفخامة السيد رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك، لدعمه الموصول لبرامج منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما في المجال الاقتصادي، بما في ذلك أنشطة الكومسيك ومشاريعها. وأود أيضاً أن أشكر الجمهورية التركية، حكومة وشعباً، على الترتيبات الممتازة التي اتخذت لإنجاح هذا الاجتماع.

أصحاب الفخامة والسعادة،

حضرات السيدات والسادة،

ينعقد هذا الاجتماع في لحظة مفصلية تتطلب فيها التحديات العالمية الملحة والفرص الناشئة بذل جهود جماعية من قِبَل دولنا الأعضاء. وتتأثر التوقعات الاقتصادية العالمية الحالية تأثراً كبيراً بالتوترات الجيوسياسية، ولا سيما العدوان الإسرائيلي المستمر على غزة. وهذه التطورات تؤثر بدورها سلباً على الاقتصاد العالمي وعلى الاقتصادات المحلية على حد سواء.

وأود أن أؤكد أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والأراضي العربية الأخرى، إلى جانب العدوان العسكري الإسرائيلي المستمر والإبادة الجماعية التي يجري ارتكابها ضد الفلسطينيين في غزة، لا يزالان يمثلان مصدر قلق كبير لمنظمتنا. وفي هذا الصدد، تُدين منظمة التعاون الإسلامي، بأشد العبارات، العدوان الهجمي والقصف الإجرامي والمجازر التي ترتكبها القوات الإسرائيلية المجرمة ضد الشعب اللبناني. كما تدين بشدة استمرار جرائم حرب الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي، وتدعو المجتمع الدولي إلى التدخل العاجل من أجل وضع حد لهذا العدوان الإسرائيلي الوحشي والإجرامي الذي يستهدف الجميع في قطاع غزة المحتل ولبنان المحتل دون تمييز، بما في ذلك المدنيين، والأطفال، والمرضى والمصابون، والصحفيون، وسيارات الإسعاف، والمستشفيات، إلخ. وتُحمل منظمة التعاون الإسلامي إسرائيل وكل من لديه القدرة على منع إسرائيل من ارتكاب الجرائم ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني وانحاز مع ذلك إلى جانبها، المسؤولية عن المجازر والجرائم ضد الإنسانية التي تُرتكب حاليًا في غزة وفي عموم أراضي فلسطين ولبنان. ولن يرتاح بال منظمة التعاون الإسلامي حتى يتحقق هذا الهدف النبيل وتتحقق العدالة.

السيد الرئيس،

حضرات المشاركين الموقرين،

يشكل هذا الاجتماع فرصة فريدة لدولنا الأعضاء لبحث كيفية تعزيز اقتصاداتنا وبناء مستقبل مزدهر ومستدام للجميع.

وعليه، وإننا إذ نحتفل بالذكرى السنوية الأربعين لتأسيس الكومسيك، فإن هذا الاجتماع سيتيح لنا أيضًا تقييم الإنجازات الرئيسية للكومسيك والتقدم المحرز تحت مظلتها، على مدى العقود الأربعة الماضية، فيما يتعلق بدعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية لدولنا الأعضاء.

وفي هذا السياق، يسعدني أن أشير إلى أن الأمانة العامة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة واصلت، منذ الاجتماع التاسع والثلاثين الأخير للكومسيك، تفعيل مختلف قرارات المنظمة الرامية إلى تعزيز التعاون الاجتماعي والاقتصادي بين دولنا الأعضاء. وقد أبرزت الإنجازات الرئيسية التي تحققت في هذا المجال في تقريرتي المقدم إلى هذا الاجتماع الموقر. ومع ذلك، وزيادة في التأكيد، أود أن أشير بإيجاز إلى بعض تلك الأنشطة.

ففي مجال التجارة، ارتفع صافي حجم التجارة الإسلامية البينية خلال العام الماضي بنسبة 1.23%، وهو ما يقتضي من دولنا الأعضاء أن تبذل المزيد من الجهود لتنفيذ مختلف برامج منظمة التعاون الإسلامي ومشاريعها في مجال التجارة، بما في ذلك تنفيذ نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في المنظمة تنفيذًا فعالاً، بما يمكن من بلوغ الهدف المحدد في نسبة 25% من التجارة البينية بحلول عام 2025.

وفي السياق ذاته، أعطت الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، التي عُقدت في خيوة بأوزبكستان في الفترة من 31 مايو إلى 2 يونيو 2024، زخمًا جديدًا للتعاون الإسلامي البيني في مجال السياحة.

السيد الرئيس،

حضرات المشاركين الموقرين،

في ظل ما يشهده العالم حاليًا من ارتفاع في أسعار الغذاء وتفاقم حالات انعدام الأمن الغذائي، من الأهمية بمكان أن تعمل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على تعزيز التعاون البيني في قطاع الأغذية والزراعة، وذلك من خلال تبادل المعارف وأفضل الممارسات بهدف بناء نُظم غذائية أكثر مرونة وتعزيز قدرات الإنتاج الوطنية. وفي هذا السياق، أود أيضًا أن أشدد على الحاجة الماسة لدعم سكان الأرياف في أقل بلدان المنظمة نموًا، بالنظر إلى أن أكثر من 70 في المائة من سكان هذه البلدان يعيشون في المناطق الريفية ويفتقرون إلى المرافق والبنى التحتية الأساسية. في حين أن تقديم مزيد من الرعاية ومزيد من التمويل لهم كقيل بانتشالهم من براثن الفقر. ولهذه الغاية، يمكن أن يشكل دعم بناء القدرات وتوفير التدريب والخدمات الإرشادية للمنتجين المحليين وصغار المزارعين وتلبية احتياجاتهم الاجتماعية والاقتصادية عنصرًا حاسمًا في زيادة الإنتاجية الزراعية لمواجهة تحديات الأمن الغذائي، فضلًا عن تحسين رفاه الناس في بلداننا.

وفي السياق ذاته، يهدف تنظيم الدورة الأولى لمندى منظمة التعاون الإسلامي للاستثمار في أفريقيا خلا العام المقبل إلى استكشاف مجالات التمويل والتنمية المستدامة والإمكانات الناشئة للدول الأفريقية الأعضاء في المنظمة باعتبارها وجهة استثمارية جديدة. وفي هذا الصدد، أحث جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على دعم هذه المبادرة وعلى المشاركة بنشاط في المندى المذكور.

السيد الرئيس،

حضرات المشاركين الموقرين،

لا يفوتني، قبل أن أختتم كلمتي، أن أطلعكم على آخر التطورات المتعلقة بوضع برنامج عمل جديد لمنظمة التعاون الإسلامي للفترة 2026-2035. فقد عُقد اجتماع لفريق من الخبراء الحكوميين الدوليين في الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في الفترة من 1 إلى 3 أكتوبر 2024، وهو الاجتماع الذي حدد القطاعات ذات الأولوية التي سيتم إدراجها في برنامج العمل الجديد. كما قرر الفريق مواصلة عمله لوضع مشروع برنامج العمل واستكمال هذه المهمة في العام المقبل.

ختامًا، أود أن أؤكد أن الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها ذات الصلة ستواصل العمل على نحو وثيق مع الدول الأعضاء لبلورة استجابة قائمة على نهج تعاوني تتوخى تعزيز التنمية الاقتصادية لبلداننا. وفي هذا الصدد، أود أن أعرب عن عميق امتناني لمكتب تنسيق الكومسيك وجميع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، التي واصلت تعاونها مع الأمانة العامة والدول الأعضاء لتنفيذ مختلف المشاريع في إطار جدول الأعمال الاجتماعي والاقتصادي للمنظمة.

أتمنى لكم اجتماعًا مثمرًا للغاية وأطلع إلى نتائج مداولاتكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الملحق الخامس

كلمة معالي الدكتور محمد سليمان الجاسر
رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية
في

الدورة الوزارية الأربعين للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة
التعاون الإسلامي
(الحفل الافتتاحي)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين، سيدنا
محمد الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين
فخامة الرئيس السيد رجب طيب أردوغان، رئيس جمهورية تركيا، رئيس اللجنة
الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي،
معالي السيد حسين إبراهيم طه، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي،
أصحاب المعالي الوزراء،
المندوبون المحترمون،
أيها السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنه لشرف عظيم لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية أن تشارك في اجتماع الذكرى
السنوية الأربعين للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون
الإسلامي. وأود أن أعرب عن تقديري الصادق لفخامة الرئيس أردوغان على عقد
هذا الاجتماع الهام.

إننا نعيش في زمن يتسم بالتحديات العالمية غير المسبوقة والمتعددة الأوجه، التي
زادت من حدتها بعض التطورات الكبرى، مثل تغير المناخ، وتصاعد التوترات
الجيوسياسية، والنزاعات ذات الآثار المدمرة على بلداننا الأعضاء. وهي قضايا تؤرق
البنك الإسلامي للتنمية وبلدائه الأعضاء، لأنها تهدد بإعادة الملايين من الناس إلى
دائرة الفقر.

وأوضح مثال على ذلك ما تُرتكب من جرائم في حق أهلنا في غزة ولبنان. ونعبر هنا
عن بالغ الحزن والأسى لما تكبدناه من خسائر في الأرواح وما تعرضنا له من دمار
واسع النطاق. ونعرب عن بالغ حزننا للمعاناة الهائلة التي يكبدها أهلنا في هذين
البلدين.

**السيد الرئيس،
أصحاب المعالي،
أيها الضيوف الكرام،**

تُعد سنة 2024 علامة فارقة في تاريخ البنك الإسلامي للتنمية، لأنها تخلّد اليوبيل الذهبي لإنشائه. وقد احتفلنا فيها بمرور خمسين سنة من الالتزام بالتنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي في بلداننا الأعضاء وفي غيرها من البلدان.

ويتجلى هذا الالتزام في الزيادة الكبيرة في اعتمادات المشاريع، التي بلغت نحو 4.7 مليار دولار أمريكي هذه السنة، وهو ما يقارب ثلاثة أضعاف المبلغ الذي اعتُمد سنة 2020. ونتيجة لذلك، بلغت الاعتمادات التراكمية لمجموعة البنك منذ إنشائها نحو 194 مليار دولار أمريكي.

وفي النصف الأول من سنة 2024، اعتمدت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة - وهي مؤسستنا المعنية بتمويل التجارة - 5 مليارات دولار أمريكي لتمويل 23 عملية، وهو ما رفع إجمالي اعتماداتها لتمويل التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي إلى أكثر من 80 مليار دولار أمريكي حتى شهر يونيو 2024.

واضطلعت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة أيضاً بدور حاسم في تصدي مجموعة البنك للتحديات الملحة التي تواجهها بلداننا الأعضاء في مجال الأمن الغذائي، وذلك بتمويل 5.4 مليون طن من السلع الغذائية الأساسية وتوفير 1.6 مليار دولار أمريكي لدعم المبادرات المتعلقة بالأمن الغذائي.

ولا نزال ملتزمين بتشجيع فرص التجارة والاستثمار في مختلف الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والمشاركة بفعالية في مبادرة جسور التجارة العربية الإفريقية.

السيد الرئيس،
أصحاب المعالي،
أيها الضيوف الكرام،

تؤكد دورة اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي لهذه السنة حول "التحول الرقمي لأنظمة الدفع في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" على أهمية تعزيز التمويل الرقمي من أجل الشمول المالي، والكفاءة الاقتصادية، والتكامل الإقليمي.

ويدرك البنك الإسلامي للتنمية تمام الإدراك أن التحول الرقمي ضروري لتوجهنا نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتؤكد إستراتيجيتنا المتعلقة بعمليات الشمول الرقمي (2024-2027) ضرورة الانخراط في الثورة الرقمية وتمكين الأفراد والحكومات والشركات في بلداننا الأعضاء من الاستفادة من التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.

وبفضل آلية تبادل المعارف والخبرات، التي هي آليتنا الموجهة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، قمنا بتيسير التعاون بين تونس وموريتانيا، مما ساعد موريتانيا على إنشاء منصة مالية تعتمد على الهاتف المحمول من أجل تحسين الشمول المالي.

وإضافةً إلى ذلك، ترمي شراكتنا مع هيئة الأوراق المالية الماليزية في إطار مبادرة FIKRA ACE¹ إلى حفز الابتكار في مجال التكنولوجيا المالية الإسلامية. واستطعنا، من خلال المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، أن نتعاون مع أمانة الكومنولث ومع وزارة التجارة في الكاميرون في تنظيم أول حلقة من سلسلة ورشات تدريبية رقمية ترمي إلى بناء قدرات المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة التي تملكها النساء في جميع أنحاء غرب ووسط إفريقيا.

السيد الرئيس،

أصحاب المعالي،

أيها السيدات والسادة،

ونحن إذ نغتزم الفرص التي توفرها الثورة الرقمية، يتعين علينا أيضاً أن نكون يقظين بشأن العواقب غير المقصودة المحتملة، كتفاقم التفاوت والتهديدات المحدقة بالقيم المستدامة مثل سريّة وأمن البيانات.

والبنك الإسلامي للتنمية حريصٌ على تعزيز تعاونه مع اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري وغيرها من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، وذلك في سبيل مساعدة بلداننا الأعضاء على تعزيز قدراتها ومؤسساتها وأطرها القانونية والتنظيمية. وهو ما سيمكّنها من جني ثمار التحول الرقمي على نحو فعال وتقليل ما يرتبط به من مخاطر في الوقت نفسه.

شكراً لكم السيد الرئيس.

الملحق السادس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) والصلاة والسلام على
رسوله القائل (لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ، ولا لأبيض
على أسود ولا لأسود على أبيض إلا بالتقوى)

فخامة الرئيس رجب طيب اردوغان

اصحاب المعالي

أصحاب السعادة

الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنها لمناسبة سعيدة اليوم حيث نحتفي بمرور أربعين عاما على إنشاء اللجنة
الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (كومسك) وهي اللجنة التي تستضيفها
مشكورة الجمهورية التركية منذ إنشائها ، وتحظى برعاية خاصة من فخامة
الرئيس التركي ، وبمتابعة حثيثة من فخامة نائبه السيد جودت يلماز ، وأصبح
اجتماعها السنوي معلما مهما لابد من العمل الجاد على استثماره ليكون منصة
عالمية لدولنا الاسلامية التي تنتشر في ارجاء الارض شمالا وجنوبا ، شرقا وغربا
، فما حبانا الله به ليس بالقليل ، والاواصر التي بيننا ليس لها نظير ، و آفاق
التعاون والتكامل لا حد لها ، وفوق ذلك كله يأتي الأمر بإعمار الارض ورعايتها
بصالح الاعمال دافعا للعمل والتنمية المستمرين .

الحضور الكريم

في هذا الوقت الوجيز ألفت أنظاركم الكريمة الى قضايا كبرى جدية بالتركيز
عليها في هذا المحفل الكريم بهذه المناسبة الاستثنائية لتكون جزءا من مستقبل
افضل وعمل أرشد .

فأول تلكم القضايا : ريادة الاعمال ، فهي منطلق عالم المال والاعمال ، والتجارة
والاستثمار ، ولقد وعى العالم بأجمعه اهمية ريادة الاعمال ، وانطلقت الدول
الرائدة فحققت حضورا عالميا ملفتا في جميع المحافل برواد أعمالها، ولم تكتف
بهم فحسب ، بل بادرت هذه الدول الى التنافس بينها لجذب الناجحين من رواد
ورائدات الاعمال من حول العالم ومنحهم كافة أنواع التسهيلات ليضيفوا بفكرهم

وابتكارهم ونشاطهم الكثير لهذه الدولة الناجحة أصلا ، ويتكامل مع هذا المسار تفعيل دور المرأة وتمكينها اقتصاديا ، بما يتناسب مع قيمنا السامية المستمدة من روح ديننا العظيم ومقاصده الكبرى .

وأحب أن استثمر هذا المنبر لأزف لكم بشرى أن الجمعية العمومية للغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية قد أصدرت قرارين تاريخيين في اجتماعها المنعقد في مدينة اسطنبول في السابع عشر من أكتوبر - أي قبل اسبوعين تقريبا - بتأسيس مؤسستين جديدتين تابعتين للغرفة الإسلامية إحداها لريادة الأعمال والأخرى للتمكين الاقتصادي للمرأة ، واني لارجو الله الا ينعقد الاجتماع القادم للدورة الحادية والاربعين لكومسك إلا وقد انطلقت هاتين المؤسستين الفتيتين لتنضم الى اخواتها من مؤسسات العمل الاسلامي المشترك

وثاني القضايا : التمويل متناهي الصغر

ولقد أصبح من المفروغ منه الحديث عن الاهمية الخاصة لهذا النوع من التمويل بما له من خصوصيات لا تخفى ، خصوصا للدول الاقل نموا في العالم - وكثير منها دول اعضاء في المنظمة خصوصا من قارة افريقيا - ومنذ المؤتمر الوزاري السابع المنعقد في بوركينا فاسو في عام ٢٠١٨ تحت عنوان (دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي) تبنت الغرفة الإسلامية مشروعا جديدا بدعم واهتمام من الامانة العامة للمنظمة ، ويجري العمل على قدم وساق في هذا المشروع الذي تم تكليف الغرفة الإسلامية به ، والاجمل من ذلك هو التعاون المستمر القائم مع الامانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية في هذا المشروع مع ضخامة التحديات التي تحيط به .

وثالث القضايا : التمكين لمكونات الاقتصاد الاسلامي المتنوعة ، تلك الادوات التي تراعي قواعد التنمية وتحقق العدالة ، والتي تمثل الامل الوحيد وسط اقتصاد شديد الاضطراب يديره نظام مالي مولد للازمات ، وصانع لأصول غير منتجة بل وهمية أحيانا ، وفوق ذلك كله غير قادر على توفير وصفة ناجحة سوى الفرق في الديون ، ولا طريق عنده للتنمية سوى الاقتراض الذي يزيد المقرض غنى ويدخل المقرض في دوامة لا نهاية لها ، وجبال الديون العالمية تتراكم سنويا لترهق

كواهل الاجيال القادمة دون ادنى بصيص من الامل في سدادها ، بل في سداد فوائدها في حالة الدول الاشد فقرا .

ولقد قام فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان - راعي قمة البركة اسطنبول للاقتصاد الاسلامي- بتشخيص الوضع العالمي في كلمته الضافية التي ألقاها في افتتاح قمة البركة الاولى في اسطنبول يوم الجمعة ٢٤ مايو من هذا العام، وأكد فيها على ضرورة العمل الجاد للتمكين لأدوات الاقتصاد الاسلامي المختلفة واهمية ابتكار مختلف الادوات التي تنطلق من مقاصد الشريعة. ومن هذا المنطلق يسعدني أن أشيد بالكتاب الخاص الذي أصدرته كومسك بمناسبة هذه الاحتفالية اليوم والذي تضمن عددا من الدراسات والتقارير المهمة عن الحلال والاقتصاد والتمويل الاسلامي.

الحضور الكريم

إن هذه الدماء الزكية التي تسيل على أراضينا الطاهرة في فلسطين ولبنان بلا أدنى مبرر، والأرواح البريئة التي تقتل يوميا بغير ذنب ، والدمار المنهج الذي يأتي على كل شيء كالإعصار ، تضيف على مسؤولياتنا الدائمة واجبات ومسؤوليات جديدة ، لا يمكننا القيام بها إلا بوحدة الصف التي ستفرض احترامنا على العالم أجمع ، ولعل المجال الاقتصادي هو الأسهل في التقارب والتعاون والشراكة ، خصوصا في عالم يعتبر القوة الاقتصادية ويحترمها ويخشى هيبتها ، ولعل مرور أربعين عاما على إنشاء الكومسك هو فرصة لمراجعة ما تم انجازه في هذا الصدد على جميع المستويات ، ومن منطلق مسؤوليتي في رئاسة الغرفة الاسلامية التي تعتبر الممثل الرسمي الوحيد للقطاع الخاص في العالم الاسلامي أؤكد لكم استعدادنا الدائم وحرصنا الاكيد على تفعيل مختلف مستويات الشراكة ، فالمسؤوليات كبيرة والتطلعات أكبر ، والله لا يضيع أجر من أحسن عملا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الملحق السابع

حضرات الضيوف الكرام!

أحييكم بكل مودة واحترام.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أود في البداية، أن أعرب عن امتناننا لرئيس جمهوريتنا ورئيس الكومسيك السيد رجب طيب أردوغان لمنحنا الفرصة للتحدث نيابة عن عالم الأعمال في البلدان الإسلامية في هذا الاجتماع.

لقد أبدى رئيس جمهوريتنا الموقر دائماً اهتماماً كبيراً بمشاكل البلدان الإسلامية. فأبدى عنايته بإخواننا وأخواتنا الذين يعانون في العديد من المناطق الجغرافية المؤلمة، وخاصة في فلسطين.

وكان في مقدمة الذين يبذلون جهوداً كبيرة لزيادة التعاون والأخوة والتضامن في العالم الإسلامي.

وباعتباره شخصياً يأتي من عالم الأعمال، أكد دائماً على أهمية القطاع الخاص والغرفة الإسلامية لتنمية العالم الإسلامي وزيادة رفاهية المسلمين. وقد دعمنا في كل فرصة ومهد الطريق أمامنا.

أود أن أعرب عن خالص امتناني لرئيس جمهوريتنا الموقر بالنيابة عن عالم الأعمال في البلدان الإسلامية.

سيدي رئيس الجمهورية، الأصدقاء الأعزاء،

يمر العالم الإسلامي بفترة مضطربة. ويتعين على العالم الإسلامي بشكل خاص أن يقدم رد فعل أقوى بكثير على الهجوم الإسرائيلي على غزة ولبنان ووحشيته.

وبدوري أؤكد دائماً على أن الوحدة رحمة وبركة والفرقة عذاب. وقد فقدنا الرحمة والبركة لأننا متفرقون. فنحن كبلدان إسلامية؛ نهدر طاقتنا ومواردنا في الصراعات بيننا، في وقت أحوج ما نكون فيه إلى حشد الوحدة والتعاون والتضامن بيننا.

انظروا إن شئتم إلى أوروبة التي مزقتها حربان عالميتان، إلى أين وصلت اليوم. تمكنت من وضع حدٍ للصراعات والحروب، وأسسوا وحدتهم الاقتصادية، وأصبحوا أغنياء معاً.

أما نحن، فإننا نكاد لا نجد عاملاً واحداً يمر في سلام وأمان.

وهناك صيغة وحيدة لتغيير هذا الواقع؛ أن نجتمع معاً. وأهم طريق لذلك هو التجارة؛ لأن التجارة أعظم مصدر للسلام. فالذين يجتمعون لتجارة لا يناقشون الخلافات، ولا يتبادلون النظرات السيئة.

لذلك، يجب علينا أولاً إزالة الحواجز التجارية مثل التأشيرات والتحصيص بين بلداننا ونعمل جميعاً لزيادة التجارة بيننا.

وقد اتخذنا خطوات مهمة في هذا الاتجاه. ودخلت اتفاقية التجارة التفضيلية بين البلدان الإسلامية حيز التنفيذ.

وكذلك، بدأ مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، والذي بادرننا إلى إنشائه بتعليمات من رئيسنا، في العمل في إسطنبول.

وبهذه الطريقة نأمل أن نجعل التجارة والاستثمارات بين البلدان الإسلامية أكثر جاذبية ونعمل على تعزيزها. ونرجو منكم توجيه الشركات في بلدانكم إلى هذا المركز، وتشجيعهم على استخدام مركز التحكيم في إسطنبول.

وبذلك يمكن لمركز التحكيم الإسلامي أن يكون مركزاً عالمياً للحلول.

وبينما أختتم كلامي بهذه الأفكار، أدعو الله أن يكون اجتماعنا مفيداً لتقديم مساهمات إيجابية لرفاهية ومستقبل أمتنا وبلداننا والسلام والازدهار.

أحييكم جميعاً بكل احترام.

الملحق الثامن

**الجلسة الختامية لاجتماع الكومسيك الأربعين
(05 نوفمبر 2024)**

بسم الله الرحمن الرحيم

**الضيوف الأعزاء،
السيد الأمين العام،
السادة المندوبون الكرام،
ممثلو المنظمات الدولية الموقرون،**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد اختتمنا بنجاح الاجتماع الأربعين للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي، والذي تميز بمشاورات بناءة.

أود أن أشكر جميع المندوبين وممثلي المنظمات الدولية والمشاركين الآخرين على مساهماتهم.

أتمنى لهذه اللجنة القيمة التي تنفذ برامج ومشاريع موجهة نحو التنمية في العالم الإسلامي، أن تبلغ أربعين عاماً أخرى.

أود أن أحیی بامتنان جميع رجالات دولتنا، وفي مقدمتهم رئيسنا الراحل طورغوت أوزال، الذي ساهم في إنشاء هذه اللجنة وتطويرها حتى يومنا هذا، والأمناء العامین لمنظمة التعاون الإسلامي وممثلي الدول الأعضاء الذين دعموا المنظمة.

وأأن أتوجه بالشكر كذلك، إلى كل من ساهم في تعزيز مكانة الكومسيك على الساحة الدولية على مدى الأعوام الأربعين الماضية.

السادة الوزراء الموقرون،

السادة المندوبون الكرام،

يقول ربنا سبحانه في القرآن الكريم، في سورة الشورى، "وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ". ونحن هنا نسعى جاهدين بالتشاور والتضامن، لتحديد كيف يمكننا التغلب على التحديات التي تواجه العالم الإسلامي، وما هي الخطوات التي يمكننا اتخاذها من أجل سلام الأمة ورفاهها.

ارتفعت علاقاتنا التجارية والاقتصادية إلى مستويات أفضل وتعزز التضامن بين البلدان الأعضاء على منصة الكومسيك.

وإذا نظرنا إلى تاريخ اللجنة الممتد لأربعين عاماً ومؤشرات البلدان الأعضاء، يتضح لنا إلى جانب الإنجازات، أن هناك مجالات نحتاج فيها إلى إحراز تقدم.

سيبلغ إجمالي الدخل القومي للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وفقاً للبنك الدولي 8.6 تريليون دولار في عام 2023، أو حوالي 8.1 في المئة من الدخل القومي العالمي. وهذا المعدل لم يتغير بشكل كبير في العقد الماضي، على الرغم من أنه ارتفع من 7.5 في المئة قبل 40 عاماً إلى 8.1 في المئة.

من ناحية أخرى، على مدى السنوات الأربعين الماضية، ارتفع نصيب الفرد من الدخل في الدول الأعضاء في التعاون الإسلامي بنحو أربعة أضعاف، في حين ارتفع نصيب الفرد من الدخل العالمي خمسة أضعاف. ويشير هذا الوضع إلى أن فجوة الدخل بين الدول الأعضاء والعالم أخذت في الاتساع.

بحلول عام 2023، ستشكل بلدان منظمة التعاون الإسلامي حوالي ربع سكان العالم وخمس قوتها العاملة، لكن حصتها من الدخل القومي العالمي ستبلغ 8.1 في المئة فقط.

ونحن بصفتنا دولاً أعضاء، يمكننا تسريع تنميتنا الاقتصادية من خلال الاستفادة من إمكاناتنا السكانية والعمالية العالية.

وفي سياق حجم التجارة، بلغ حجم تجارة البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي 5 تريليون دولار اعتباراً من عام 2023، مشكلاً 11 في المئة من التجارة العالمية. وكان هذا المعدل عند مستوى مماثل في السنوات التي تأسست فيها الكومسيك.

ستصل التجارة بين البلدان الأعضاء إلى 951 مليار دولار بحلول عام 2023، وهو ما يمثل 19 في المئة من إجمالي تجارتها.

على الرغم من أن هذا المعدل قد ارتفع بشكل كبير من 11.4 في المئة قبل 40 عاماً، فإنه لم يتم إحراز أي تقدم في العقد الماضي.

وبالتالي من أجل الوصول إلى هدفنا المتمثل في 25% من إجمالي التجارة بين الدول الأعضاء بحلول نهاية عام 2025، نحتاج إلى العمل بجديّة أكبر، واتخاذ خطوات ملموسة لتسهيل التجارة وتعزيزها.

بالإضافة إلى ذلك، ونظراً لتباطؤ الاقتصاد العالمي، أعتقد أنه من المهم أن نركز بشكل أكبر على جهود التعاون داخل المنظمة.

ومن أجل رفع مستوى التنمية الاجتماعية والاقتصادية وعدم التخلف عن المتوسط العالمي، فإننا كبلدان إسلامية، نحتاج إلى الاستثمار بشكل أكبر في التقنيات المتقدمة، وتعليم شبابنا بأفضل طريقة ممكنة، وتوجيههم نحو هذه المجالات، ودعم ريادة الأعمال.

يجب علينا تقييم استثماراتنا المباشرة في البلدان الشقيقة الأخرى بشكل أكبر، وتعزيز التعاون مع البلدان الإسلامية الأخرى في القطاعات الحيوية في علاقة تعود بالربح للجانبين.

نعتقد أن التسوية السريعة والمناسبة للنزاعات التي قد تنشأ في مجال التجارة والاستثمار ستزيد من حجم التجارة، ونهدف من خلال دعمك إلى جعل مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي أحد أكثر مراكز التحكيم احتراماً. إن العمل ككيان واحد، مع التركيز على الحلول بدلاً من المشاكل، سيساعدنا على بناء مستقبل أقوى.

السادة الوزراء الموقرون،

السادة المندوبون الكرام،

لقد أكد رئيسنا في كلمته الافتتاحية أمس، على أهمية نظام الأفضلية التجارية، وهو أحد أهم المبادرات التي تم تطويرها داخل الكومسيك، وأكد على أهمية مشاركة البلدان الأعضاء في هذا النظام.

في العام الماضي، ساهمت دول مجلس التعاون الخليجي في تعزيز نظام الأفضلية التجارية من خلال تقديم قوائمها المحدثة للامتيازات إلى أمانة لجنة التفاوض التجاري، ونرحب بأي تطورات في هذا المجال.

أعتقد أن الاجتماع الوزاري الثالث للجنة التفاوض التجاري لنظام الأفضلية التجارية TPS-OIC، الذي عقدناه في إسطنبول في (10-11) يونيو 2024، هو بداية مهمة نحو تعزيز التعاون التجاري بين البلدان الإسلامية.

وأعتقد أن الاجتماع الثالث للجنة التفاوض التجاري لنظام الأفضلية التجارية TPS-OIC، الذي عقدناه في إسطنبول يومي (10-11) يونيو 2024، يشكل بداية مهمة نحو تعزيز التعاون التجاري بين البلدان الإسلامية.

بناءً على هذا الأساس، يمكننا تسريع جهودنا لجعل نظام التفضيل التجاري (TPS-OIC) أكثر شمولاً.

ونعلق من ناحية أخرى، أهمية كبيرة على برنامج الكومسيك للشركات الصغيرة والمتوسطة الذي أطلقناه العام الماضي. ونهدف، من خلال إنشاء شبكات تعاون بين مؤسسات الدول الأعضاء المسؤولة عن الشركات الصغيرة والمتوسطة، إلى زيادة القدرة التصديرية للشركات الصغيرة والمتوسطة، ومنحها إمكانية الوصول إلى أسواق أوسع.

بالإضافة إلى ذلك، نملك القدرة على تقديم مساهمة كبيرة لاقتصاداتنا من خلال دعم التنوع المالي عبر منتجات الاستثمار الحلال مثل صندوق الاستثمار الدولي الذي تم تطويره بموجب مؤشر الكومسيك الإسلامي 50 التابع لمنظمة التعاون الإسلامي.

إنني على ثقة بأن جميع البلدان الأعضاء ستلعب دوراً نشطاً في الترويج للصندوق وتشجيع الاستثمار فيه.

ناقشنا في الاجتماع الوزاري لهذا العام مسألة التحول الرقمي لأنظمة الدفع في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

نعتقد أن الرقمنة ستسرع من اندماج التمويل الإسلامي في النظام المالي العالمي، مما يمكنه من الوصول إلى قاعدة عملاء أوسع، وأن أنظمة الدفع الرقمية ستزيد من الكفاءة الاقتصادية والشمول المالي.

ونحن بصفتنا تركيا، نريد أن نكون قدوة العالم الإسلامي، وأن نصبح مركزاً إقليمياً من خلال تقديم حلول مبتكرة في هذا المجال.

أعتقد أن جميع الدول الأعضاء ستبذل الجهود اللازمة لتنفيذ توصيات السياسة المعتمدة.

وهذه المبادرات كلها، تعزز رؤيتنا لتعميق التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدان الإسلامية، وخلق بنية اقتصادية أكثر شمولاً وابتكاراً وقوة تحت مظلة الكومسيك.

سنواصل بناء بنية اقتصادية قوية متكاملة يدعم التنمية المستدامة.

السادة الوزراء الموقرون،

السادة المندوبون الكرام،

أتيح لنا في الاجتماع، فرصة تقييم القضايا الاقتصادية والتجارية المدرجة على جدول أعمالنا، وكذلك الوضع في العالم الإسلامي.

وقد طغى الصراع الذي بدأ في غزة في 07 أكتوبر على المناخ الإيجابي الذي أوجدته سياسة التركيز على التطبيع والتعاون الاقتصادي في الشرق الأوسط.

لقد تجاوز موقف إسرائيل العدواني منذ فترة طويلة كل الحدود، لا سيما حدود القانون والضمير.

منذ البداية، اتبعنا سياسة نشطة على جميع المستويات، مؤكدين بقوة إيماننا بدولة فلسطين المستقلة ذات السيادة، على أساس حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وأولويتنا هي تحقيق وقف فوري ودائم لإطلاق النار، ونعمل ليل نهار لتحقيق ذلك.

نتخذ موقفاً واضحاً ضد المزيد من التصعيد للصراع في غزة، ونكرر تحذيرائنا من أن أعمال إسرائيل الاستفزازية في المنطقة سيكون لها عواقب وخيمة.

إن الشعب الفلسطيني في غزة يعاني من الإبادة الجماعية. وقد ضاعفت إسرائيل من فظائعها بمهاجمة لبنان على الرغم من خطر إشعال المنطقة بأكملها.

أمل أن تنتهي المجازر والدموع في منطقتنا في أقرب وقت ممكن.

ونسأل الله أن يعين المظلومين في غزة والضفة الغربية ولبنان وأن يمنحنا الفرصة لاجتياز هذا الاختبار على النحو اللائق.

ومن خلال رؤية قرن تركيا، سنواصل جهودنا لجعل الفترة القادمة قرن الاستقرار والسلام والرحمة والعدالة.

السادة الوزراء الموقرون،

أعزائي المشاركين والمشاركات،

تم خلال الاجتماع، عقد ما يقرب من 50 اجتماعاً ثنائياً بمشاركة ما يقرب من 20 دولة و 8 منظمات تابعة لمنظمة التعاون الإسلامي بالإضافة إلى العديد من منظمات القطاع الخاص.

أعتقد أن جميع هذه الاجتماعات توفر فرصاً مهمة لزيادة تعزيز التعاون الفعال بين بلدنا.

وقد تم تحديد موضوع جلسة الكومسيك الوزارية لتبادل وجهات النظر لعام 2025 على أنه "تطوير استراتيجيات التصدير للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

يعد إنشاء استراتيجيات تصدير فعالة لقدرتنا التنافسية العالمية وتنميتنا الاقتصادية أمراً بالغ الأهمية لتحقيق أهداف النمو المستدام لدينا.

أعتقد أن موضوع تبادل الآراء الوزاري في العام المقبل مناسب، وأتمنى كل النجاح للعمل الذي ينتظرنا. بمناسبة اجتماع الكومسيك الوزاري الأربعين، يسعدنا أن نرحب بكم في إسطنبول، حيث تلتقي القارات والتاريخ والثقافات.

وقبل أن أختتم ملاحظاتي، أود أن أشكر جميع وفود الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي والمنظمات الدولية الأخرى على مساهماتها القيمة.

أمل أن تسفر اجتماعاتنا وجهودنا في إطار الكومسيك عن أفضل النتائج.

مرة أخرى، أحبيكم جميعاً بكل احترام، وآمل أن تعودوا إلى بلدانكم بذكريات طيبة وصداقات عزيزة.

بارك الله بكم جميعاً، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المرفق التاسع

توصيات السياسات الصادرة عن اجتماع مجموعة الكومسيك للعمل التجاري

عُقدت جلسة مناقشة السياسات خلال اجتماع مجموعة العمل التجارية TWG. ناقشت مجموعة العمل التوصيات السياسية أدناه لتحسين جودة البنية التحتية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

توصية السياسة الأولى: تحسين التعاون داخل منظمة التعاون الإسلامي بين مؤسسات البنية التحتية الوطنية للجودة NQI المتخصصة بشكل خاص في مجال القياس، بهدف التوافق مع المعايير العالمية والاستفادة من أفضل الممارسات على الصعيد الدولي، مع مراعاة عمل مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة مثل معهد المواصفات والمقاييس SMIC

توصية السياسة الثانية: تشجيع توحيد المعايير واللوائح بما يتماشى مع المعايير الدولية، مثل المنظمة الدولية للمعايير ISO واللجنة الكهروتقنية الدولية IEC والدستور الغذائي Codex Alimentarius ومعايير معهد المواصفات SMIC ذات الصلة، من أجل تسهيل العمل نحو اتفاقيات الاعتراف المتبادل MRAs واتفاقيات الاعتراف متعددة الأطراف MLAs

توصية السياسة الثالثة: تعزيز مؤسسات الجودة الوطنية من خلال الاستثمار في بناء القدرات لتعزيز قدراتها الفنية والتشغيلية، مع تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص PPPs للاستفادة من خبرات وموارد القطاع

توصية السياسة الرابعة: تعزيز قدرة المؤسسات الوطنية للجودة من خلال تحديث البنية التحتية للقياس وتحديث المختبرات لتلبية المعايير الأساسية الدولية

توصية السياسة الخامسة: تشجيع المشاركة النشطة في المنتديات الدولية حول المقاييس والتوحيد القياسي من بين أمور أخرى، لتحسين المعرفة والممارسات في هذه المجالات

توصية السياسة الأولى: إجراء دراسات القياس مثل مشاريع البحث والمشاريع المشتركة وأنشطة بناء القدرات وجدوى مراكز التميز على مستوى منظمة التعاون الإسلامي، وخاصة تجارة المنتجات الحلال، لتلبية الاحتياجات المتنوعة لجميع البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وتعزيز قدرتها التنافسية العالمية

توصية السياسة الأولى: تقديم المساعدة الفنية والتدريب والدعم المالي وحملات التوعية لتشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة SMEs في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على الامتثال لأنظمة الشهادات المعترف بها دولياً

توصية السياسة الأولى: دمج مبادئ الجودة والسلامة في المعايير في المناهج التعليمية على جميع المستويات، وتعزيز تشريعات حماية المستهلك، وتعزيز وعي المستهلك بأهمية الجودة والسلامة

توصية السياسة التاسعة: إطلاق نظام تقييم دوري لتقييم توافق المعايير واتفاقيات الاعتراف المتبادل MRAs واتفاقيات الاعتراف متعددة الأطراف MLAs والمبادرات ذات الصلة، وتنفيذه، وتقديم ملاحظات للشركات وأصحاب المصلحة للإبلاغ عن تحديات وقضايا الامتثال مع البنية التحتية للجودة الإقليمية

توصية السياسة العاشرة: استخدام تقنيات الرقمنة وتقنيات الذكاء الاصطناعي لرفع كفاءة وفعالية أنشطة البنية التحتية للجودة

التوصيات السياسية الصادرة عن الاجتماع الثالث والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات

عقدت مجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات بنجاح اجتماعها الثالث والعشرين تحت عنوان "تطوير أنظمة النقل الذكية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". في جلسة مناقشة السياسات بعنوان "صياغة التوصيات السياسية لدورة الكومسيك الوزارية الأربعين حول تطوير أنظمة النقل الذكية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، في 25 سبتمبر 2024، أجرت مجموعة عمل النقل والاتصالات مداولات حول التوصيات السياسية المتعلقة بتطوير أنظمة النقل الذكية. تمت صياغة التوصيات السياسية مع الأخذ في الاعتبار الدليل السياسي المعد حول نفس موضوع الاجتماع المذكور أعلاه بالإضافة إلى مداخلات المشاركين.

توصيات السياسات هي كما يلي:

توصية السياسة الأولى: تخطيط وتطوير خطة استراتيجية وطنية لنظام النقل الذكي ITS من أجل تسريع أنظمة النقل الذكية وتنسيق نشرها بسلاسة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

توصية السياسة الثانية: وضع معايير لهندسة أنظمة النقل الذكية ITS لضمان قابلية التشغيل البيئي، وتدفق المعلومات السلس، وتوحيد المعدات داخل النظام البيئي لأنظمة النقل الذكية ITS.

توصية السياسة الثالثة: تطوير / تحسين أنظمة المراقبة والتقييم من أجل تقييم فعالية تطبيقات أنظمة النقل الذكية ITS.

توصية السياسة الرابعة: تنفيذ نظام النقل الذكي، وتعزيز التنقل الذكي المستدام في النقل، لتقليل الآثار البيئية وتحقيق أقصى قدر من الكفاءة.

توصية السياسة الخامسة: توفير أنظمة نقل آمنة ومريحة وبأسعار معقولة ويمكن الوصول إليها من خلال مراعاة الفئات المحرومة.

توصية السياسة السادسة: تعزيز بناء قدرات البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال برامج التبادل في تطوير السياسات التنظيمية الخاصة بأنظمة النقل الذكية ITS ووضع بنيتها التحتية.

التوصيات السياسية
التي ناقشتها مجموعة عمل الكومسيك للتعاون السياحي، في اجتماعها الثالث والعشرين
(24-25 سبتمبر 2024)

"تطوير وتمييز وجهات سياحة فن الطهو داخل منظمة التعاون الإسلامي"

تم إعداد هذه الوثيقة لإثراء المناقشات حول تطوير وترويج وجهات السياحة الطهوية داخل منظمة التعاون الإسلامي للتوصل إلى توصيات سياسية ملموسة لتقريب السياسات بين البلدان الأعضاء. وقد اكتملت وفقاً للنتائج الرئيسية لتقرير البحث الذي تم إعداده لهذا الاجتماع.

توصيات السياسات هي كما يلي:

- توصية السياسة 1. تعزيز السياحة الغذائية، بتعزيز الزراعة ودعم المزارعين المحليين / مربي الثروة الحيوانية من خلال الإعانات وبرامج التدريب وتطوير البنية التحتية.
- توصية السياسة 2. الحد من التأثيرات السلبية المحتملة على منتجي الغذاء والثروة الحيوانية، والسياحة الغذائية بشكل أساسي، من خلال التخطيط للتدابير وتنفيذها، بما في ذلك التدابير المتعلقة بتغير المناخ.
- توصية السياسة 3. تحسين البنية التحتية والبنية الفوقية لتعزيز تطوير سياحة فن الطهي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال تسهيل عملية النقل وإنشاء مدارس الطهي.
- توصية السياسة 4. التحرك إلى ما هو أبعد من السياحة الجماعية من خلال تسخير قوة فن الطهي كسوق سياحية متخصصة لجذب قطاعات سياحية متنوعة من خلال تنويع المنتجات السياحية.
- توصية السياسة 5. تطوير وتنفيذ استراتيجيات تسويقية محددة بشكل جيد من خلال حملات تسويقية للعلامات التجارية مثل سرد القصص والوصفات التقليدية وطرق إنتاج الأغذية.
- توصية السياسة 6. تسهيل الشراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل تعزيز سياحة فن الطهي للترويج للمأكولات المحلية وكذلك زيادة وضوح أصول فن الطهي.
- التوصية الخامسة 7. تعزيز بناء القدرات في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي خاصة من خلال تفعيل الموارد البشرية، كأداة استراتيجية لتطوير سياحة فن الطهي.

التوصيات السياسية

التي سيناقشها مجموعة عمل الكومسيك المعني بالزراعة، في اجتماعه الثالث والعشرين

(19-20 سبتمبر 2024)

"تطوير إنتاج الثروة الحيوانية ومصايد الأسماك لتعزيز الأمن الغذائي من أجل التنمية الزراعية المستدامة في بلدان منظمة التعاون الإسلامي"

تم إعداد هذه الوثيقة لإثراء المناقشات خلال الدورة المذكورة من أجل الخروج بتوصيات سياسية ملموسة لتقريب السياسات بين الدول الأعضاء. وقد اكتملت وفقاً للنتائج الرئيسية لتقرير البحث الذي تم إعداده لهذا الاجتماع. توصيات السياسات هي كما يلي:

توصية السياسة الأولى: تعزيز ممارسات إدارة المياه الفعالة من خلال تعزيز البنية التحتية لتخزين المياه وتوزيعها، واعتماد تقنيات زراعية ذكية للمياه، ودعم سلالات الثروة الحيوانية القادرة على التكيف مع المناخ، وذلك من أجل ضمان الاستخدام المستدام للمياه، وزيادة إنتاجية الثروة الحيوانية، وتعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

توصية السياسة الثانية: تطوير استراتيجيات الأعلاف المستدامة وتنفيذها من خلال الاستفادة من تقنيات إنتاج الأعلاف الجديدة والتقنيات المتقدمة لإنتاج الثروة الحيوانية.

توصية السياسة الثالثة: تعبئة الموارد للخدمات البيطرية الأساسية، وكذلك تعزيز التعاون الإقليمي لتطوير وتوزيع اللقاحات والأدوية بهدف ضمان مكافحة الأمراض.

توصية السياسة الرابعة: تطوير وتنفيذ آليات لتثبيت أسعار السوق، والحد من التقلبات، وتعزيز الممارسات الحديثة لإنتاج الثروة الحيوانية المستدامة.

توصية السياسة الخامسة: زيادة الاستثمارات الاستراتيجية في البنية التحتية والتحديث والتعاون الإقليمي بهدف تعزيز إنتاجية قطاعي الثروة الحيوانية والسمكية، وتعزيز ربحيتها واستدامتها في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

توصية السياسة السادسة: تحديث موانئ الصيد ومرافق المعالجة وأنظمة التخزين البارد، لضمان التعامل مع المنتجات السمكية بكفاءة، والحفاظ عليها بالجودة المثلى من الصيد إلى السوق.

توصية السياسة السابعة: تعزيز الدعم المالي المستهدف، وبرامج بناء القدرات، وتطوير البنية الأساسية الحديثة لصيادي الأسماك الصغار والحرفيين، بهدف تعزيز الإنتاجية، وكذلك تخفيف حدة الفقر.

توصية السياسة الثامنة: تنفيذ استراتيجية شاملة تشمل تطوير لوائح قوية لتربية الأحياء المائية، والاستثمار في مرافق تربية الأحياء المائية الحديثة، ودعم تنويع المنتجات والابتكار، وتعزيز الممارسات الصديقة للبيئة، والرصد البيئي الصارم والامتثال.

توصيات السياسة الصادرة عن اجتماع مجموعة عمل الكومسيك للتخفيف من حدة الفقر

تم عقد جلسة مناقشة حول السياسات خلال اجتماع مجموعة العمل المعنية بالتخفيف من حدة الفقر PAWG. ناقشت مجموعة العمل التوصيات السياسية الواردة أدناه للتخفيف من الآثار السلبية للكوارث الطبيعية على شرائح المجتمع الفقيرة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

التنمية

توصية السياسة الأولى:

تطوير حملة توعية شاملة ومصممة ثقافيًا تهدف إلى تثقيف الشرائح الفقيرة من المجتمع في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حول الحد من مخاطر الكوارث DRR خلال مرحلة التطوير الأولية لاستراتيجية الحد من مخاطر الكوارث.

توصية السياسة الثانية:

تطوير/تحسين إطار الحوكمة من خلال تحديد الأدوار والمسؤوليات وعمليات صنع القرار لجميع أصحاب المصلحة المعنيين في الحد من مخاطر الكوارث في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

توصية السياسة الثالثة:

تخطيط وتصميم أنظمة اتصال قوية وآليات إنذار مبكر شاملة متاحة للجميع، وخاصة الفقراء، كجزء من مرحلة تطوير استراتيجية الحد من مخاطر الكوارث.

توصية السياسة الرابعة:

تطوير/تحسين المعايير الدولية للحد من مخاطر الكوارث الدولية من خلال مراعاة الممارسات الدولية الجيدة وخبرات الشبكات العالمية، خلال مرحلة تطوير استراتيجية الحد من مخاطر الكوارث لتعزيز مرونة الشرائح الفقيرة من المجتمع في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

التنفيذ

توصية السياسة الأولى:

تنفيذ برنامج عمل سنوي منظم قابل للتكيف وسريع الاستجابة، مما يضمن تتبع جميع المهام المستهدفة والمعالج الرئيسية وتخصيص الموارد وتعديلها بدقة في الوقت الفعلي لمعالجة الآثار الضارة للكوارث الطبيعية بفعالية على الشرائح الفقيرة من المجتمع.

توصية السياسة الثانية:

إشراك ودمج جميع أصحاب المصلحة المعنيين بنشاط في المراحل التشغيلية للحد من مخاطر الكوارث في بلدان منظمة التعاون الإسلامي، وضمان تطبيق رؤاهم باستمرار، وتحديد أدوارهم بوضوح، لتعزيز فعالية أنشطة الحد من مخاطر الكوارث.

توصية السياسة الثالثة:

تعزيز تبادل المعرفة المستمر وبناء القدرات أثناء مرحلة التنفيذ، يضمن أن جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجتمعات المحلية والوكالات الحكومية، مجهزون بشكل جيد للاستجابة بفعالية للكوارث.

الرصد

توصية السياسة الأولى:

تطوير إطار عمل ضمن مرحلة الرصد لاستراتيجية الحد من مخاطر الكوارث، يركز على التقييم المنتظم للمعايير والمقاييس ومؤشرات الأداء الرئيسية المصممة لقياس التأثيرات الفورية وطويلة الأجل لجهود الحد من مخاطر الكوارث على شرائح المجتمع الفقيرة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

توصية السياسة الثانية:

تطوير آليات للتقييمات المنتظمة التي تستخدم بشكل مباشر الرؤى المكتسبة خلال عملية الرصد لتحديث الخطط الاستراتيجية وتحسين تخصيص الموارد للحد من مخاطر الكوارث في بلدان منظمة التعاون الإسلامي، مع التركيز على الحد من نقاط الضعف بين الشرائح الفقيرة من المجتمع.

توصية السياسة الثالثة:

تحسين مرحلة الرصد لاستراتيجية الحد من مخاطر الكوارث، وتتضمن جمع البيانات عالية الجودة ومعالجتها في الوقت المناسب، وتناسب احتياجات المجتمعات الفقيرة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، من خلال الاستفادة من التقنيات المتقدمة لتعزيز عملية صنع القرار القائمة على البيانات.

توصيات دورة الكومسيك الأربعين السياسية حول " التحول الرقمي لأنظمة الدفع في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي "

وافقت دورة الكومسيك التاسعة والثلاثون على " التحول الرقمي لأنظمة الدفع في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي " كموضوع لجلسة تبادل الآراء في دورة الكومسيك الأربعين. وطلبت من مجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي الخروج بتوصيات سياسية ملموسة حول هذا الموضوع، وتقديمها إلى دورة الكومسيك الوزارية الأربعين. تماشياً مع هذا الطلب، توصل الاجتماع الثاني والعشرون لمجموعة عمل التعاون المالي إلى التحديات والتوصيات السياسية التالية بشأن التحول الرقمي لأنظمة الدفع في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:

التحديات

1. التحديات التي تواجهها البلدان ذات مستويات التطور الناضجة والمتقدمة في أنظمة الدفع

1. ما تزال تهديدات الأمن السيبراني تشكل تحدياً رئيسياً للمستوى المتقدم في تطوير أنظمة الدفع.
2. على الرغم من أن نظام الدفع الرقمي منتشر في كل مكان، ويتجاوز الحدود الوطنية لبلد ما، فإن هناك تعاوناً منخفضاً عبر الحدود بين الهيئات التنظيمية والسلطات الإشرافية.
3. يتطلب امتثال جميع جوانب نظام الدفع الرقمي للمؤسسات التي تقدم الخدمات المالية الإسلامية للشريعة، مزيداً من العناية من خلال تطبيق نظام حوكمة الشريعة.
4. قد تكون تكلفة الحفاظ على البنية التحتية للدفع الرقمي مرتفعة.
5. وحماية خصوصية المستهلك في أنظمة الدفع الرقمية ما تزال تشكل تحدياً في بعض السلطات القضائية الناضجة والمتقدمة.

2. التحديات التي تواجهها البلدان ذات مستويات التطور المتوسطة والمنخفضة في أنظمة الدفع

1. إن الانتشار المحدود للإنترنت والبنية التحتية لشبكة الهاتف المحمول في بعض البلدان النامية، لا سيما في المناطق الريفية، يعيق توسيع أنظمة الدفع الرقمية واعتمادها.
2. وانخفاض مستوى المعرفة الرقمية يعيق النتائج المتوقعة في استخدام أنظمة الدفع الرقمية.
3. ما يزال الإطار القانوني والتنظيمي قيد التطور في بعض البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولا يعالج بشكل كامل قطاع الخدمات المالية الرقمية المتنامي، بما في ذلك ابتكارات التكنولوجيا المالية.
4. تبقى مخاطر الأمن السيبراني مرتفعة بسبب مستوى تطور الخدمات المالية الرقمية، مما أدى إلى سرقة بطاقات التعريف والبيانات أو فقدانها.
5. تبني البنية التحتية للدفع الرقمي وتشغيلها وصيانتها يفرض تكاليف عالية، وخاصة بالنسبة للشركات الصغيرة.
6. انعدام الثقة بين العديد من المستخدمين، أدى إلى عدم قبولهم أنظمة الدفع الرقمية.
7. انعدام المساواة الرقمي أدى إلى مواقف تحمل كبار السن أو المجموعات السكانية غير المتعلمة على بذل الجهد من أجل تسديد المدفوعات التي لا يمكن تسديدها إلا من خلال المنصات الرقمية.
8. على الرغم من أن القطاع الاقتصادي غير الرسمي، السائد في المناطق الريفية، هو أحد الأهداف الرئيسية لأنظمة الدفع الرقمية لتعزيز الشمول المالي، فإن مستوى القبول ما يزال منخفضاً في العديد من السلطات القضائية.
9. وقد أدت اللوائح الضريبية المتعلقة بالمدفوعات الرقمية إلى تعقيد استخدام الشركات لهذه الأنظمة في بعض البلدان النامية.
10. الافتقار إلى الوضوح والشفافية والتغييرات المستمرة في اللوائح القانونية والضريبية المتعلقة بأنظمة الدفع الرقمية، يمكن أن يكون مربكاً للمستثمرين والمستخدمين.
11. ما تزال مخاوف خصوصية البيانات قائمة، ولا يشعر العديد من المستخدمين بالأمان عند استخدام المدفوعات الرقمية.
12. والتعاون بين كيانات القطاعين العام والخاص محدود، مما يعيق تطوير أنظمة الدفع الرقمية والبنية التحتية وتوسيعهما.
13. ما تزال بعض البلدان تتمتع بثقافة نقدية قوية. وتحويل هذا التفضيل الثقافي من المدفوعات النقدية إلى المدفوعات الرقمية، يتطلب جهوداً مستدامة في التعليم والحوافز، مثل التخفيضات على المدفوعات الرقمية أو حملات التوعية التي تسلط الضوء على فوائد المدفوعات الرقمية.

توصيات السياسات

a. توصيات عامة

1. تطوير إطار قابلية التشغيل البيئي لأنظمة الدفع الرقمية بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للمقاصّة وتسوية المعاملات والمدفوعات المالية في الوقت الفعلي للمساعدة في تعزيز التعاون الاقتصادي وتسهيل المعاملات عبر الحدود بشكل أكثر سلاسة وتعزيز التجارة الدولية.
2. تطوير الإطار القانوني على مستوى منظمة التعاون الإسلامي للإشراف على تنفيذ التعاون الإقليمي متعدد الأطراف بشأن أنظمة الدفع.
3. إنشاء فرق عمل مخصصة بما في ذلك خبراء الدفع الرقمي لمواصلة تسخير أحدث التقنيات في أنظمة الدفع.
4. تطوير معايير وبروتوكولات الانضمام إلى منصات أنظمة الدفع الرقمية لتسهيل المعاملات الدولية.
5. تكثيف الجهود التعاونية الرامية إلى تعزيز الأمن السيبراني بين البنوك المركزية للبلدان الأعضاء.
6. الاستثمار الجماعي في محو الأمية الرقمية وتنمية المهارات التقنية لبناء قوة عاملة مستدامة في المستقبل.
7. تعزيز الشمول المالي من خلال توسيع منصات الدفع الرقمية باستخدام تقنية مبسّطة لغير المتعاملين مع البنوك أو الذين لا يتعاملون مع البنوك بشكل كافٍ.
8. تعزيز المعرفة المالية للمستهلك، والحماية من المخاطر المرتبطة باستخدام المدفوعات الرقمية.
9. تعزيز الابتكار المستدام في قطاع التكنولوجيا المالية، وتقديم الدعم التنظيمي للشركات الناشئة في مجال الدفع الرقمي، لتشجيع المنافسة الصحية.

b. توصيات للدول ذات المستوى المنخفض في تطوير أنظمة الدفع

1. تطوير الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتوسيع البنية التحتية للإنترنت، وخاصة في المناطق الريفية المحرومة، وتقديم الإعانات والحوافز للقطاع الخاص.
2. إطلاق حملات وطنية لمحو الأمية الرقمية مع التركيز على المناطق الريفية التي تنتشر فيها الأمية المالية.
3. تحديث الأطر القانونية والتنظيمية ومواءمتها بالنظام، لتعكس التقدم المحرز في الخدمات المالية الرقمية.
4. إدخال / إنشاء بيئة تنظيمية تجريبية، تشمل مجموعة أوسع من ابتكارات التكنولوجيا المالية، وتبسيط عملية الترخيص لتسهيل التبني الأسرع للتكنولوجيات الجديدة.
5. تنفيذ بروتوكولات قوية للأمن السيبراني، بما في ذلك إنشاء وكالة وطنية للأمن السيبراني مكرسة لرصد التهديدات الرقمية والاستجابة لها.
6. تعزيز قدرات المؤسسات المالية على رصد الأنشطة المشبوهة المتعلقة بغسل الأموال وتمويل الإرهاب والإبلاغ عنها.
7. تحفيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص من خلال الإعانات، لتطوير مشاريع البنية التحتية المشتركة لتعزيز الخدمات المالية الرقمية وتوسيعها.
8. تعزيز الشمول الرقمي من خلال زيادة إمكانية الوصول إلى النطاق العريض، وبناء البنية التحتية الرقمية اللازمة للتحويل على مستوى البلاد.
9. تنفيذ سياسات تعزز التحويل في سلوك المستهلك، مثل تقديم حوافز للمعاملات الرقمية.

10. تعبئة الموارد من خلال التعاون والتنسيق مع بنوك التنمية والمؤسسات الدولية الأخرى للبحث والابتكار في مجال المدفوعات الرقمية.

11. إجراء تقييمات المخاطر المجدولة، وتوثيق جميع النتائج المتعلقة بخدمات وحلول الدفع الرقمي، من أجل ضمان تحديث خطط إدارة المخاطر، ومراجعتها بما يتماشى مع النتائج المستمدة من تقييمات المخاطر المنتظمة.

c. توصيات للبلدان ذات المستوى المتوسط في تطوير أنظمة الدفع

1. إطلاق حملات حول الثقافة الرقمية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ورسائل البريد الإلكتروني والرسائل النصية القصيرة وتطبيقات البنوك والإذاعة والتلفزيون للوصول إلى جمهور أوسع.
2. الاستفادة من المسؤولية الاجتماعية للشركات CSR، وتوفير الحوافز للشركات والمستخدمين للمشاركة في برامج الثقافة الرقمية بهدف تعزيز الثقافة الرقمية.
3. إقامة شراكات ذكية مع أصحاب المصلحة المعنيين للتركيز على كيفية استخدام حلول الدفع الرقمية لتعزيز الشمول المالي.
4. الاستثمار في زيادة تغطية الوصول إلى الإنترنت عالي السرعة، لا سيما تكنولوجيا الجيل الخامس الخلوية 5G، لدعم توسيع نطاق المدفوعات عبر الهاتف المحمول.
5. ترقية مراكز البيانات لدعم الزيادة في المدفوعات الرقمية.
6. تشجيع الأنشطة التدريبية للمهنيين من أجل تعزيز مهاراتهم في أنظمة الدفع الرقمية.
7. استكشاف المساعدة الفنية من الولايات القضائية المتقدمة في إجراء تبادل البرامج المتخصصة لنقل المهارات التقنية.
8. تشجيع المؤسسات المالية وشركات أنظمة الدفع على الاستثمار في التقنيات الموفرة للتكلفة وكفاءة الطاقة.
9. تعزيز التوافق بين المنصات الرقمية المختلفة من أجل تجربة سلسلة للمستهلك.
10. ضمان أن يكون الإطار التنظيمي قابلاً للتكيف مع التقنيات الناشئة بما في ذلك تطورات السوق المستقبلية، وتمكين تدابير الأمن السيبراني وحماية المستهلك.
11. تنفيذ إطار عمل على مستوى الصناعة لتعزيز السياسات التنظيمية بحيث يتم ضمان المراقبة والتقييم المستمرين لأنظمة الدفع الرقمية.
12. إجراء تقييمات المخاطر المجدولة، وتوثيق جميع النتائج المتعلقة بخدمات وحلول الدفع الرقمي، من أجل ضمان تحديث خطط إدارة المخاطر، ومراجعتها بما يتماشى مع النتائج المستمدة من تقييمات المخاطر المنتظمة.

d. توصيات للبلدان ذات مستويات التطور الناضجة والمتقدمة في أنظمة الدفع

1. تسهيل البرامج التدريبية للفرق الفنية والتنظيمية في السلطات التنظيمية والإشرافية وصانعي السياسات بما في ذلك البنوك المركزية في البلدان الأعضاء الأخرى.
2. تنظيم فعاليات أخرى لبناء القدرات مثل ورشات العمل والندوات لتبادل أفضل الممارسات مع البلدان الأعضاء الأخرى.
3. تقديم برامج تبادل للموظفين الفنيين من البنوك المركزية وغيرها من السلطات التنظيمية وصانعي السياسات في البلدان الأعضاء بهدف زيادة الوعي بأحدث التطورات في تكنولوجيا التنظيم وتدابير الأمن السيبراني والجوانب الأخرى ذات الصلة بتنظيم أنظمة الدفع الرقمية.
4. مساعدة البلدان الأعضاء الأقل نمواً في منظمة التعاون الإسلامي في وضع سياسات تنظيمية لأنظمة الدفع الرقمية وإنشاء البنية التحتية للدفع الرقمي.

5. إجراء تقييمات المخاطر المجدولة، وتوثيق جميع النتائج المتعلقة بخدمات وحلول الدفع الرقمي، من أجل ضمان تحديث خطط إدارة المخاطر، ومراجعتها بما يتماشى مع النتائج المستمدة من تقييمات المخاطر المنتظمة.
 6. تشجيع الكيانات الخاضعة للتنظيم على تنفيذ معايير الأمن السيبراني وتحديثها بانتظام مثل ISO // IEC 27001.
 7. تمكين الكيانات الخاضعة للتنظيم من البقاء في طليعة التهديدات الأمنية من خلال الاستثمارات المنتظمة في أحدث حلول الأمن السيبراني.
 8. ضمان قيام جميع الكيانات الخاضعة للتنظيم بتنفيذ المصادقة متعددة العوامل، وإعطاء الأولوية للتشفير الكامل للبيانات في جميع المدفوعات الرقمية لمكافحة الخروقات المرتبطة بأنظمة الدفع الرقمية.
 9. توسيع نطاق الحوكمة الشرعية لتشمل أنظمة الدفع الرقمية للمؤسسات المالية الإسلامية.
 10. ضمان امتثال أنظمة الدفع مثل المحفظة الإلكترونية ومعاييرها التي تستخدمها المؤسسات المالية الإسلامية، للشرعية.
- إجراء تدريبات سنوية وأنشطة بناء القدرات حول حوكمة الشريعة والقضايا المتعلقة بأنظمة الدفع الرقمية.

المرفق العاشر

الأصل: بالإنجليزية

قائمة الوثائق الأساسية التي تم النظر فيها و / أو
تقديمها في دورة الكومسيك الأربعين
(إسطنبول، 1-4 نوفمبر 2024)

1.	تقرير الكومسيك حول التقدم السنوي 2024
2.	إنجاح التعاون: استراتيجية الكومسيك لبناء عالم إسلامي مترابط
3.	تقرير الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي
4.	الآفاق الاقتصادية لمنظمة التعاون الإسلامي 2024: دعم تنمية القطاع الخاص والمشاريع الصغيرة والمتوسطة في بلدان منظمة التعاون الإسلامي
5.	موجز عن التعاون التجاري / TPS-OIC
6.	وقائع الاجتماع الثالث والعشرين لمجموعة الكومسيك للعمل التجاري
7.	توصيات السياسة للاجتماع الثالث والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك التجارية
8.	الملخص التنفيذي - التقرير السنوي عن التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي
9.	تقرير عن المعارض والمؤتمرات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي
10.	تقرير عن القضايا المتعلقة بأنشطة منظمة التجارة العالمية
11.	تقرير تقدم المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC حول تعزيز التجارة البينية
12.	برنامج المساعدة الفنية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية TAP من أجل التكامل الإقليمي والعالمي في التجارة
13.	تقرير موجز لأداء المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات لعام 2023
14.	التقرير المرحلي للمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD
15.	تقرير عن سير العمل في صندوق التضامن الإسلامي للتنمية ISFD
16.	برنامج مركز ذكاء الأعمال في منظمة التعاون الإسلامي
17.	تقرير عن أنشطة معهد المعايير والمواصفات للدول الإسلامية SMIIC
18.	تقرير عن أنشطة الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD
19.	موجز حول التعاون المالي
20.	وقائع الاجتماع الثاني والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي
21.	التوصيات السياسية للاجتماع الثاني والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي للكومسيك ...
22.	موجز عن النقل والمواصلات
23.	وقائع الاجتماع الثالث والعشرين لاجتماع مجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات
24.	التوصيات السياسية للاجتماع الثالث والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات
25.	موجز عن السياحة
26.	وقائع الاجتماع الثالث والعشرين لاجتماع مجموعة عمل الكومسيك للعمل السياحي
27.	التوصيات السياسية للاجتماع الثالث والعشرين لمجموعة عمل العمل السياحي
28.	موجز عن التعاون الزراعي
29.	وقائع الاجتماع الثالث والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك للعمل الزراعي
30.	تقرير المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS
31.	موجز عن التخفيف من حدة الفقر
32.	وقائع الاجتماع الثالث والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك المعني بالتخفيف من حدة الفقر
33.	التوصيات السياسية للاجتماع الثالث والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك المعني بالتخفيف من حدة الفقر
34.	نحو تحقيق أولويات التنمية المستدامة في دول منظمة التعاون الإسلامي 2024 - تقرير التقدم
35.	خارطة الطريق الاستراتيجية لبرنامج التعليم والتدريب التقني والمهني لمنظمة التعاون الإسلامي
36.	قائمة أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي بشأن تنفيذ أهداف للتنمية المستدامة SGDs
37.	توصيات السياسات لجلسة تبادل الآراء

التقارير متاحة على موقع الكومسيك. (www.comcec.org)